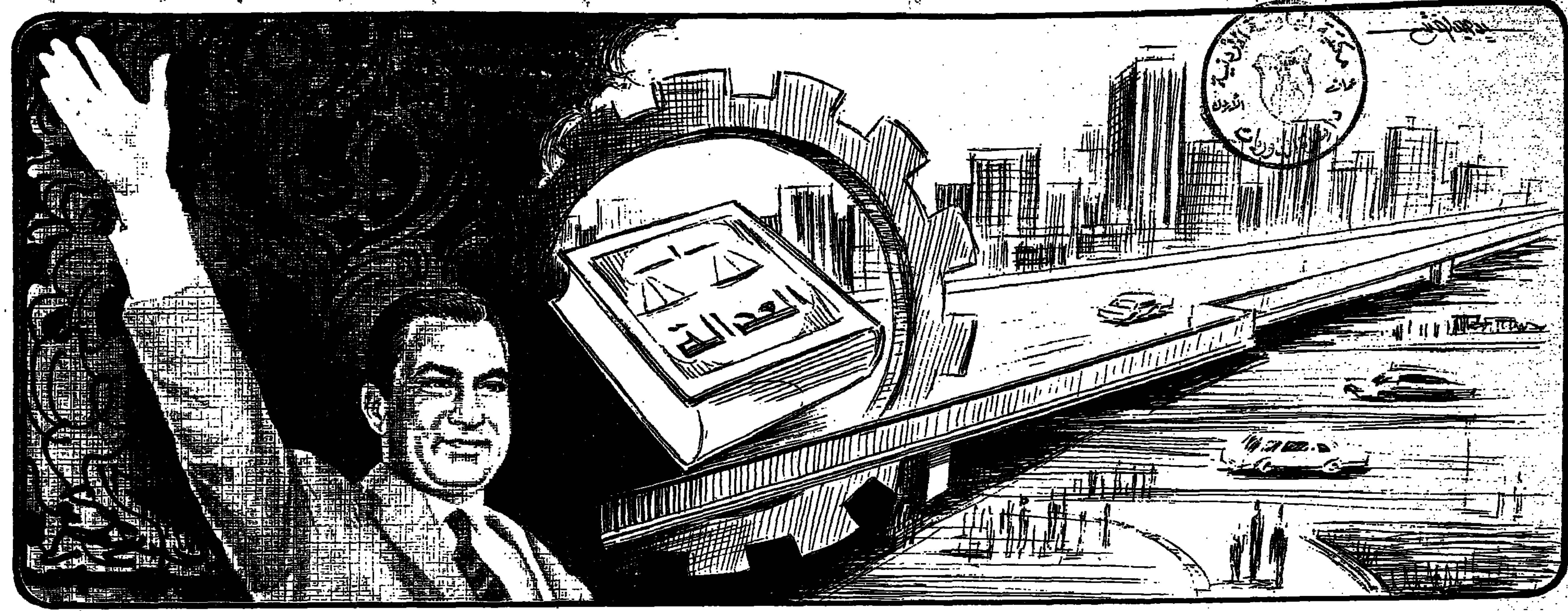


■■ مبارك يقول فى اول مؤتمر للعدالة فى مصر :

لا ديمقراطية بغير عدالة .. ولا عدالة بغير قانون

ضرورة معالجة تضخم القوانين وتيسير اجراءات التقاضى



مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

● العدد ٦٥٩ ● الاثنين ١٢ شعبان ١٤٠٦ هـ ● ٢١ أبريل ١٩٨٦ م .MAYO. WEEKLY NEWSPAPER 21 / 4 / 1986

■ ١٢ صفحة ■ ■ ٥ قروش ■

قال الرئيس مبارك انه اذا كانت الديمقراطية هى اول ركائز الحكم فانه لا ديمقراطية بغير عدالة ولا عدالة بغير قانون يعطى كل ذى حق حقه ويحدد لكل منا واجباته على اساس المساواة بين المواطنين وعدم تمييز فئة على اخرى مهما ملكت من اسباب القوة .

وقال الرئيس فى كلمته فى افتتاح اول مؤتمر للعدالة فى مصر انه اذا كانت الطهارة واجبا على كل مواطن ايا كان موقعه فانها تصبح واجبا مقدسا على الجالسين على منصة القضاء . ولا اتصور قيام خصومة بين السلطة القضائية وسائر مؤسسات الحكم لاننا جميعا نسعى الى اهداف واحدة ونحتكم الى نصوص الدستور والقانون التى تنطبق على الحاكم والمحكوم ويخضع لها القوى قبل الضعيف والغنى والفقير دون تفرقة او تمييز .

واضاف الرئيس ان احترام منصة القضاء العالية هى أولى مسئوليات الحاكم والتزاماته . لا يتحقق ذلك بتامين استقلال القضاء فقط وانما بتوفير حياة كريمة آمنة للجالسين على منصة القضاء . وقد التزمت منذ اليوم الاول الذى تحملت فيه المسئولية بان انتظر حكم القضاء فى كل الامور التى تصلح بطبيعتها للبت فيها قضائيا .

ودعا الرئيس الى معالجة التضخم التشريعى وتيسير اجراءات التقاضى والقضاء على ظاهرة البطء فى الفصل فى القضايا لان العدالة البطيئة تعتبر حجبا للعدل عن صاحب الحق .

نص خطاب الرئيس ص٢

وكلمة د . يحيى الرفاعى ص٢

٦ آلاف قانون !!

قال الرئيس ان القوانين فى مصر تضخمت الى حد كبير خلال ٣٠ عاما منذ عام ١٩٥٢ حتى وصلت الى اكثر من ٦ الاف تشريع فضلا عن اللوائح والقرارات المكملة لها . وطالب مؤتمر العدالة بتبسيط القوانين وانقاذ التشريع المصرى من هذا التضخم .

المواطنون مستعدون أن يتحملوا مادام هناك انجازات ضخمة

قال الرئيس حسنى مبارك : إن المواطنين لديهم الاستعداد لان يتحملوا .. مادام يشعرون أن هناك إنجازات ضخمة تتحقق سواء فى الطرق أو الكبارى أو التليفونات أو مياه الشرب . وقال الرئيس أن كافة أنواع الخدمات لم يقترب منها أحد منذ أكثر من ٦٠ سنة ..

محطة ضخمة للأوتوبيسات اسفل جراج العتبة

تقرر بصفة نهائية اقامة محطة نقل عام جديدة اسفل جراج العتبة تبلغ تكاليف المحطة الجديدة ٤٥٠ الف جنيه وستكون مجهزة باحدث الوسائل . صرح بذلك المهندس محمود عونى رئيس هيئة النقل العام .

٥ آلاف سيارة تعبر رمسيس كل ساعة

قال محافظ القاهرة ان شارع رمسيس تعبره ٥ الاف سيارة فى الساعة منها ٣ الاف سيارة تتجه الى شبرا ومطلع كوبرى ٦ اكتوبر . وان كوبرى باغوص ومهمشة سيساعدان كثيرا على سيولة هذا العدد الضخم من السيارات التى كانت تسير كالسلحفاة فى شارع رمسيس .

اتوستراد حلوان افتتاحه يوم ٢٩ ابريل

طلب الرئيس حسنى مبارك من يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة افتتاح كوبرى اوتوستراد حلوان - مصر الجديدة يوم ٢٩ من شهر ابريل الحالى . وهو نفس اليوم الذى سيقوم فيه الرئيس بافتتاح معرض الاسر المنتجة .

٤٠٠ الف تليفون بالقاهرة

قال محافظ القاهرة يوسف صبرى ابو طالب ان خطوط التليفونات فى محافظة القاهرة زادت فى الخطة الخمسية من ١٧٠ الف تليفون الى ٤٠٠ الف خط تليفونى .

٧٠٠ الف مصحف توزيعها على طلبة الثانوى

تقوم وزارة التربية والتعليم حاليا بطبع ٧٠٠ الف نسخة من المصحف الشريف قام الازهر بمراجعتها لتوزيعها على تلاميذ الثانوى فى العام الدراسى القادم . صرح بذلك منصور حسين وزير التربية .

الطريق الدائرى حول القاهرة يتم فى نهاية العام القادم

مترو الانفاق يبدأ العمل فى يوليو ٨٧

كتب محمد عمر وحسين غيته :

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح أمس كوبرى باغوص وكوبرى مهمشة والمرحلة الثالثة من كوبرى ١٥ مايو . كما افتتح الرئيس جراج الاوبرا المتعدد الطوابق . واستفسر الرئيس عن الطريق الدائرى للقاهرة فقال المحافظ أنه من المنتظر الانتهاء منه فى نهاية العام القادم .

وسال الرئيس أثناء جولته ايضا عن الموقف بالنسبة لمشروع مترو الانفاق فاجاب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان المرحلة بين السيدة زينب وميدان رمسيس ستنتهى فى ٣٠ يونيو القادم . ووعد الرئيس بافتتاح هذه المرحلة . وقال وزير النقل أن مشروع المترو باكمله سينتهى فى شهر يوليو من العام القادم .

وسال الرئيس عن عدد الكبارى التى انشئت خلال الخطة الخمسية . فى محافظة القاهرة فاجاب محافظ القاهرة أنه تم حتى الان تنفيذ ٢٠ كوبرى بلغ اجمالى تكاليفها حوالى ١٠٨ ملايين جنيه بخلاف اوتوستراد حلوان الذى ستصل تكاليفه الى ٥٠ مليون جنيه .

وأكد الرئيس على ضرورة التنسيق بين كافة الاجهزة عند البدء فى تنفيذ أى مشروع . وقال محافظ القاهرة أن شارع رمسيس يدخله حوالى ٥ الاف سيارة فى الساعة منها ٣ الاف سيارة تتجه الى شبرا أو مطلع كوبرى ٦ أكتوبر وأن كوبرى باغوص سوف يوفر سيولة ضخمة لهذا العدد الكبير من السيارات .

وفى كل مكان كان يزوره الرئيس أمس لافتتاح المشروعات الجديدة كان المواطنون يحتشدون للهتاف للرئيس وتحيته . وكان الرئيس يلوح بيديه ردا على تحية ألوف المواطنين الذين احتشدوا على جانبى الطريق وهم يهتفون . الله أكبر .. الله أكبر .. بالروح بالدم نفديك يا مبارك .

(التفاصيل ص ٧)



مبارك يرد على تحية الوف المواطنين الذين احتشدوا على طول الطريق امس وهو يفتتح المشروعات الجديدة الكبرى فى القاهرة ويهتفون : الله اكبر - الله اكبر تصوير : فاروق ابراهيم

رئيس الدولة ينتظر دائما حكم القضاء لانه افضل

قال الرئيس فى خطابه امام قضاة مصر انه كانت هناك بعض المسائل الهامة التى يمكن ان يفصل فيها رئيس الدولة بقرار منه طبقا لصلاحياته الدستورية ولكنه فضل الا يصدر فيها قرارا لانها كانت معروضة على القضاء ..

والاوجب ان ينتظر رئيس الدولة حكم القضاء وكلمة الحق والعدل .

■■ مبارك للصحفيين :

[illegible]

الارهاب تحول الى موضوع خطير جدا ويجب وقفه عند حده

أكد الرئيس محمد حسنى مبارك فى تصريحاته للصحفيين أمس .. أن عقد مؤتمر دولى لدراسة مشكلة الارهاب أصبح الآن أمرا ملحا حتى نستطيع أن نوقف الارهاب عند حده وحتى لا يزداد العنف فى العالم .

ووصف الرئيس مبارك فى تصريحاته فى نهاية جولته بمحافظة القاهرة أمس ظاهرة الارهاب حاليا بانها أصبحت موضوعا خطيرا جدا .

وأعرب سيادته عن اعتقاده بان كافة دول العالم تعى حاليا المخاطر الناجمة عن تفشى ظاهرة الارهاب وطالب جميع دول العالم بالتفكير الجاد فى عقد مؤتمر دولى للارهاب من أجل دراسة وسائل منع هذه الظاهرة .

وأشار الرئيس الى انه سبق ان دعا فى خطابه أمام دول المجموعة الاوروبية فى ستراسبورج الى ضرورة عقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب .

تحويل قصرين تابعين للرئاسة الى متاحف عامة

أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قرارا بتحويل قصرين ملحقين برئاسة الجمهورية بمدينة الاسكندرية الى متاحف عامة الاول هو قصر فاطمة الزهراء بزيزينيا ليكون متحفا لاثار أسرة محمد على الثمينة ذات القيمة والثانى قصر يوسف كمال بإستانلى ليكون متحفا قوميا للتاريخ البحرى . وسوف يكون أول متحف من نوعه فى مصر .

وبدأت على الفور اجراءات تنفيذ قرار الرئيس .

تعليمات من الوزير :

توفير الجو الملائم لامتحانات الثانوية العامة

أصدر منصور حسين وزير التربية والتعليم تعليمات بتوفير الجو الملائم اثناء امتحانات الثانوية العامة والتى تبدأ يوم السبت ١٧ مايو المقبل

وصرح محمد محرم المصرى وكيل وزارة التربية والتعليم والمشرف على الامتحانات بان عمليات التصحيح سوف تبدأ لاول مرة عقب اجازة عيد الفطر .

وصرح مصدر مسئول بان الوزارة جادة فى تعديل نظام الثانوية العامة بحيث يتم وضع الاسئلة على مستوى المحافظات شانها فى ذلك شان الشهادات الاخرى

د . والى يؤكد : ما نشرته جريدة الاحرار عن تحقيق مع دار مايو غير صحيح

أكد الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى انه لا يجرى ولم يجر أية تحقيقات مع الاستاذ عبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة دار مايو الوطنية للنشر وأنه ليس لديه أى علم عن الوقائع التى نسبتها جريدة الاحرار الى عبد الله عبد البارى فى عددها يوم الاثنين الماضى .

وكانت الجريدة قد ادعت أن الدكتور والى يجرى تحقيقا مع رئيس مجلس ادارة دار مايو بشأن انحرافات مالية تتضمن تحويل ١٤٥ ألف دولار لثلاثة مكاتب وهمية لمايو فى الكويت والمانيا وفرنسا .

وقد ثبت من شهادة مراقبى الحسابات والبنك الوطنى للتنمية أنه لم يتم تحويل هذه المبالغ الى الخارج تحت أى مسميات كما ثبت أنه لم ترصد هذه المبالغ فى الحساب الختامى أو فى ميزانية الدار لعام ١٩٨٥ كما جاء فى خبر الاحرار .

وغير صحيح أيضا ما تضمنه الخبر من أن دار مايو لا تخضع لرقابة حسابية ولكن الصحيح أن الدار شركة مساهمة مصرية ولها شخصية معنوية مستقلة ولها أنشطة متعددة وتخضع لجميع احكام قانون الشركات .

د . يوسف والى

صكنا من الاصل

اللجنة الاقتصادية بالحزب :

خطوات جادة لاصلاح مسار الاقتصاد المصرى

الأولوية فى المشروعات الاستثمارية لمشروعات التصدير

كتب : حسنى المنشاوى

قررت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى تشكيل مجموعات عمل لدراسة تكليفات الرئيس مبارك للجنة بعد الانتهاء من هذه الدراسات تعرض على القيادات السياسية للحزب والقيادة التنفيذية بوضعها فى الاعتبار عند دراسة ومناقشة القرارات الاقتصادية . صرح بذلك الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة وقال ان اللجنة ترى أن أهم خطوات الاصلاح الاقتصادى فى المرحلة القادمة هى تطوير السياسات الاقتصادية وانه لاتعارض بين ما اتخذته الحكومة من قرارات وسياسات واجراءات لاصلاح المسار الاقتصادى فى المدى القصير

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة لبحث تكليفات الرئيس مبارك

وقال الدكتور سمير طوبار ان اللجنة أوصت بالنظر فى بعض السياسات الاقتصادية ومنها دعم السلع التموينية والحلول التعويضية التى تحمى ذوى الدخول المحدودة من أصحاب المعاشات والفئات الاخرى وترى اللجنة ضرورة اعداد دراسة تفصيلية تتناول تحديد من هم مستحقى الدعم وسوف تقوم اللجنة بطرح تصورها حول تحديد من هم مستحقى الدعم وأسس توزيعه بين مختلف القطاعات وتقترح اللجنة ان الدعم النقدى هو المدخل لتصحيح الكثير من العلاقات فى السوق بحيث تكون الأسعار مؤشرا سليما للانتاج بما يحقق هدف زيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك ومن هذا الصدد تقترح اللجنة رفع أسعار بعض السلع الاقتصادية مثل القمح والنظر فى صرف علاوة للعاملين بالحكومة والقطاع العام وأصحاب المعاشات اضافة للعلاوة الدورية لمواجهة الارتفاع فى الأسعار

وأكدت اللجنة على ضرورة إعطاء الأولوية للاستثمار فى المشروعات ذات القدرة التصديرية التى تمثل بديلا للواردات خاصة الصناعات التى تلبى احتياجات المنشآت من مستلزمات الانتاج والسلع الوسيطة .

د. سمير طوبار

وقال الدكتور سمير طوبار بالنسبة لمجال تهيئة المناخ الاستثمارى للقطاع الخاص ترى اللجنة أهمية السماح للقطاع الخاص بالتوسع فى الاستثمار بكافة المجالات التى يمكن ان يساهم فيها وكذلك لاختصار الاجراءات وتنظيم التعامل بالنقد الأجنبى فى السوق الحرة فى نطاق معاملات القطاع الخاص بحيث يتم بصورة رسمية ومنظمة وتبسيط اجراءات الاستيراد بالنسبة للسلع الاستثمارية والسلع الوسيطة ومستلزمات الانتاج وتحريرها من اجراءات الترشيد وتشجيع المصدرين من خلال حوافز تقديرية مناسبة وقيام البنك المركزى باعادة النظر فى الاساليب

والادوات الائتمانية بما يساهم فى تنشيط الاستثمار

دعم سوق المال

وتؤكد اللجنة على دعم وتنشيط سوق المال فيما يتعلق بانشاء مؤسسات مالية جديدة ودعم شركات الاكتتاب وأمناء الاستثمار لتتولى عملية طرح وبيع الأسهم والسندات التى تصدرها مختلف المؤسسات والشركات واصدار قانون شركات التأجير التمويلى التى تتولى توفير المعدات الاستثمارية لبعض المشروعات مقابل ايجارات سنوية وتشجيع اقامة شركات المشاركة فى مخاطر الاستثمار وانشاء شركات كبرى للاسكان الاقتصادى والسياحة واستصلاح الاراضى واقامة المجتمعات الجديدة بنظام الامتياز والسماح باصدار سندات مختلفة منها ما يتعلق بتنشيط معاملات بورصة الأوراق المالية

واقترحت اللجنة مجموعة من الرسوم مقابل تحسين الخدمة وتبسيط لجراءات تحصيل الجمارك وطرق محاسبة الحرفيين وصغار الصناع والتجار كما وضعت اللجنة بعض الاقتراحات الخاصة بنظام التصالح الضريبى والضريبة الموحدة وتطوير أساليب المشاركة بالجهود الذاتية

اللجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب

تطوير التعليم الجامعى لاتاحة الفرصة للراغبين فى الدراسة من قدامى العاملين

كتب ـ مصطفى لكلوك :

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور أحمد سلامة تطوير التعليم العالى فى مصر لمواجهة الرغبات المتزايدة فى فرص التعليم الجامعى لمن يعملون ويتطلعون الى الاستزادة أو دراسة برامج معينة وذلك باتباع اساليب مستحدثه كنظام الجامعة المفتوحة وجامعة البيئة والتعليم عن بعد والتعليم المناوب والتعليم التعويضى وسائر نظم التعليم المستمر .

وتناولت اللجنة مؤسسات التعليم العالى وغيرها كجامعة الأزهر والاكاديميات ذات الطبيعة الخاصة مثل الاكاديمية العسكرية والشرطة والفنون وغيرها وكذلك مراكز البحوث والمؤسسات الصناعية والانتاجية والتنفيذية والخدمية ..

وطالبت اللجنة بان يراعى فى القبول مستقبلا الا تقبل هذه الجامعات اعداد فوق طاقاتها وامكاناتها وان توضع خطة متوسطة الاجل لتقسيم كل من هذه الجامعات الى وحدات جامعية ووضع خطة لتزويد هذه الجامعات بالامكانات البشرية والمادية كاولوية ضرورية واعادة النظر فى أساليب التدريس فيها كما اقترح أعضاء لجنة التعليم والبحث العلمى للتغلب على الصعوبات التى تواجه الجامعات الاقليمية ضرورة التريث فى انشاء جامعات أو كليات جديدة بالاقاليم الا بعد ان تعد لها الامكانات البشرية والمادية ووضع خطة زمنية لحل مشكلة نقص هيئات التدريس وذلك عن طريق وضع خطة زمنية لاستكمال هذا النقص عن طريق ايفاد بعثات داخلية وخارجية والأخذ بنظام الاستاذ الزائر لفترة زمنية بدلا من الاعتماد على نظام الانتداب الحالى والاستفادة من الحاصلين على درجة الدكتوراة ممن يعملون خارج الجامعة ومراكز البحوث .

وطالب أعضاء اللجنة بضرورة تحديد نسبة ما ولتكن ٢٥٪ مثلا من اعداد الطلاب المقبولين بالجامعات للحاصلين على شهادة اتمام المرحلة الثانوية فى السنوات السابقة على ان يتم قبولهم طبقا لنتائجهم فى امتحان القبول الذى تحدد مواده طبقا لاحتياجات الدراسة فى الكليات المختلفة على الا يتعدى حصولهم على هذه الشهادة سنوات كثيرة مثلا ويهدف هذا الاقتراح الى اتاحة الفرص لخريجى المرحلة الثانوية للعمل واكتساب الخبرات والمهارات .

وقد اقترح أعضاء اللجنة بوضع رسم عن التحويل من جامعة الى أخرى ورسم آخر للتسجيل للدراسات العليا وتنشيط مراكز البحوث داخل الجامعة بحيث يمكنها اجراء تعاقدات مع المؤسسات وتقديم خدمات استشارية مقابل رسم مادى كبير وتنشيط استثمار بعض موارد الجامعة عن طريق تحويلها الى وحدات انتاج مثل مزارع كليات الزراعة والمستشفيات الجامعية والوحدات الملحقة بالكليات التطبيقية وتكثيف دور المشاركة الشعبية عن طريق المحليات فى دعم الجامعات .

المرأة ... والحزب

تشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى برأس غارب ومركز النوبة

أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتشكيل هيئات مكاتب الحزب الوطنى لقسم رأس غارب محافظة البحر الأحمر ومركز نصر النوبة محافظة أسوان كما أصدر الأمين العام قرارا بضم أعضاء جدد بهيئة مكتب الحزب الوطنى مركز كوم امبو وذلك على النحو التالى :

محافظة البحر الأحمر قسم رأس غارب

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم رأس غارب محافظة البحر الأحمر على النحو التالى :

محمد محسن عوض سالمان أمينا ومحمد ابو الحسن يوسف على امينا مساعدا وصابر محمد حسن عثمان امينا مساعدا وعبد الحميد رمضان محمد زرد امينا للتنظيم وسعيد نور الدين احمد محمد امينا للصندوق وسراج على سيف النصر احمد امينا للعمال واحمد محمود محمد حسن امينا للاعلام وانور بغدادى على عيد امينا للشباب وسميره محمود مصطفى حسن امينة للمرأة وعبد السميع محمد حسين احمد عضوا ويونس احمد محمود حسن عضوا وابراهيم احمد ابراهيم سليمان عضوا ورابحه ابراهيم سالم يوسف عضوا ..

محافظة اسوان مركز نصر النوبة

ويشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى مركز نصر النوبة محافظة أسوان على النحو التالى :

عوض جلزولى عثمان أمينا وحسن عوض عبد السيد أمينا مساعدا ومحمد خليل خيرين أمينا مساعدا وعبد المنعم سليمان محمد أمينا مساعدا وشوقى عبد الرحيم أمينا مساعدا وحسن محمود محمد أمينا مساعدا ومحمد عبد الحميد المصرى أمينا للتنظيم وعبد المنعم طه محمد أمينا للصندوق وعمر محمدين عثمان أمينا للشباب ودارية توفيق زين الدين أمينة للمرأة

مركز كوم امبو

ويضم لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى مركز كوم امبو محافظة اسوان كلا من : على عبد المجيد محمد وسعيد العبوى وشحات حسب الله غندور ومصطفى عبد المجيد محمد

صرح بذلك كمال الشاذلى أمين التنظيم .

لقطات

لابد من إجراء تقييم جدى لأداء المجالس الشعبية المحلية على كل المستويات

هذه المجالس الشعبية المحلية كان الهدف منها هو ان تقوم بدور البرلمانات الصغيرة فى القرية والمركز والمحافظة ، فتمد رقابتها الشعبية على الاجهزة التنفيذية المقابلة ، وتتصدى بالدراسة والمناقشات للموضوعات المحلية وتضع الحلول السريعة للمشاكل التى تعانى منها الجماهير .

كان الهدف من هذه المجالس ان تمتد الممارسة الديموقراطية إلى كل قرية ومدينة ومحافظة .. وان تتعمق هذه الممارسة الديموقراطية مع كل موضوع يهم جماهير القرية والمدينة والمحافظة .. بحيث تكون هذه المجالس مصفاة لكل المشاكل المحلية لاتسمح بمرورها الى مجلسنا التشريعى والرقابى وهو مجلس الشعب .

ولكن ما حدث ويجعل من الضرورى اجراء هذا التقييم الذى اتحدث عنه والبحث عن أسباب قصور هذه المجالس الشعبية المحلية فى أداء رسالتها .

هل من أسباب ذلك مثلا .. ما قام من « تنافر » أو « شبه خصومة » بين أعضاء هذه المجالس وبين أعضاء مجلس الشعب فى المدينة او المحافظة ؟ مع أن الجميع قد يكونون منتمين لحزب واحد .. رشحهم لهذه المناصب سواء فى المجالس الشعبية المحلية أو لعضوية مجلس الشعب ؟

وأعضاء مجلس الشعب فى المركز او المحافظة .. هل يحسون بالخطر القادم من أعضاء المجلس الشعبى المحلى وهم يتصدون لمشاكل الجماهير فى المنطقة ، فيبادرون هم بطرح الموضوعات المحلية على مستوى مجلس الشعب ؟

هل أصبح النواب واعضاء المجالس المحلية فى مناطقهم طرفين متنافرين .. بدلا من ان يكونوا طرفا واحدا فى قضايا الجماهير .. يتعاونون لصالح حزبهم على حل المشاكل .. ويتسابقون باسم الحزب الذى ينتمون اليه عندما يتصدون للصعاب ؟

هذه قضية خطيرة انبه اليها منذ الآن .. وقد سبق ان نبهت اليها فى هذا المكان .. وقلت ان العلاقة بين النائب وعضو المجلس الشعبى المحلى تحتاج إلى عناية كبيرة من الحزب .. وخصوصا من الحزب الحاكم .. وهو الحزب الوطنى الديموقراطى الذى يملك الاغلبية سواء على مستوى مجلس الشعب او على مستوى المجالس الشعبية .

اللهم فاشهد .. اللهم إنى قد بلغت .

عبد الفتاح الديب

كمال الشاذلى أمام المؤتمر البرلمانى الدولى بالمكسيك

ألقى كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى وعضو مجلس الشعب كلمة فى المؤتمر البرلمانى الدولى الخامس والسبعين الذى عقد فى المكسيك وشارك فيه وفد من مجلس الشعب برئاسة المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب ..

ركز أمين التنظيم فى كلمته على مساهمة البرلمانات فى وقف سباق التسلح ونزع السلاح الفعلى خاصة فيما يتعلق بنزع سلاح الفضاء الخارجى والأسلحة النووية والتقليدية والكيماوية ومناهضة الارهاب الدولى بصورة فعالة والقضاء على مراكز التوتر فى العالم والاسهام بوجه خاص فى الجهود التى تبذلها مجموعة الكونتادورا .

وقد جاء فى خطاب الشاذلى أن سباق التسلح النووى ينطوى على أخطار جسيمة تهدد مستقبل المدنية فى العالم بأسره إذ أنه يعمل على تفاقم حدة التوتر الدولى وعلى تزايد نشوب الحرب مما يؤدى الى تحويل الموارد الفكرية والمادية الضخمة عن تحقيق الأهداف البناءة .

السيد الرئيس :

اتخذت الجمعية العامة فى دورتها الماضية قرارا يقضى باعلان عام ١٩٨٦ عاما دوليا للسلام . وغنى عن البيان ، ان هذا الاعلان بحاجة الى الدعم بمفاوضات تتم عن الشعور بالمسئولية . وتستهدف حل المنازعات الرئيسية ، وتتعلق بمجالات وقف سباق التسلح الهامة ، والتغلب على الأزمة فى التنمية ، والنهوض بحقوق الانسان .

نزع السلاح

السيد الرئيس :

وارتباطا بقضية نزع السلاح أود

كمال الشاذلى

الاشارة الى أن مصر قد دعت منذ بضعة سنين الى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية ، وانتهجت مصر هذه الدعوة بالتصديق على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية فى فبراير ١٩٨١ ، كما كانت فى المقدمة من الدول التى نادت بجعل أفريقيا منطقة منزوعة السلاح النووى .

السيد الرئيس :

إننا نعيش فى عالم يموج بالتوتر ويجتاحه العنف . ولاتزال المنازعات التى لم يتم تسويتها بعد تزداد تأزما . وحسبى فى هذا المقام أن أشير على سبيل المثال الى الموقف فى منطقة الشرق الأوسط وفى أمريكا الوسطى .

وفيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط ، فان أول القضايا التى يهمنى أن أطرحها عليكم هى القضية الفلسطينية التى صدرت بشأنها قرارات تكفى لملء مجلدات ضخمة . ومع ذلك فلايزال الشعب الفلسطينى يعيش تحت الاحتلال والحكم العسكرى فى الضفة الغربية وغزة ومازالت المستوطنات الاسرائيلية تقام على أرضه ، والقيود تفرض على حركته ونشاطه السياسى والاقتصادى والثقافى ، والعقوبات الجماعية توقع على أبنائه ، ومازالت أعمال العنف والتطرف تتصاعد .

أما القضية الثانية فهى قضية الحرب الدائرة فى الخليج بين إيران والعراق بما يلحق ضررا بمصالح الطرفين المتحاربين وجميع الدول المجاورة ويخلق حالة من القلق والتوتر قد تفتح الباب لتدخلات أجنبية عاتية ، رغم اصطدام المبادرات التى ظهرت حتى الآن بالرفض الايرانى لمبدأ إنهاء الحرب بغير شروط تعجيزية ، فان هذا لايجوز أن يثبط همتنا ويوهن عزمنا ، لأن الخطر جسيم والمسئولية فادحة والآثار خطيرة ومروعة .

وفيما يتعلق بأمريكا الوسطى ، فمازال الموقف فى المنطقة يعانى من تدهور خطير رغم الجهود التى تبذلها مجموعة الكونتادورا .

مواجهة الارهاب الدولى

السيد الرئيس

إننا نشعر ببالغ القلق إزاء تفاقم ظاهرة الارهاب التى يجب مواجهتها بكل حزم وقد أعربت مصر فى أكثر من مناسبة شجبها ورفضها المطلق لهذه الظاهرة كما أكدت على ضرورة أن تتخذ الدول كافة التدابير الصارمة على المستوى الداخلى وأن تدعم التعاون فيما بينها على المستوى الدولى .

وقد دعا الرئيس حسنى مبارك فى خطابه أمام الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبى فى مدينة ستراسبورج فى ٢٨ يناير ١٩٨٦ ، الى عقد مؤتمر دولى تحت رعاية الأمم المتحدة لاعادة النظر فى جميع الاتفاقيات الدولية المعنية بالارهاب الدولى بهدف عقد إتفاقية دولية لمكافحته وردعه

وفى تقديرنا أن أى جهد لمكافحة الارهاب الدولى ينبغى أن يأخذ فى إعتباره بعض النقاط الأساسية الآتية :

أولا : تجنب الخلط بين العمليات الارهابية ــ التى نشجبها وندينها فى كل مكان وبين تحركات الكفاح المسلح المشروع للتخلص من الاحتلال وتمكين الشعوب من ممارسة حقها الطبيعى فى تقرير المصير .

ثانيا : أن يكون التحرك الدولى فى هذا الاتجاه شاملا وجماعيا حتى تتوافر لتلك المواجهة للارهاب قاعدة عريضة من القبول الدولى العام لخطواتها ومراميها .

ثالثا : أهمية توجيه الجهود وتكاتفها للقضاء على جذور الارهاب . والأسباب العميقة التى تدفع اليه وذلك عن طريق العمل الدولى الجاد لحل المشاكل المزمنة وخاصة تلك التى تتعرض فيها الشعوب لمصادرة حقوقها المشروعة أو لاعتداءات وظلم صارخين يتنافيان مع أبسط قواعد القانون الدولى وحقوق الانسان وحرياته الأساسية .

مصر فى عيون الآخرين

شجب العدوان والارهاب

لم يؤيد الولايات المتحدة فى عدوانها على معمر القذافى والشعب الليبى سوى اسرائيل وبريطانيا وكندا من دول العالم قاطبة ، ولم يتخذ العالم هذا الموقف حبا فى القذافى ولكن ايمانا والتزاما بميثاق الامم المتحدة الذى يحظر استخدام القوة فى تسوية المنازعات بين الدول ، على أساس أن استخدام القوة ليست السبيل السوى لحل المنازعات وتخفيف حدة التوتر ، ولو عامل العالم القذافى بافعاله لأيد جميعه الولايات المتحدة فى عدوانها عليه وباركوه بل وساعدوه . فقد جعل القذافى من ارض ليبيا الشقيقة وكرا للارهاب والارهابيين ، وقام بتصدير هذا الارهاب الى سائر دول العالم وكان نصيب الدول العربية منه ــ وخاصة مصر ــ نصيب الاسد . والعجيب انه لم يسلم من ارهابه سوى اسرائيل ، فلم نعرف انه تعرض لها مرة واحدة ، رغم ما يملكه من ترسانة عسكرية ضخمة قادرة على حربها ، ولكنه يهدد بهذه الترسانة مصر وتشاد وتونس وجميع جيرانه من العرب والافارقة ، وهو بارهابه واستخدام ترسانته العسكرية هذا الاستخدام انما يخدم المخططات الاسرائيلية فى التوسع والاستيطان والعدوان على الدول العربية .

ورغم ما عانته مصر من ارهاب القذافى ورجال مخابراته ، فقد كانت فى مقدمة الدول العربية التى استنكرت وشجبت العدوان الامريكى عليه ، وفى مقدمة الدول التى عرضت ارسال بعثات طبية لاسعاف المصابين من الشعب الليبى الشقيق الذى تحمل وزر وجنون قيادته التى تنفق امواله فيما لا عائد عليه ، وانما لدعم جنون العظمة التى يعيشها القذافى ، ولم تفعل مصر ذلك الا عن التزام ثابت فى سياستها لا يتغير فهى ضد اى عدوان على بلد عربى ، بصرف النظر عن العلاقات القائمة بينها وبينه ، وفى الوقت نفسه تشجب الارهاب بشتى الوانه وصوره ، سواء أكان ارهاب دول أوجماعات او افراد . ولاتؤيد استخدام القوة لاستئصاله ، لان استخدام القوة لن تنهيه وانما ستزيد من ضراوته وشراسته ، وستجعل العالم كله على فوهة بركان بعيدا عن الاستقرار والامن والامان ، ومن هنا كانت دعوة رئيسها حسنى مبارك لعقد مؤتمر دولى لمكافحته ، ببحث أسبابه ودوافعه ، تلك الاسباب والدوافع التى تكمن فى حرمان الشعوب المغلوبه على أمرها من حقوقها المشروعة واحتلال اراضيها بالقوة .

على أية حال ، فما اشبه الليلة بالبارحة ، فامريكا تقف وحدها الان تدافع وتبرر عدوانها ، كما وقفت اسرائيل بالامس وحدها تبرر عدوانها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ولم يقف معها سوى امريكا ، واليوم ترد اسرائيل الجميل وتقف معها ، ولكن لماذا لا يتم العدوان الا علينا نحن العرب ؟ سؤال لا اجابة له سوى ان غياب التضامن والاستراتيجية العربية الموحدة هو الذى ساعد على تكرار هذا العدوان وضياع الحقوق العربية ، فهل يأمل الشعب العربى من المحيط الى الخليج ان تستوعب الدول العربية الشقيقة ــ كما جاء فى البيان المصرى ــ الحقائق التى تفرضها هذه التطورات المؤسفة وتتنبه الى ضرورة الخروج من المأزق القائم الذى يهدد وجودها وتماسكها والاتفاق على الالتزام بمضمون جدى للتضامن العربى بحيث تتوافر العملية المطلوبة للمصالح الاستراتيجية والحقوق الاساسية للامة العربية ؟

لطفى عبد القادر

لجنة خاصة تبحث مشاكل العاملين بقطاع المخابز

قررت لجنة التموين بالحزب الوطنى الديمقراطى تشكيل لجنة مشتركة من وزارات التموين والعمل والتامينات والشئون الاجتماعية وممثلين من لجنة التموين بالحزب وأصحاب المخابز لبحث أوضاع العاملين فى المخابز من الناحية الصحية

وبحث مد مظلة التامينات الاجتماعية عليهم وضبط العمالة والتدريب وبحث توفير الاعداد المطلوبة من عمال المخابز .

تبحث اللجنة أيضا موضوع تخفيض حصص الدقيق المخصصة لكل مخبز بعد ان اصبحت لا تزيد على ٢٢ جوالا يوميا .

صرح بذلك أحمد نوح رئيس لجنة التموين بالحزب الوطنى .

كانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لبحث مشاكل أصحاب المخابز شهده اكثر من ٣٠٠ من أصحاب المخابز وأوضح عبد الله غراب رئيس شعبة المخابز ان أصحاب المخابز يعانون من مشكلة تعنت الأجهزة الرقابية عليهم وكذلك ندرة العمالة الفنية المدربة وعدم توافر العلاج الشامل للعمال رغم انهم يعملون طوال العام ولا يحصلون الا على ثلاثة أيام أجازة فى العام فقط وهى أجازة الاعياد كما يعانى أصحاب المخابز من مشكلة رفع شركة الخميرة لاسعار الخميرة بنسبة ١٠٠ ٪ .

وسوف يقدم عبد الله غراب رئيس شعبة المخابز مذكرة تفصيلية الى اللجنة تتضمن كافة مشاكل اصحاب المخابز لبحثها والعمل على حلها مع الجهات المختصة .

الى رئيس التحرير

التلاميذ وآداب الطريق

لماذا لا نعلم التلاميذ اداب المشى فى الشوارع ؟ . التلاميذ لا يحترمون الشارع المصرى بالمرة ! .. انهم يتصورون الشارع حلبة مصارعة للخناق والصراع والركل والضرب والصفع وشد الملابس حتى إذا رأيناهم وجدناهم فى حالة يرثى لها من « البهدلة » والاصابات المؤلمة .. واضح ان التلاميذ بمجرد خروجهم من باب المدرسة ينقلبون الى شياطين حمر .. هذا يضرب ذاك وذاك يركل هذا وتطير حقائبهم فى الهواء وتتناثر الكتب . وليتها حالات فردية ولكنها ــ للاسف ــ وباء متفشى بين تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية .

أمين سلامة القاهرة

عزبة « الحكيم » .. مظلمة !

عزبة الحكيم بالعياط تبعد عن محطة التقوية الجديدة كيلو مترات قليلة ..

وتمر اسلاك الكهرباء من امام عزبتنا .. كما يمر الماء أمام الظمآن ..

فالعزبة محرومة من الكهرباء ولن ينقذنا الا توقيع من الوزير ماهر أباظة حتى يزود النور قريتنا

مجدى عباس
العياط ــ الجيزة

غسيل اطباق .. وبيع جرائد !

الذين ينصحون الشباب المصرى بالعمل فى مصر مثلما يعملون فى الخارج من غسيل للاطباق وبيع جرائد يتحدثون بكل أسف .

دون أن ينظروا إلى الاختلاف البين بين مجتمعنا والمجتمعات الأوروبية التى يعمل فيها هذه الأعمال عن طيب خاطر .. فهناك ينادون بالعمل أيا كان نوعه .. أما هنا فى مصر فالنظرة إلى نوع العمل تكون محل نقاش قبل العمل نفسه .

صلاح ابراهيم
شبرا ــ القاهرة

انقذونا من الجفاف

مزارعو الدير الغربى ــ المحروسة ــ قنا بها مساحة زراعية قدرها ١٥٠٠ فدان مهددة بالجفاف لعدم حصول المياه إليها علما بانه توجد بوسط هذه المساحة ترعة للرى الدائم .. وقد توجهنا نشكو أمرنا ولكن لم يجبنا أحد .

حسنين عبد العظيم الدير الغربى ــ قنا

معنى الرياضة

كلما قرأت الصفحات الرياضية بالصحف والمجلات تخيلت ان كلمة رياضة تعنى كرة القدم فقط !

عادل متولى معهد تجارى ــ المنصورة

اللوم على العرب !

حقيقة .. لا أستطيع أن ألوم أمريكا أو اسرائيل فى اعتداءاتها على أى دولة عربية .. وانما أوجه لومى كله إلى كل الدول العربية لضعفها وتفككها ومنازعاتها وخلافاتها !

سمير محمد السيد على
السويس

اعدموا تجار السموم

سمعنا وقرأنا أن هناك احكاما باعدام صدرت ضد مهربى المخدرات .. صحيح ان هذه الاحكام لم ينفذ منها حكم حتى الآن ..

لكننا نؤكد أن المخدرات لن تنتهى من مجتمعنا إلا بعد أن تصدر احكام بالاعدام على تجارة هذه السموم أيضا .. وعندئذ سيعرف المتعاطون للمخدرات أن الدور عليهم .. وبعدها لن يتبقى وكر للمخدرات فى بلادنا .

فتحية الابيض طنطا

إلى وزير التربية والتعليم

نحن حملة المؤهلات المتوسطة الثانوية الزراعية والصناعية والتجارية ونعمل مدرسين فى التربية والتعليم بعد حصولنا على تأهيل تربوى لمدة ٦ شهور طبقا للقرار الوزارى ٤٦ لسنة ١٩٨٠ ويبلغ عددنا ١١٦٩ معلما حصلنا على تأهيل تربوى مرة أخرى لمدة عامين بالصف الرابع والخامس معلمين وعندما طالبنا معاملتنا وظيفيا بالمؤهل الجديد رفضت مديرية التربية والتعليم بسوهاج

عنهم البدرى أبو زيد الشمندى
المنشاة ــ سوهاج

هل هذا معقول !

نحن سكان منطقة العباسية نعانى كثيرا من انقطاع الكهرباء باستمرار وفى الايام الحرجة جدا وهى فترة الامتحانات بجميع مراحل التعليم ولذلك نوجه لسيادتكم هذا النداء لشركة الكهرباء ونرجو منكم الاهتمام بابناء الحى لان ذلك يسبب متاعب كثيرة ؟

ونرجو منكم تلبية هذا النداء

عنهم
علاء الدين مختار
٩ ش حسنى السيد بالعباسية

حصة تشجير !

اقترح ان تحول وزارة التربية والتعليم حصص التربية الزراعية الى حصص للتشجير ، على أن يخرج التلاميذ مع مدرسيهم إلى الشوارع بتشجيرها .

ابراهيم سالم
الباجور ــ منوفية

رفقا بملائكة الرحمة

أنا ممرضة أقيم بجوار جبانة الفيوم .. وتبعد المسافة بين منزلى وعملى حوالى ٤ كيلو مترات ومعى طفل صغير مريض اتردد به على القاهرة باستمرار للعلاج ..

ولاننى لا أملك من يرعى طفلى نيابة عنى وقت غيابى وقد تقدمت بطلب إلى مدير المستشفى لنقلى إلى عيادة البارودين للتامين الصحى حتى اكون قريبة من أبنى .. ولكنه رفض .. فكيف تطالبون منى أن أعمل وأراعى المرضى وهذه هى حالتى .

رضا عبد اللطيف أمين
ممرضة تامين صحى بالتحرير
الفيوم

نداء الى رئيس مرور الجيزة « فرع الحوامدية »

نحن اهالى بلدة عرب الحصار التابعة لمركز الصف تعانى كثيرا من كثرة الحوادث التى تقع على الطريق الرابط بيننا وبين مركز الصف ، وذلك بسبب السرعة الجنونية من سائقى سيارات الاجرة (نصف نقل ؟) والتى تعمل لتوصيل المواطنين من البلاد المجاورة مرورا ببلدتنا الى مركز الصف ، وهذا بسبب ان سائقى تلك السيارات لايحملون رخص قيادة لانهم حدثى السن ، بالاضافة الى تلك يقومون بتركيب حوالى (ثلاثون شخص) على كل سيارة مما يعرض حياة جميع الراكبين للخطر ، مع العلم بان السيارات التى تعمل على تلك الخط لاتقل عن سبعون سيارة ، اى لاتحتاج الى تركيب هذا العدد من ارواح البشر ، فنرجو من سيادتكم التكرم بالتفتيش على قائدى تلك السيارات ومعاقبة من يخالف ذلك رحمة بنا وباطفالنا . وجعلكم الله خير عونا للمجتمع .

عن اهالى بلدة عرب الحصار والبلاد المجاورة ــ حسن يونس

جولة الكاميرا .. تحية وتقدير

تحية شكر وتقدير لكل من يساهم فى البرنامج الأسبوعى الناجح جولة الكاميرا . تلك البرنامج الذى كتبت شهادة نجاحه كل الأسر التى تتجمع أسبوعيا حول جهاز التليفزيون وقت إذاعة البرنامج الذى يقدم رسالة ثقافية فى أسلوب شيق .

محمود عبد الفتاح
أولاد سنك ــ قنا



الرئيس حسني مبارك يرد على تحية أعضاء المؤتمر من رجال قضاء مصر

الرئيس مبارك أثناء القاء خطابه امام مؤتمر العدالة الاول

العدالة هي اساس الحكم والصخرة الصلبة لارساء الحقوق والواجبات

الطهارة واجب مقدس على كل من يجلس على منصة القضاء

احترام المنصة العالية للقضاء أول مسئوليات الحاكم

شهد الرئيس حسني مبارك قبل ظهر أمس افتتاح أول مؤتمر للعدالة في مصر والذي أقيم بمقر الجهاز المركزي للاحصاء بمدينة نصر وحضر افتتاح المؤتمر السادة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى وعدد من السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة . ثم ألقى الرئيس حسني مبارك خطابه أمام المؤتمر وقال فيه اننا على قناعة تامة بان الدور الذي يقوم به القضاء هو عامل أساسي في تحقيق أي انجاز أو تقدم مشيرا الى أن العدالة هي أساس الحكم وهي الصخرة الصلبة التي يستند اليها المجتمع في ارساء الحقوق والواجبات .

كلمة رئيس نادي القضاء :

المستشار يحيى الرفاعي :

رفعتم شعار الطهارة واعدتم لمصر مجلس قضاتها الأعظم

ألقى المستشار يحيى الرفاعي رئيس نادي القضاة ورئيس مؤتمر العدالة كلمة القضاة وفيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية

حضرات السادة الضيوف

حضرات السادة اعضاء المؤتمر

في هذا اللقاء العلمي الكريم يشرفني باسم قضاة مصر ان احييكم اطيب تحية وارحب بكم جميعا في حفلنا هذا الذي يتفضل فيه السيد الرئيس بافتتاح مؤتمرنا الاول لمراجعة نظام التقاضي ومعالجة مشكلات العدالة .

السيد الرئيس

في اول خطاب لكم امام مجلسي الشعب والشورى رفعتم شعار الطهارة رمزا لعهدكم واتخذتم من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام في المساواة بين الشريف والضعيف امام القانون والقضاء قدوة لكم ثم تتابعت مواقفكم الواضحة في تطبيق هذا الشعار تأكيدا لسيادة القانون وحماية لصرح العدالة . فحرصتم دوما على الاحتكام للقضاء والنزول على احكامه ونبذتم سياسة السعي بين رجاله واستمعتم الى مطالبهم فاثبتم حصانة القضاء على رجال النيابة العامة وهم قضاة التحقيق وحصنتم منصب النائب العام لاول مرة في التاريخ الحديث . واعدتم لمصر مجلس قضائها الاعظم الذي يتكون من القضاة وحدهم ويستقل بتصريف شئونهم لكي لاتتعلق شبهة بقراراتهم ولايتطرق الظن الى احكامهم .

وبالامس القريب رفضتم مشروع قانون يستثني افراد احدى الطوائف من اختصاص المحاكم العادية في البلاد ويحرمهم بذلك من حماية القضاء الطبيعي وحصاناته وضماناته .

وبالامس القريب كذلك وفي ازمة احداث الشغب الاخيرة لم يهتز ايمانكم بالحرية والديمقراطية واكدتم أن صوت الحكمة والعدل يعلو على كل ماعداه .. اذ رفضتم علنا وباصرار اسناد التحقيق في تلك الاحداث الى غير النيابة العامة وحرصتم على ان يكون القانون العادي هو الحكم في امر كل من خالف القانون مهما اشتد حكمه .

فتجاوب معكم جميع الامة ودل ذلك جميعه على انكم تحكمون ولاتتحكمون وانكم تؤسسون دعائم حكمكم على مبدأ استقلال القضاء وترفعون قواعده على اساس من سيادة القانون بحسبانها الضمان الاول والاخير لحريات المواطنين وحرماتهم .

واليوم ياسيادة الرئيس عندما يشيد القضاء بهذه المواقف العملية المشرفة على طريق سيادة القانون واستقلال القضاء .. فانهم يسجلون لك بذلك مواقف تاريخيه ثابته لايجاملونك فيها على حساب الحق فما شاء الله ان يقول واحد من قضاة مصر غير مايعتقدون انه الحق .

ومن هنا ياسيادة الرئيس فان قضاة مصر يتشوقون الى ان تستكمل السلطة القضائية في عهدكم باذن الله ماتبقى من عناصر استقلالها حتى يكون لمجلسها الاعلى وحده دون غيره ان يتولى كافة شئونها ويضع موازنتها وان تدرج هذه الموازنة رقما واحدا ضمن الموازنة السنوية للدولة اسوة بما يجرى عليه العمل بالنسبة لموازنة السلطة التشريعية .

فهذا هو مقتضى النص في الدستور على استقلال السلطة القضائية وهو ايضا ماتنادي به المواثيق والاعلانات الدوليه لاستقلال القضاء .

السيد الرئيس

في عيد الجهاد الاخير ناديتم بضرورة توسيع اجراءات المساهمة الشعبية في مواجهة المشكلات .. وطالبتم بأن تتفتح كل الابواب ولن تتغلق كل الطاقات وان تتوافر اصلح الاجواء لكل المبادرات الخلاقة من أجل البناء .. ماستجاب قضاة مصر لهذا النداء واعدوا لهذا المؤتمر وتدعو اليه ويحبو بان يشاركهم فيه كل المعنين بشئون العدالة أملا في ان يكون ذلك بداية موضوعية جاده لجهود متتابعة تتعاون فيها كافة الجهات مع وزارة العدل من اجل تحقيق نهضة تشريعية وقضائية تتفق وتاريخنا الحضاري العريق .

واذا يشرف القضاة اليوم بافتتاحكم لمؤتمرهم هذا ايمانا منهم بأن مصر هي قاعدة انطلاقهم .. وبان مصر هي املهم وهي هدفهم فقد اصبح حقا لك عليهم ان يبسطوا امامكم اهم مايعرض له المؤتمر من موضوعات .

السيد الرئيس

تعلمون ان القضاء في كل امه هو اعز مقدساتها وهو الحصن الحصين الذي يحمي كل مواطن فيه حاكما كان اومحكوما من كل خطر يراد به في يومه أو في غده او مستقبله . واذا كان القضاء بهذا ملاذ المظلومين وسياج الحريات وحصن الحرمات فان قوته تكون بلاشك قوة للمستضعفين وان ضعفه يكون ايذانا بوهن ضمانات المتقاضين واذا لم يكن القضاء على اساس متين من الاستقلال والكفاية والحيده .. واذا لم يتحصن بالضمانات الكاملة التي تكفل له ان يضطلع بمسئولياته الخطيرة إنهار اساس الحياه الديمقراطية في البلاد . فالعدل دوما اساس الحكم .

ومن هنا فقد حق على كل دوله تستهدف اقامة العدل ان تعمل على دعم استقلال القضاء وتبسيط نظام التقاضي وتيسير اجراءات والقضاء على مشكلاته حتى تتاكد الثقة لدى المتقاضين وتسود الطمأنينه في نفوس المواطنين .

وقضاة مصر ياسيادة الرئيس وان كان يحق لهم ان ينهضوا وينهضون بأعبائهم على خير وجه وانهم قاموا ويقومون بكل ما توحي به ضمائرهم من الانقطاع لفرائض العدل والصبر على مناسك متفانين في اداء رسالتهم مهما انهكهم العمل واضناهم الجهد .. فان في الوقت ذاته لايرضون لانفسهم ولاللناس تحت اى ظرف من الظروف ان يضحوا باعتبارات العدالة في سبيل سرعة مطلوبة في فض المنازعات .

ذلك لانه في السنوات الأخيرة ونتيجة لعوامل شتى تكاثرت المشكلات التي تعرقل سير العدالة وتضاعفت بين ايديهم اعداد القضايا والطعون بما جاوز طاقتهم حتى أن بعض الطعون التي تنظر اليوم قد لا يفصل فيها قبل عشرة سنوات .

وليس أضر بالمعاملات بين الافراد ولا أدعى إلى وقوع الخلل والاضطراب من أن يتراخى حكم القانون الى مثل هذه العدد من السنين .

واذا كان التعدد في التشريع وقصوره وتنافره وجموده يأتي في مقدمة أسباب عرقلة حسن سير العدالة وهو اكثرها عمقا وأشدها تشعبا وتعقيدا فان مـا واكب تلك من تعدد في جهات التحقيق وتعدد أخر في جهات القضاء وتعدد ثالث في أجراءات ومواعيد رفع الدعاوى والطعون . كل ذلك مما شكا منه القضاء والمتقاضون وعميت بسببه مسالك الحق والقانون .

وهذا بدوره من اسباب تباطوء وتهديد الثقة في معنى العدل وجدوى القانون حتى بات مطلبا قوميا ملحا أن نجد طريقا عادلا لتوحيد التشريع وتوحيد القضاء فيكون ذلك مدخل صدق لمعالجة كل المشكلات التي تعترض العدالة وهي غاية الغايات .

السيد الرئيس .

لقد آل قضاة مصر على أنفسهم ان يحملوا الامانة وأن يرفعوا رأيه الحقيقة وأن يمضوا في طريقها غير مبالين بما يحيق بها من مكاره فتلك قدرهم وتلك مهمتهم ونبض حياتهم فهم في أداء رسالتهم لايلمسون الا الحقيقة وحدها وهم في احكامهم يعملون في الناس الا كلمة الحق وحدها لاتضعفهم رغبة ولاتثنيهم رهبة لانهم ينشدون العدل وهي صفة من صفات الله العظمى .

السيد الرئيس .

عذرا إن كنت قد أطلت أو أثقلت لكنه شرف الحديث باسم قضاة مصر وأمانة التحدث اليكم أسمحوا لي أن أدعوكم للتفضل بافتتاح المؤتمر والتحدث بقلبكم المفتوح دائما الى قضاة مصر حماة العدالة على أرضها فالكل مشوق الى حديثكم والاستماع اليكم وفقك الله وأعز بك الحق والعدل وحقق لك ماتصبو اليه نفسك من عزة لمصر ولابناء مصر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وأكد الرئيس أنه اذا كانت الديمقراطية هي أول ركائز الحكم فانه لاديمقراطية بغير عدالة .. ولاعدالة بدون القانون فاذا كانت الطهارة فريضة على كل مواطن أيا كان موقعه فانها تصبح واجبا مقدسا على الجالسين على منصة القضاء .

كما أكد الرئيس مبارك أن كل مصري غيور على وطنه وقيمه يعتز بقضائه وقضاته ويفخر بالتقاليد التي أرساها القضاء والقيم التي صانها .

وأكد سيادته أن احترام المنصة العالية للقضاء التي ترعى سيادة القانون العادل هي أول مسئوليات الحاكم والتزامه وهي معيار جمع الأطراف في الحركة الاجتماعية في جوهر الديمقراطية .

وقال الرئيس مبارك في كلمته أنه لاسلطان على القضاء بغير قانون ولايجوز لأي سلطة التدخل في شئون القانون والعدالة .

وأشار الى أنه انتظر حكم القضاء في بعض المسائل التي يمكن أن يفصل فيها رئيس الدولة بقرار طبقا للدستور .

وقال أن تيسير اجراءات التقاضي وحل مشكلاتها لن يكون بالحلول الجزئية وانما بالتناول الجذري لابعاد المشكلة .

وفيما يلي نص كلمة الرئيس مبارك :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

قضاة مصر الاجلاء ..

أعضاء المؤتمر ...

حرصت أن أكون معكم في افتتاح هذا المؤتمر الهام من منطلق ايماني الشديد بخطورة الرسالة التي تضطلعون بها والامانة التي تؤدونها لوطنكم وشعبكم واقتناعي الجازم بان من حق المجتمع على كل أبنائه دون استثناء أن يسهموا في التصدي للمشاكل التي يواجهونها والعقبات التي تعترض طريق مسيرته نحو التنمية الشاملة والاصلاح واعادة البناء ..

ونحن على قناعة تامة بان الدور الذي يقوم به القضاء هو عامل أساسي لاغنى عنه في تحقيق أي انجاز أو تقدم لان العدالة هي أساس الحكم وهي الصخرة الصلبة التي يستند اليها المجتمع في ارساء الحقوق والواجبات وفي تحقيق التوازن اللازم بين المصالح المتعارضة والاتجاهات المختلفة .. واذا كانت الديمقراطية هي أول ركائز الحكم فانه لاديمقراطية بغير عدالة ولاعدالة بغير قانون يعطي كل ذي حق حقه ويحدد لكل منا واجباته والتزاماته على أساس المساواة بين المواطنين وعدم تمييز فئة على أخرى مهما ملكت من أسباب القوة

الطهارة واجب مقدس

وتلك رسالة شاقة مضنية بقدر ماهي سامية لايقوى على حملها الا رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه وتمسكوا بالنزاهة والطهارة الى درجة ترفعهم الى مراتب القديسين الأبرار .

فإذا كانت الطهارة فريضة على كل مواطن أيا كان موقعه فانها تصبح واجبا مقدسا على الجالسين على منصة القضاء الذين لاينطقون عن الهوى ولايحيدون عن الحق ولايحكمون بين الناس بغير العدل .

ان كل مصري غيور على وطنه وقيمه يعتز بقضائه وقضاته ويفخر بالتقاليد التي أرسوا قواعدها والقيم التي صانوها .

وأنا أشارك بني وطني في اعتزازهم بالقضاء المصري ورجاله وأعتبرهم من طلائع القوى العاملة على تامين المجتمع وتوفير الاستقرار لحركته وتمكينه من تحقيق السير في مسيرة الاصلاح بالضوابط التي تضمن ألا تجور فئة على أخرى وألا تهدر الحقوق أو يختل توازنها مع الواجبات ..

العدالة البطيئة تعتبر حجبا للعدل عن صاحب الحق

احترام المنصة واجب

ولذلك فانني لا اتصور قيام خصومة بين السلطة القضائية وسائر مؤسسات الحكم لاننا جميعا نسعى الى تحقيق اهداف واحدة ونحتكم الى نصوص الدستور واحكام القانون التي تنطبق على الحاكم والمحكوم على السواء ويخضع لها القوى قبل الضعيف والغني والفقير دون تفرقة او تمييز .

ولذلك فان احترام المنصة العالية التي ترعى بكل الهيبة والجلال سيادة القانون العادل هي اول مسئوليات الحاكم والتزاماته وهي معيار ايمان جميع الاطراف في الحركة الاجتماعية بجوهر الديمقراطية والحرية .

ولا يتحقق احترام المنصة العالية بتامين استقلال القضاء فقط بل انه يتطلب ايضا توفير حياة كريمة امنة للجالسين على هذه المنصة بقدر المستطاع وتزويدهم بالوسائل التي تمكنهم من التفرغ للبحث والاطلاع والاستفادة من كل جديد في الفكر القانوني واللحاق بالتطورات الحديثة في المجالات التي تتصل برسالتهم السامية .

نفذت التزامي

وقد تجلت رعاية الدستور لهذه المبادىء الاساسية في النص على ان سيادة القانون هي اساس الحكم في الدولة . وفي تقرير ان استقلال القضاء وحصانته ضمانتان اساسيتان لحماية الحقوق والحريات . وفي تسجيل ان القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون .

ولا يجوز لاية سلطة التدخل في قضايا او في شئون العدالة فنحن احرص ما نكون على ترسيخ هذه المبادىء في الواقع المصري وتثبيتها في اذهان المواطنين واستقرارها في الممارسة مما يجنبها مخاطرة الاهتزاز والازمات .

ومن هنا فقد التزمت منذ اليوم الاول الذي تحملت فيه المسئولية بان انتظر حكم القضاء في كل الامور التي تصلح بطبيعتها للبت فيها قضائيا .

وأؤكد احترام جميع مؤسسات الدولة لاحكام المحاكم وتنفيذها نصا وروحا فاني اصارحكم بانه كان هناك بعض المسائل الهامة التي يمكن ان يفصل فيها رئيس الدولة بقرار منه طبقا لصلاحياته الدستورية غير انني فضلت الا اصدر فيها قرارا لانها كانت معروضة على القضاء . والاوجب ان ينتظر رئيس الدولة حكم القضاء وكلمة العدل والحق ..

خبرة ودراية دولية

ومن جهة اخرى فقد حرصت على تامين حق كل مواطن في الالتجاء الى قاضيه حتى في ادق الظروف وخلال الاحداث الطارئة تمسكا مني بحريات المواطنين واطمئنانهم وتعزيزا لثقتهم في القضاء لان هذه الثقة ترسخ ثقتهم في مبادىء الحكم وتلك غاية الغايات وقمة الاهداف .

لقد أرسى قضاة مصر بجهودهم الدائمة وقدراتهم الخلاقة صرحا شامخا من المبادىء الرفيعة والتقاليد الراسخة حتى بلغوا هذا الشان الرفيع خبرة ودراية ورصيدا من الثقة تجاوز حدود البلاد ليمتد الى الدول العربية الشقيقة والمنظمات الدولية المعنية بقضايا القانون الدولي وتلك حقيقة تضاعف من اعتزازنا بالقضاء المصري .

طالعت وثائق مؤتمركم

ايها الاخوة الاعزاء :

اسمحوا لي ان اعلن لكم عن تقديري لاتخاذكم المبادرة لعقد هذا المؤتمر بهدف تدارس الجوانب المختلفة لنظام التقاضي في مصر . والتوصل الى حلول للمشاكل التي تقيد حركته وازالة العقبات والمعوقات التي يواجهها المواطن العادي عندما يلجأ للقضاء للحصول على حقه وحماية مصالحه وبذلك فانكم تؤدون حق المجتمع عليكم بالاهتمام بمشكلاته والانشغال بهمومه والاكتراث بشكواه فانتم اولا واخيرا نخبة طيبة من ابناء مصر كرامتكم من كرامتها وسعادتكم في عزتها ورفعتها تفدونها بالروح والدم والفؤاد .

وقد طالعت الوثائق الاساسية لمؤتمركم بما فيها من ابحاث لصفوة من رجال القضاء والمحاماة وعلماء القانون وهي تشكل في مجموعها تحليلا دقيقا لمشكلات العدالة في مصر .

بالعدل وحده

ليس من شك فانه اذا كان تحقيق العدالة بين المتقاضين هو جوهر رسالة القاضي فان تامين العدل لجماهير المواطنين هو جوهر مسئولية الحكم وبالعدل وحده تطمئن النفوس وتنطلق ملكات الانسان الآمن على نفسه وعرضه وماله فيبدع وينتج ويسهم في حل المشكلات التي تعوق مسيرة امته اقتصادية كانت او اجتماعية .

وبالعدل وحده تصان القيم وتستقر المبادىء ويتضاعف شعور المواطن بالانتماء للوطن ويعلو بناء الانسان وهذا هو هدف كل اصلاح وهو اساس الامل في المستقبل .

علاج تضخم القوانين

وليس من شك في أن معالجة التضخم التشريعي وتيسير أجراءات التقاضي ودعم أستقلال القاضي ومعالجة مشكلات أعوان القضاء .

ليس من شك ان هذه الموضوعات جديرة بان تكون في مقدمة أعمال مؤتمركم لكي تصلوا فيها الى العلاج السليم والتحقيق المتكافىء وتذكرون أنني ناشدت مجلس الشعب أن يقوم بمراجعة التشريعات التي تناولتها تعديلات كثيرة ويعمل على ضبطها وتوحيدها ويضمن تجانسها ومسايرتها لحالة المجتمع المعاصر .

وأحسب أن مؤتمركم سيجد السبيل الواضح الى انقاذ التشريع المصري من هذا التضخم الذي بلغ حدا كبيرا فقد وصل عدد التشريعات التي صدرت خلال ثلاثين عاما بدءا من عام ١٩٥٢ أكثر من ستة الاف تشريع فضلا عن اللوائح والقرارات المكملة وهذا وضع يتطلب التنسيق والتبسيط والاختصار حيث يتيسر للمواطنين العلم بالقوانين .

العدالة البطيئة

كذلك فاننا في أمس الحاجة الى رؤية شاملة لتيسير أجراءات التقاضي وتنظيمها فنحن نلمس المعاناة التي يشكو منها المتقاضون في هذا الشان . فلا شك أن تيسير أجراءات التقاضي لن يكون بالمعالجات الوقتية أو الحلول الجزئية التي توضع عفوا لساعة .. وأنما يكون بالتناول الجذري الشامل الذي يمتد الى أعماق المشكلة ويتطرق الى كل أبعادها .

واذا كان لي أن أعرض رأيا على حضراتكم في هذا الموضوع الهام فانني أقول أنه لا ينبغي للتبسيط أو التيسير أن يقف عند مجرد شكليات يلزم تجنبها أو اجراءات يتعين أقتصارها . بل يجب ان يتجاوز هذا الى خطوات جذرية اساسية ويجب أتخاذها .. وصولا الى عدالة ميسرة لا يجد المواطن دونها أى عقبة ولا يلقى في سبيلها أي عنت ولا يتحمل من أجلها المعاناة والمشقة

ومن جهة اخرى فانني على يقين من أنكم تدركون أهمية القضاء على ظاهرة البطء في الفصل في القضايا المعروضة على المحاكم لان العدالة البطيئة تعتبر حجبا للعدل عن صاحب الحق .. كما أنها تؤدي الى عدم استقرار المعاملات وأهتزاز المراكز القانونية للافراد وللمؤسسات لذلك فانها تحرم المجتمع من أهم ثمار النظام القضائي .

دعم استقلال القاضي

وأبادر فاقرر .. أنني أعرف جيدا أسباب هذه الظاهرة بالذات فانها لا ترجع الى ادنى تفاوت أو تباطؤ من القضاه في البت في القضايا وأنما تعود الى أسباب عديدة أخرى ليس هذا مجال الحديث عنها بالتفصيل .

ولذلك فانني أترك لكم بحث هذا الموضوع فيما بينكم ومع مؤسسات الدولة المعنية بقصد التوصل الى علاج حاسم لهذه المشكلة .

وأعدكم بان أبذل كل ما أستطيع من جهتي وفي حدود صلاحياتي الدستورية لوضع الحلول التي تتوصلون اليها موضع التنفيذ .

وإذا تحدثت أخيرا عن دعم أستقلال القاضي كاحد موضوعات هذا المؤتمر .. فانني إستهدي في ذلك بالاعلان العالمي لاستقلال القضاء الذي أصدره المؤتمر العالمي لاستقلال العدالة .

لا يجوز لأية سلطة التدخل في قضايا أو في شئون العدالة

كما أستهدي ايضا بما قرأته في وثائق المؤتمر عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عندما بعث واليا الى مصر وأوصاه بقوله : أختر للحكم بين الناس أفضل رعيتك في نفسك وأفسح له في البذل بما يزيل علته وتقل معه حاجته الى الناس "

الاخوة الاعزاء قضاة مصر ..

ان الحديث يطول حول رسالة القضاء ومكانة القضاء في النفوس ولست أفضل أن أستطرد في الحديث عن الموضوعات التي تشغل أهتمامكم بحكم أنتمائكم لهذا البلد الامن وشعبه العريق .

وعن منطلق أحساسكم بالمسئولية نحو المجتمع في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل الكفاح الوطني .. وليكن هدفنا جميعا باذن الله تبارك وتعالى أن نرفع الظلم عن كل مظلوم و أن نحمي الحقوق ونصون الواجبات وأن نتيح للقضاء المصري الشامخ الذي نباهي به في العالمين أن يرتفع في البنيان حتى يبلغ اعلى درجات الكمال وهذا أمر يلتزم به كل مصري بحكم غيرته على وطنه ومقدساته ويلتزم به رئيس الدولة بحكم تقديره العميق لرجال القضاء وأيمانه الراسخ بسيادة القانون .

والله يوفقكم ويرعى عملكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

التزمت منذ اليوم الأول لرئاستي بأن انتظر دائما حكم القضاء



الرئيس يتسلم درع مؤتمر العدالة من المستشار يحيى الرفاعي رئيس المؤتمر بينما وقف المستشار ممدوح عطية وزير العدل

هكذا من الاصل

كلام فى التفاؤل .. والتشاؤم



بقلم :
محمود التهامى

المنشآت الجديدة التى افتتحها الرئيس مبارك ودخلت الى الخدمة لتحقق منفعة للمواطنين ما هى الاجزء يسير من منشآت عديدة أخرى ضخمة وصغيرة يجرى تنفيذها لتخفيف المعاناة عن المواطنين .

وأصحاب النظرة المتفائلة ـ مثلى ـ يفرحون جدا لافتتاح كوبرى جديد أو انشاء محطة مياه أو بناء محطة كهرباء .. ويقولون انها فاتحة خير ونتيجة جهد كبير سواء فى التمويل الذى وفرته الدولة او العمل المتواصل لأجهزة التنفيذ . وهؤلاء المتفائلون يرون من واجبهم أن يقولوا كلمة حق توجه الشكر والعرفان لاصحاب الجهد والعرق الذى بذلوه فى هذا العمل .. ويرون انه من حقهم ايضا ان يطالبوا بمزيد من العرق والجهد لانهاء مشروعات اخرى يجرى العمل فيها بالفعل أو البدء فى مشروعات أخرى لها اهمية لدى المواطنين .

وذلك وضع طبيعى ان نرى ونحكم حكما موضوعيا على الأشياء وليس مطلوبا اكثر من الحكم الموضوعى على الأشياء .

والحكم الموضوعى يقتضى ان نقرر ان السنوات الخمس السابقة كانت سنوات انجاز وعمل واستثمارات ضخمة فى المرافق الأساسية وبالطبع ليس فى هذا الانجاز تفضلا من الدولة على المواطنين ولكنه يعنى أن الدولة وجهت مواردها وجهة صحيحة وان ما قيل للناس حول الخطة الخمسية صحيح فالثمار بدأت تظهر وما ظهر منها حتى الآن هو القليل والقليل جدا .

وقد يقول قائل ان هذه المنشآت الجديدة تتعلق فقط بسكان القاهرة ، العاصمة حتى بعض سكان العاصمة قد يرون انها حلول جزئية لمشاكل كبيرة متراكمة وانها لا تؤدى الغرض بالكامل .

ومن حق الناس ـ بالطبع ـ ان يكون لديهم احساس بالقلق والتخوف من المستقبل ولكنى لا اتفق مع روح التشاؤم التى تبدد الجهد وتشيع اليأس ..

صحيح ان سنوات المعاناة قد طالت ولكنها فى وقت ما كانت تبدو سنوات لانهائية .. كأن تقف فى أول طريق صحراوى لا تعرف كم يبلغ طوله .

الآن هناك علامات على ذلك الطريق تؤكد لك ان ملامح العمران قد لاحت عن بعد .

خذ مثلا .. مشكلة المرور فى القاهرة وقد نشأت عن زيادة عدد السيارات بصورة رهيبة وضعف قدرة الطرق والشوارع عن استيعاب هذا العدد الهائل من السيارات .

وكان فى وسع الدولة ان تقول .. لاداعى للسيارات وهذا بالطبع هو الحل السهل على المدى القصير .. ولكنه على المدى البعيد طريق محفوف بالمخاطر . بالاضافة الى وجود شبهة التدخل فى حرية الفرد وحقه فى أن يمتلك سيارة شأنه شأن إلى فرد آخر اذا كانت لديه القدرة على ذلك .

وكان من الضرورى انشاء سلسلة من الطرق والكبارى العلوية والانفاق .

وطال الجدل سنوات حول جدوى مثل هذه السياسة ولو استمر الجدل حتى الآن .. لما كنا انجزنا شيئا على الاطلاق .

الآن .. هناك سلسلة من الكبارى والطرق العلوية .. وقد قاربت المرحلة الاولى لمترو الانفاق على الانتهاء .. ولا شك ان هناك تحسنا ملحوظا فى حركة المرور وانسيابه .

وسيقول قائل ان الاختناقات ستنتقل من مكان الى آخر ، وأن الكبارى الجديدة ما هى الا وسيلة لنقل مكان الاختناق .. ونحن نقول وما المانع فى ان نظل نطارد تلك الاختناقات حتى تنتهى تماما .

ان البناء الذى يجرى الآن لا يتم فى فراغ فعوامل الأزمة تنمو هى الاخرى موازية لعوامل الحل والمطلوب منا ان نبذل الجهود المكثفة حتى تستطيع عوامل الحل السيطرة على عوامل الأزمة .. ولن يتحقق ذلك الا اذا تجاوزنا النظرة المتشائمة التى تخلق الاحباط واليأس .

وما يجرى فى القاهرة من منشآت جديدة يعرف سكان المحافظات الاخرى ان لديهم العديد من المشروعات التى تناسب طبيعة كل محافظة وقد تابعنا خلال الشهور الماضية زيارات الرئيس مبارك لعدد من المحافظات افتتح فيها العديد من المشروعات التى انتهت بالفعل وبدأت فى خدمة المواطنين .

محافظة أصبح لها ميناء جديد ، وأخرى أقيمت فيها مشروعات للرى وأخرى مشروعات صناعية او زراعية او منشآت لمرافق الخدمات ..

لاينبغى أبدا ان نستسلم للتشاؤم ولنظرة المتشائمين الذين يحلو لهم ان يقارنوا بين أيام العشرين بيضة بقرش تعريفة ، وأيام كان الجنيه المصرى يساوى جنيه ذهب فتلك مقارنات ظالمة لاتسفر عن شىء سوى البكاء على الماضى انتظارا للنهاية المحتومة .

ولو استجابت اجهزة الدولة لنظريات المتشائمين فلن تفعل شيئا ، وتحقق اكثر مما يطمح إليه المتشائمون .

وما اريد أن أؤكده هنا أن بعض هؤلاء المتشائمين يهدفون فعلا الى الحد من قدرة اجهزة الدولة على الحركة والتقدم لاسباب حزبية لا تخفى على أحد ولا يعنينا هنا ان نفتح باب الجدل حولها ، ولكن الجانب الاهم هو أن نتجاوز خطوط المتشائمين لتحقيق اهداف الخطة الحالية والاعداد الجيد للخطة القادمة ولسوف تتهاوى الادعاءات الظالمة فى الطريق .

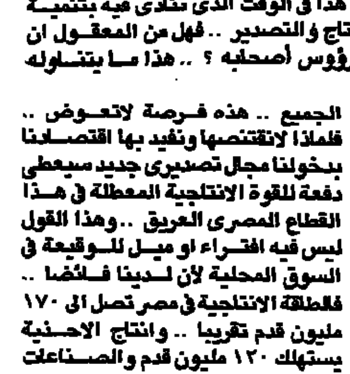
من يحل عقدة .. المدابغ ؟!

لدينا فائض فى الانتاج .. [illegible]

● فى مصر أكثر من ٣٠٠ مدبغة للجلود بالقطاع الخاص بالاضافة الى شركتين للقطاع العام بالقاهرة والاسكندرية .. طاقتهما أكثر من ١٧٠ مليون قدم مربع سنويا مابين جلود وجه وخفيفة ونعال .. إلا ان الطاقة الانتاجية للمدابغ قد توقف منها أكثر من ٥٠ ٪ بسبب عدم استيعاب السوق المحلية للمنتجات .. وتوقف التصدير رغم وجود فائض من جلد الدباغة والاضطرار الى تصريفه عن طريق الكمبيالات والشيكات الموقوتة الصرف بمالايقل عن عام ونصف .. هذا فى الوقت الذى ننادى فيه بتنمية موارد النقد الاجنبى عن طريق الانتاج والتصدير .. فهل من المعقول ان نترك قطاع دباغة الجلود فيها على رؤوس أصحابه ؟ .. هذا ما يتناوله التحقيق التالى :

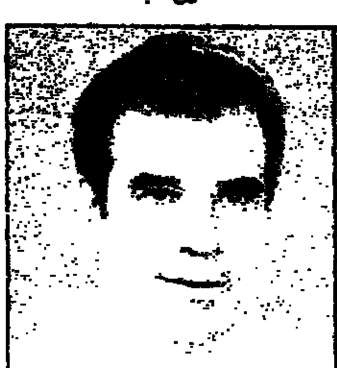


ممدوح ثابت

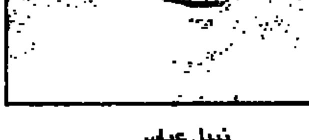


صبحى عثمان

امام حسنين



نبيل عباس



تحقيق
ضاحى عثمان

[١]

● والبداية .. للكيميائى امام حسنين حسن رئيس مجلس ادارة شركة المدابغ النموذجية الذى يقول : صناعة الجلود فى مصر رغم ثقلها إلا انها تعانى حاليا من كساد يهدد بانهيار الصناعة حيث وصلت الطاقات المعطلة الى ٦٠ ٪ بالقطاع الخاص و ٣٠ ٪ بالقطاع العام .. فلدينا مخزون من الجلد تصل قيمته الى ٨ ملايين جنيه .. وهذا المخزون رغم نسبة الطاقة المعطلة جاء كاحدى ثمار المواجهة بين قطاع دباغة الجلود وبين قطاع المنتجات الجلدية مما ترتب عليه اضرار بالغة لقطاع الدباغة ومزايا للقطاع الثانى ولكن فى النهاية ضرر على الاقتصاد القومى من عدم وجود عائد من تصدير المنتجات الجلدية وعلى رأسها الاحذية بصفة اصلية او الجلود المدبوغة بصفة مؤقتة بالقدر الذى يؤدى الى توفير العملات الحرة للقطاعين لاستيراد مستلزمات الانتاج بدلا من الاعتماد على خزانة الدولة .. وتحديث الماكينات والنهوض بالصناعة ومواكبة التطور العالمى لهذه الصناعة .. لا ان تتخلف كما هو حادث الآن ..

لصالح من ؟

ويضيف امام حسنين .. ان التصدير قد تم وقفه عام ١٩٨٠ بالقرار الوزارى رقم ١٧٤ بحجة انه ادى الى ارتفاع اسعار الاحذية .. ولنا ان نتساءل بعد مضى خمس سنوات واكثر هل توقفت اسعار الاحذية عن الارتفاع ؟ .. علما بان الانتاج المحلى من الجلود الخام نتيجة زيادة الثروة الحيوانية ونموها قد زاد ووصل ناتجها من الجلود المدبوغة من ٢,٥ مليون قطعة تقريبا عام ١٩٨٠ حتى وصل الى اكثر من ٤ ملايين قطعة عام ١٩٨٥ اى انها زادت نسبة ٥٠ ٪ عن عام ١٩٨٠ مما يعنى زيادة مشكلة الفائض مالم يتم فتح باب التصدير لنسبة من الجلود المدبوغة لتضيف لنا مصدرا للعملات الحرة يمكن ان يبدأ بـ ٣٠ مليون جنيه على ان تتناقص تدريجيا لتحل محله المنتجات الجلدية التى يجب ان يكون لها هدف تصديرى يزداد من عام الى آخر بدلا من كسادها فى السوق المحلية ..

.. ويتساءل رئيس مجلس ادارة المدابغ النموذجية : لصالح من نحرم الدولة من مصدر لعملات صعبة فى وقت التصدير فيه من شعارات السياسة العامة ..

لدينا فائض .. ونستورد !

● ويكمل الحديث .. صبحى محمد عثمان رئيس قطاع الشئون الفنية وعضو مجلس ادارة شركة المدابغ النموذجية ويقول : ان لدينا فى مصر ارقى جلد فى العالم وهو ثمرة المناخ المصرى المميز طوال العام .. وان دخول مصر فى السوق العالمية سيشكل خطورة على الدول الاخرى لما للجلد المصرى من سمعة طيبة لدى الجميع .. هذه فرصة لاتعوض .. فلماذا لانقتنصها ونفيد بها اقتصادنا بدخولنا مجال تصديرى جديد سيعطى دفعة للقوة الانتاجية المعطلة فى هذا القطاع المصرى العريق .. وهذا القول ليس فيه افتراء او ميل للوقيعة فى السوق المحلية لأن لدينا فائضا .. فالطاقة الانتاجية فى مصر تصل الى ١٧٠ مليون قدم تقريبا .. وانتاج الاحذية يستهلك ١٢٠ مليون قدم والصناعات الاخرى ١٠ ملايين قدم تقريبا ويمكن اذن تصدير الفائض بمالايقل عن ٥٠ مليون جنيه ..

● ويضيف صبحى محمد عثمان : ان الاهم من كل ذلك هو تبديد القول باننا نسد العجز فى الجلود المحلية بالاستيراد من الخارج .. علما بان كل الكميات التى يتم استيرادها تتراوح بين [٢,٥ الى ٣] الآف طن فقط والدليل الاكيد هو الفائض الموجود لدى المدابغ من جلود مدبوغة عاجز السوق المحلية عن استيعابها .. ولذلك فلابد من تنشيط هذه الصناعة باى تصدير سواء للجلود مؤقتا او للاحذية والمنتجات الجلدية وإلا ستغلق نسبة كبيرة من المدابغ ابوابها الى الابد مادام بقى الحال على ماهو عليه الآن !

● ثم ياتى نبيل أحمد عباس ليضيف بقوله : الحذاء المصرى منذ ١٠ سنوات كان قوامه ٩٠ ٪ من جلد طبيعى .. ولكن البدائل الصناعية مثل [بولى يوريتان] و[البى .فى .س] وهى ارخص من الجلد قد غزت الاسواق واستعملها صناع الاحذية .. والنتيجة ان مدابغ جلد النعال توقفت عن الانتاج للنعال وتوجهت الى الانتاج لجلود الوجه للاحذية والملابس فزادت الطاقة الانتاجية للمدابغ والطلب عليه لم يزد .. هذا بالاضافة الى مضاعفة الانتاج المحلى من الجلود لزيادة الثروة الحيوانية من تطبيق سياسة الامن الغذائى .. والنهاية ان الجلود اصبحت تعانى من فائض متراكم لاتستوعبه السوق فخفضت المدابغ من طاقاتها ووصلت الى ٥٠ ٪ بل واصبحت مهددة بالتوقف .. وعجبا لحال هذه الصناعة التى كانت تحتل المركز الأول فى التصدير قبل عام ١٩٢٥ ليحل محلها صناعة الغزل والنسيج .. ولكن لم يعد لها ترتيب بين الصادرات المصرية التى تنادى بالارتفاع بها لتغطية حاجة الدولة من العملات الصعبة ووصل بها الحال الى التهديد لاصحابها بتوقف اعمالهم .. فكيف السبيل الى تلاشى هذا الانهيار الذى هو بلاشك خسارة قومية مؤكدة ..

● ويضيف نبيل عباس : هدفنا ليس هو تصدير الجلد المدبوغ بقدر ماهو هدف انقاذ هذه الصناعة المصرية ذات التاريخ العريق .. والدليل اننا لانمانع ان يتم تصدير احذية ومنتجات جلدية اخرى .. ولكن هذا القطاع الى حين يقف على قدميه فى هذا المجال لماذا لانسمح مؤقتا بتصدير الفائض لدينا على ان يختفى تصدير الجلد المدبوغ فور احلال المنتجات الجلدية مكانه لأن ذلك فى حد ذاته تنشيط ضخم للصناعة وهو مقصدنا جميعا ..

طاقة معطلة

● أما ممدوح ثابت .. فيقول : انه فى الوقت الذى تعانى فيه مصر من ظروف قاسية وتحتاج الى كل دولار يمكن ان يتحقق بزيادة الانتاج والتصدير نجد ان لدى قطاع المدابغ طاقة عاطلة تقدر بمائة مليون جنيه وفائض لايقل عن ٢٠ ٪ من انتاج الطاقة العاملة وفى المقابل نجد كسادا فى سوق الاحذية وعرض اكثر من الطلب بما يعنى امكانية تخفيض انتاج الاحذية وتوفير نسبة من الجلود لتصديره للخارج حتى يمكن قطاع الاحذية من تطوير نفسه وانتاج حذاء يصلح للتصدير لتعويض العجز فى طلب السوق المحلية .. لأن تصدير الجلد المدبوغ سيوفر لنا حصيلة من العملات الحرة لن تقل فى اول عام عن ٣٠ مليون دولار ويمكن استيراد بثلث هذا المبلغ جلود خام افريقية يمكن ان توجه الى انتاج حذاء شعبى رخيص ..

● ويضيف ممدوح ثابت : ان حال هذه الصناعة فى مصر يرثى لها اذا قورنت بمثيلتها فى كوريا التى لم تكن تعرف شيئا عن صناعة الجلود ولاتوجد لديها ثروة حيوانية بل كلها مستوردة اصبحت الآن تصدر فقط بمايزيد عن مليار دولار جلود مدبوغة ومنتجات جلدية ووصلت صادرات ايطاليا العام الماضى الى ٢ مليار دولار من هذه الصناعات ..

.. ولكن رغم وجود فائض لدى القطاعين من الجلود المدبوغة نجد هناك من ينادى بوجود عجز فيها .. فكيف يكون لدينا عجز وفائض وطاقة معطلة .. وتفسير ذلك هو حقيقة المواجهة وصراع المصلحة !!

العرض .. والطلب

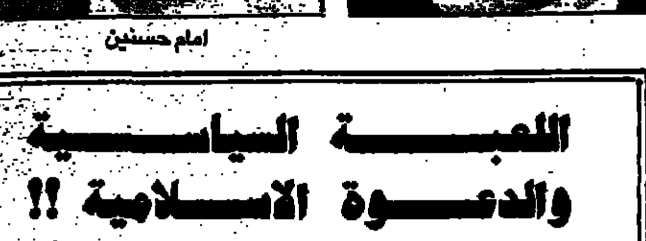
● ويؤكد بدوى عبدالحكيم محمد وأحمد محيى الدين محمد حقيقة هامة : وهى كيف يكون لدينا عجز فى الجلود المدبوغة فى حين انها تباع بالقسط لمدة عام وعام ونصف عن طريق كمبيالات وشيكات موقوتة الصرف .. ان سبب ذلك هو ان العرض اكثر من الطلب عليها ولذلك لاسبيل الى البيع بدون هذه الطريقة التى تستفيد منها قطاعات اخرى على حساب قطاع المدابغ ..

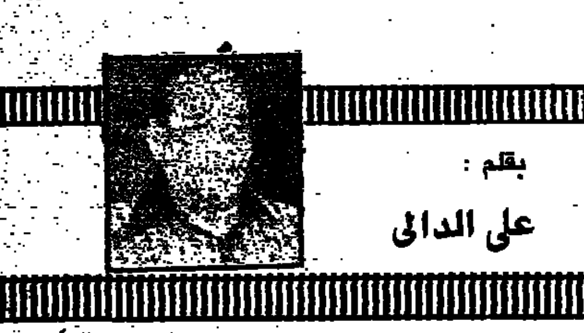
● ويتساءلان : هل عمر الحذاء يستمر الى عام ونصف حتى تباع خامته بالقسط تستمر لهذه المدة ؟ .. ان هذا بالطبع يمثل رأس مال عاطل وتحميل للسلعة ويتضمن مخاطرة لان هذه الاوراق غير مضمونة الصرف وتحت رحمة الظروف .. ممايضاعف من الخسارة !! وتزيد من تكلفة الانتاج ..

● ويقول عبدالحميد حسن على رئيس الجمعية التعاونية الانتاجية لصناعة دباغة الجلود .. من يعارض تصدير نسبة من الانتاج المصرى للجلود فى حين مسموح له بالتصدير من منتجاتها ويدعى ان لدينا عجز انما يفترض انه سيصدر منتجات جلدية مصنوعة من القطن مثلا .. ان تصدير الجلد لن يرفع اسعارا لأن اسعار التصدير ليس بينها وبين اسعار السوق المحلية فارق كبير ولكن المهم هو ان تعمل المدابغ بكامل طاقتها الانتاجية لتضيف الى الدخل القومى مورد جديد من العملة الصعبة اما الوضع الحالى فى ظل توقف الطاقات الانتاجية للمدابغ فيه اهدار لثروة مصر والتى نحن فى أمس الحاجة اليها الآن فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة .. وحتى تستطيع هذه الصناعة تدبير احتياجاتها من النقد الأجنبى ذاتيا بدلا من الاعتماد على الدولة والسوق السوداء ..

ويقول أحمد ابراهيم عبدالحافظ عضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الانتاجية لصناعة دباغة الجلود : هناك فجوة يستغلها جانب على حساب جانب آخر .. والخاسر فى النهاية هو صناعة دباغة الجلود فى مصر لأن الجلود تباع بالاجل ولمدد تزيد عن عام ونصف فى حين ان المنتجات الجلدية لاتباع بهذه الطريقة اذن هناك غبن على اصحاب المدابغ .. فهل سمعنا عن احد يشترى حذاء او شنطة بالتقسيط المريح ؟ .. والمطلوب ان نوفر سيولة لهذه الصناعة المهددة الآن من الجذور .. وان صلاح حالها ان يتحدث عن مشكلتها مع المسئولين هم اصحاب هذه الصناعة وليس غيرهم .

اللعبة السياسية والدعوة الاسلامية !!





بقلم :
على الدالى

اللعبة السياسية اصبحت حرفة لمن يتكلمون باسم الاسلام ..

ومن المفروض فى الداعية الاسلامى ان يكون قدوة للمسلمين سواء فى علمه او فى أخلاقه وسلوكياته ولايستطيع احد ان يتصور داعية اسلامى منافق او كذاب وهناك فرق كبير بين الداعية الاسلامى الملتزم بسلوكيات القرآن الكريم وبين من يدعى انه داعية اسلامى رغم انه قد احترف اللعبة السياسية ليس من اجل بعث الروح الاسلامى فالسياسة او اللعبة السياسية يحترفها المسلم وغير المسلم والشيوعى وداعية السلطة الاجنبية والجواسيس ايضا يلعبونها ..

اصبحت اللعبة السياسية تقتضى من هؤلاء الاقطاب والمشايخ الافاضل ان يغيروا جلودهم ويتنكروا لكل كلمة خرجت من افواههم فى مدح الحزب العظيم والذى لم يعد الآن فى رأيهم إلا وكرا من أوكار المنافقين فيقول احد اقطابهم عنه منذ ايام فى حديث صحفى منشور فى جريدة الاهرام بالحرف الواحد : « ان حزب الوفد ماضيه معروف عاصرناه منذ نعومة اظافرنا الى ان نضجنا ولم نجد منه ماقدمه لدينه او وطنه او أمته ثم انه خان القضية ـ الكلام للقطب الداعية ـ فضم العلمانيين والملاحدة ولم يطالب مجلس الشعب منذ دخوله بما يخدم الدين .. »

وصاحب هذا التصريح الذى يسب فيه حزب الوفد هو الشيخ يوسف البدرى الذى اطلقت عليه جريدة الاحرار صفة « الداعية الاسلامى الكبير » .

والذى انضم الى حزب الاحرار مع جماعة الشيخ صلاح ابو اسماعيل واعترف اننى رغم قراءاتى المستمرة فى كتب علماء المسلمين القدامى منهم والمحدثين والمعاصرين لم أجد لصاحب هذا الحديث والذى هو داعية اسلامى كبير ـ كما قالت الاحرار ـ اية مصنفات علمية اسلامية .. بل لعل احدا من المثقفين المصريين لم يسمع به وبانه داعية اسلامى ومع ذلك فلنتجاوز هنا لامفر منه وليكن الشيخ المذكور داعية من دعاة الاسلام كما تدعى جريدة الاحرار فلا احد يحاسب احدا على ادعاءاته ..

ان دعاة الاسلام فى مصر اصبحوا من محترفى اللعبة السياسية ولاحول ولاقوة إلا بالله ..

وهذا الداعية الاسلامى الشيخ يوسف البدرى الذى يهاجم الآن الحزب الذى امتدحوه من قبل وحملهم على كتفيه الى مجلس الشعب رغم انهم لاشعبية لهم ولايؤمن بهم غير افراد قلائل ممن تضمهم الجماعات المستترة بالدين .. اقول هذا الشيخ السياسى الذى ينسب حزبا امتدحوه من قبل وضمهم بين صفوفه .

ولا أحد فى مصر قد سمع عن علماء حزب الاحرار .. ومع ذلك يمضى الشيخ الداعية يمتدح حزب الاحرار ويرفعه الى اعلى عليين تماما كما فعل رفاقه مع حزب الوفد الذى انكروه الآن ..

وحزب الاحرار كما نعلم جميعا لا علاقة له بالشعب المصرى او بالدعوة الاسلامية ولاتاثير له على اى مواطن فى مصر فلا جماهير له لأنه لايمثل اى قطاع من قطاعات الشعب ولايعبر عن مصالح طبقة من الطبقات ..

انه حزب يرأسه موظف عام فالاستاذ رئيس الحزب يرأس مجلس ادارة احدى شركات القطاع العام ولم يعرف عنه فى يوم من الايام انه من علماء المسلمين او من اهل الفكر الاسلامى او من الدعاة ..

لكنه فجأة أصبح زعيما لحزب الفكر الاسلامى والدعوة الاسلامية وذلك من مقتضيات اللعبة السياسية .. !!

ولو كان حزب الاحرار كما زعم الداعية الشيخ يوسف البدرى هو حزب الاسلام والفكر الاسلامى قبل ان ينضم اليه صلاح ابو اسماعيل ويوسف البدرى وباقى المشايخ الدعاة المحترفين اقول لو كان هذا الحزب هو حزب الفكر الاسلامى كما زعم الشيخ يوسف البدرى لاقبل عليه الناس من كل فج عميق ولأصبح مركزا للاشعاع الثقافى الدينى لكن المسلمين فى مصر لم يشعروا بأى تيار اسلامى لحزب الاحرار انه حزب معزول عن الجماهير لافتقاره الى المبادىء التى تؤمن بها الجماهير ..

يقول الشيخ يوسف البدرى فى حديثه الصحفى المنشور فى صحيفة الاحرار وهو يكشف عن الهدف الحقيقى من وراء انضمام تجار الدين الى حزب الاحرار .. يقول :

« دخلنا حزب الاحرار لكى نسقط الحزب الوطنى الحاكم » !!

قال ذلك وهو يعلم ان اسقاط الحزب الوطنى الحاكم يحتاج الى حصول حزب الاحرار على الاغلبية فى الانتخابات القادمة .. فهل يمكن لجماعة من تجار الدين يضمهم حزب الاحرار وليس لاحدهم انجاز وطنى واحد ان يسقطوا الحزب الوطنى الذى حقق قادته ومؤسسوه الانتصار التاريخى فى الحرب وحقق تحرير مصر من قبضة الديكتاتورية وحقق قادته العظام معجزة تحرير ستين الف كيلو متر مربع من أرض مصر كانت تحتلها اسرائيل وحقق قادته العظام تحرير المواطن المصرى من القهر والانكسار والذل والعبودية فى ظل هيمنة السلطة الاجنبية الشيوعية على مصر قبل ١٥ مايو ..

وحقق قادته معجزة اخراج مصر من كمين الحرب التى لاجدوى منها .. وبذلك نجت مصر من الهلاك القومى الذى قالوا انه قدرها ولم يعد قدرها الآن بفضل الحزب الوطنى الديمقراطى !!

هل تحولت اللعبة السياسية فى مصر الى ورقة يلعب بها كل من هب ودب وهل اصبح كل من ردد شعارا اسلاميا أو القى خطبة الجمعة زعيما من زعماء مصر له حق اسقاط المجاهدين الابطال الذين هزموا اسرائيل وكسروا لاسرائيل ذراعها التى استطالت وامتدت حتى وصلت الى ارض الكنانة ولولا بطولة وشجاعة ووطنية قادة الحزب الوطنى ومن التف من حولهم من رجال عظام لظلت مصر مستعمرة لليهود والشيوعية حتى هذه اللحظة ولما أصبح يوسف البدرى او صلاح ابو اسماعيل وغيرهم من المواطنين الاحرار يمارسون حرية حياتهم بلا خوف او هلع ويشتكون ويلعنون الحكام دون ان يلقى بهم الزبانية فى غياهب الجب !!

ولذا كان لسان يوسف البدرى او لسان صلاح ابو اسماعيل قد تحرك بكلمات ضد حكومة الحزب الوطنى او ضد السلطة فى مصر الآن فتلك ليس شجاعة او بطولة من احدهما بل هو مناخ الحرية والديمقراطية الذى وفره للجميع هذا الحزب الوطنى والذى يسعى امثال صلاح ابو اسماعيل ويوسف البدرى الى اسقاطه !!

ان الديمقراطية والأمن والأمان فى ظل سلطة الحزب الوطنى الحاكم قد صنعت من الفئران أسودا ومن بغاث الطير صقورا ..

وكل جبان رعديد يظن الآن انه اشجع الشجعان ..

لأن سلطة الحزب الوطنى الديمقراطى ليست سلطة باطشة ولاتمتد قبضتها لتضرب خصومها او تلقى بهم وراء الشمس اذا ما تطاول عليها الجبناء وقد اطمأنت قلوبهم !!

مصريون .. فى ايطاليا

لم توجه لمصرى واحد تهمة تخريب أو ارهاب

رسالة روما :
محمد عبد الغفار

بالرغم من ابتعادهم عن مصر .. لكنها تعيش فى وجدانهم .. يحلمون بالعودة الى الوطن الام .. قلوبهم متعلقة بها .

هذا مالمسته اثناء فترة اقامتى فى ايطاليا . فالجالية المصرية من اكبر الجاليات الاجنبية التى تعيش على الرصيف الاخر من شاطىء البحر المتوسط سواء فى روما او ميلانو او نابولى او فينيسيا . عدد المصريين فى روما وحدها حوالى ٢٠ الف مصرى . يحترفون سائر المهن بدءا من ادارة الاعمال حتى الاعمال الصغيرة فى الورش والمطاعم والفنادق .

الايطاليون هنا وخاصة سلطات الامن يعتبرون ابناء الجالية المصرية من افضل الجاليات الاجنبية فلم يوجه الى مصرى واحد اتهام بالتخريب او الارهاب وهو مايقلق السلطات فى كافة دول اوروبا فالمصريون هنا يعملون فقط من أجل الرزق .. وايضا حلم العودة الى ضفاف النيل .

● دكتور محمود الشتلاوى حرفوش او كما ينطقه الايطاليون وتكتبه الصحافة الايطالية دكتور هرفوش من اشهر اخصائى العلاج الطبيعى فى ايطاليا جاء الى ايطاليا بعد حصوله على البكالوريوس وبدأ باعمال متواضعة حتى حصل على الماجستير من جامعة روما ثم التحق باكاديمية الطب والعظام وحصل على شهادتها .

واصبح الان من اشهر اخصائى العلاج الطبيعى فى روما اخباره تتصدر صفحات الصحف والمجلات .

● والدكتور محمود حرفوش مستعد لعلاج اى مريض مصرى قادم من مصر خاصة مرضى الشلل مجانا ويستطيع المريض ان يتصل بالقنصلية المصرية خدمة منه لابناء الوطن . فى الوقت نفسه يقول ان مصر لم تستفد من امكانيات التبادل العلمى مع ايطاليا ولا من المنح التى تمنحها كليات الطب هنا والاستفادة من التكنولوجيا الطبيه التى تستعمل فى علاج المرضى وفى تاثر شديد يقول حاولت دعوة احد كبار اساتذة الاعصاب الايطاليين ليسافر معى الى القاهرة للاستفادة من خبرته كاستاذ فى كلية الطب جامعة روما ولم اعرف ان أصل الى احد يجعلنى اقدمه الى مصر ..

● ممدوح كيلانى .. احد الشباب المصرى الناجح هنا استقر من عشر سنوات بدأ عاملا فى فندق واصبح مالكا لفندق كبير فى روما يديره ويشرف عليه

واحلام ممدوح ان يعود لمصر وبالذات ساحل الاحمر فهو امل السياحة المصرية وهذه المنطقة يعشقها الاوروبيون والدعاية السياحية كما يقول ممدوح لاتركز على هذه المناطق الطبيعية الخلابه ودور وزارة السياحة ووزارة الهجرة والمغتربين ان تقوم بتوزيع دليل على الشركات السياحية فى أوروبا وعلى المغتربين المصريين وتوضيح امكانيات الاستثمار فى هذه المنطقة السياحية . وكيف يحصل المستثمر على الموافقات المطلوبة وتوزيعها على مكاتبنا السياحية والاعلامية . فالمستقبل السياحى لمصر كبير فقط نحتاج الى جهود خبراء السياحة والفندقه .. والبداية كما يقول ممدوح كيلانى انه سيذهب الى البحر الاحمر ليبنى فندقا سياحيا هناك بعد غربة طويلة فى المهجر .

● عادل عبد اللطيف كان بحارا يعمل على مركب يونانى حتى عام ٧٤ وحط رحاله فى روما وبدايته كانت من نقطة الصفر حتى وصل الآن الى صاحب مكتب توكيلات تجارية واستشارات .. اطفاله مشكلة وهى مشكلة ابناء الجالية المصرية يرغبون فى ربطهم بوطنهم الام . لاتوجد مدرسة لابناء الجالية كسائر الجاليات الاخرى انهم مستعدون لتاجير مبنى ولكن كيف ياتى المدرسون ويضع المشكلة امام وزير التربية والتعليم ويطالب بمدرسة مصرية فى ايطاليا والجميع مستعد للتمويل حتى ينشأ الاطفال المصريون فى الخارج وهم يعرفون اللغة العربية .

● ويطرح عادل عبد اللطيف المشكلة الاخرى عندما ذهب منذ اسابيع قليلة الى القاهرة ليحجز مكانا لمعروضاته فى معرض القاهرة الدولى الاعمال الادارى كان واضحا عندما ذهب الى المنطقة المختصة بالقسم التجارى ليحصل على خطاب تصريح من المعرض لكى يسحب بضاعته من الجمارك لعرضها فى المعرض فوجىء بضياع الخطاب وفى الجمارك حاول استرداد بضاعته المخزنة بمطار القاهرة طلبوا دفع قيمة الشحن مرتين و ٢٥ ٪ من ثمن البضاعة بالرغم ان البضاعة التى ستعرض فى معرض القاهرة الدولى لم تخرج من الجمارك .

ومضى يقول وبجواره قنصل مصر .. المشكلة لدينا فى مصر كثرة الاجراءات لقد عانيت ٨ ايام من طول الاجراءات

وعدت الى روما من الممكن ان اتحمل انا كمواطن مصرى يخاف على بلده ولكن صورتنا امام التوكيلات التجارية والشركات الاجنبية تبدو غير صحيحة والسبب عدم وعى بعض الموظفين هل هذا معقول فى وقت نحتاج فيه الى كل قرش عملة صعبة .

رجل الاعمال المصرى القادم من صعيد مصر فيكتور غبريال . انا هنا من ١٥ عاما مقيم فى روما اشتغل بالتجارة عندما طلب منى بعض اصدقائى



شريف المراغى

وعملائى الايطاليين ان أحصل على الجنسية الايطالية : قلت لهم : هذا الوجه الصعيدى المصرى هل يمكن ان يكون اوروبيا ضحكوا وقالوا : لا . قلت لهم : من اجل هذا انا متمسك بجنسيتى المصرية فإنا من مغاغة . الحمد لله مرض والدى هذا العام فى مغاغة طلبت سنترال القاهرة بالتليفون وعندما قلت لعاملة التليفون المصرى اعطنى مغاغة دوختنى السبع دوخات وقالت لى : اللى عايز يشوف حد يجى يشوفه انت بتطلب من آخر الدنيا وعايزنى اجيب لك مغاغة واغلقت التليفون فى وجهى وارسل السنترال الايطالى خطابا بسوء معاملة عمال التليفون المصريين !

وكادت تكون فضيحة لولا تدخلنا من أجل سمعة بلدنا .

الروتين .. وتصاريح العمل

● ويحكى الدكتور عماد فايز وهو طبيب مقيم هنا من ١٩٧٥ قصته مع الروتين فى القاهرة اثناء زيارته للقاهرة من شهور قليلة عندما ضاعت اوراق ابنه البالغ من العمر ستة فى القاهرة . ورفضوا فى مطار القاهرة عودته مع أمه الايطالية وأبيه المصرى ومنعوه من السفر حتى يبحثوا عنه اذا كان مسجلا فى سجل الحوادث او المجرمين . هل هذا معقول ؟ !

وقبلها طلبوا منى شهادة التجنيد فى المطار ومنعونى من السفر الى روما . بالرغم اننى تعديت السن القانونية بكثير وهذا ثبت فى القنصلية المصرية بروما . وتاجل سفرى يومين .

الاجراءات والروتين التى يعامل بها المهاجرون واللوائح العتيقة هى القضية الوحيدة امام المصريين المهاجرين . بصراحة نريد عقلية جديدة تفهم اننا سفراء لبلدنا فى الخارج والدليل على هذا نجاحنا هنا .. واسألوا القنصلية المصرية .

● عادل ياسين كان عاملا بشركة اسكو منذ ١٢ عاما وهاجر الى ايطاليا واستقر فى روما واصبح من اصحاب مطاعم الجمبرى الشهيره عندما عاد الى القاهرة هذا العام لزيارة اهله لمدة اسبوع فوجىء بمطالبته بتصريح العمل ودفع القيمة بالدولار عن ١١ سنة اقامها فى الخارج والا لن اعود الى مطعمى فى ايطاليا

فى القنصلية المصرية بروما التقيت بالقنصل العام شريف المراغى قال لى : الجالية المصرية هنا كبيرة وهى من أهدأ الجاليات الاجنبية مشاكلها محدودة فهم جميعا ياتون من اجل الرزق والعمل ولكن لدينا مشكلة هامة عدد كبير من المصريين جاءوا الى ايطاليا من مدة طويلة واستقروا وعائلاتهم ولم ينهوا موقفهم التجنيدى حتى الآن وتجاوزا سن ٣١ سنة ووزارة الدفاع افادتنا ان من حق المواطن الذى يحمل جواز سفر منتهى مدة صلاحيته من حقه الحصول على جواز ٦ شهور لانهاء موقفه التجنيدى . ولكن هذه الفكرة تعترضها عقبات كبيرة فكثير من المصريين المقيمين هنا لايستطيعون النزول الى مصر الا اذا انهى موقفه بايطاليا فهم مرتبطون باعمال تستدعى وجود اقامة فى ايطاليا لمدة عام والبوليس الايطالى يشترط ان يكون جواز السفر المصرى اكثر من السنة وبالتالى اصبح الجواز المحدد ٦ شهور لايصلح والفكرة التى نبحثها الآن لانهاء هذه المشكلة استدعاء لجنة من التجنيد لانهاء هذا الموقف على الطبيعة وهذه المشكلة من المشاكل التى سيعرضها ابناء الجالية فى لقائهم بوزير الهجرة فى ٢٠ ابريل الحالى ومازلنا فى انتظار رد وزارة الدفاع .

لكن ماهو دور القنصلية المصرية فى روما .. القنصلية بالرغم من انها تخدم عددا كبيرا من ابناء الجالية فامكانياتها محدودة فهى لاتزيد عن حجرتين وسيارة مستهلكة وخط تليفونى حتى القنصل العام لايستطيع الاتصال منه بالقاهرة . ولكن لم ييأس الدبلوماسيون فى القنصلية فقد نجح شريف المراغى من تجميع المصريين فى رابطة المصريين بروما تشرف عليها القنصلية لإزالة الحساسية بين ابناء الجالية وبين المكاتب المصرية

سؤال يبحث عن جواب :

على الرغم من ان الدستور كفل التعليم بالمجان في جميع مراحله .. إلا ان ترشيد إنفاقه بات ضرورة تفرضها ظروفنا الراهنة .

فلم يعد مقبولا ان يتساوى القادرون وغير القادرين في دفع نفقات الخدمة التعليمية .. وليس من المنطق ان يتمتع ابناء الاغنياء بدعم الكتاب كابناء الفقراء .

وحتى لا نظلم احدا من جراء ذلك الترشيد .. طرحنا التساؤل على المتخصصين .. ترشيد نفقات التعليم مسئولية من ؟ ! رغبة في الارتقاء بالخدمة التعليمية .. وطمعا في الوصول بالانفاق التعليمي لمن يستحقه .. فماذا قال المتخصصون ؟ !

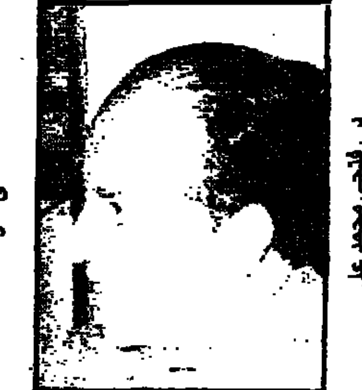
نفقات التعليم .. من يرشدها ؟ !

أكدت الدراسات ان هناك عجزا في استثمارات التعليم يحد من الوفاء بخدمة تعليمية افضل في ظل الاعداد المتنامية للطلاب التي تتوافد على مراحل التعليم المختلفة .

فليس غريبا ان نقول ان الجامعات والمدارس فاضت بمن فيها .. فهناك ٩ ملايين من التلاميذ في التعليم العام .. وهناك ٦٠٠ ألف من الطلاب في جامعاتنا المصرية .. هؤلاء واولئك يبحثون عن وسيلة التعليم الجيدة ..

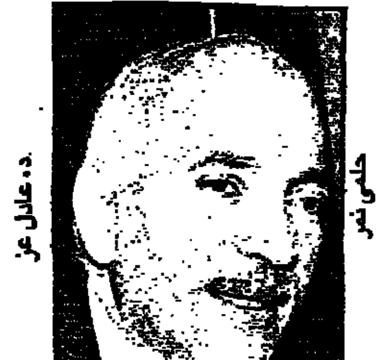
ولكن .. كيف يتأتى ذلك .. والاجور والمكافآت تلتهم ٨٠ ٪ من اجمالي الموازنة المخصصة للتعليم ؟ ! ورغم ذلك لم نزل نعاني نقصا في المدرسين وصل ٢٩ ألف مدرس .











د. فتحي محمد علي

حلمي نمر

د. عادل عز

تحقيق :

عبد العظيم الباسل

● ٨٠ ٪ من موازنة التعليم تذهب للأجور والمكافآت ! !

● ٣٥ ٪ من تلاميذ التعليم الالزامي يتعلمون ليلا ! !

● الجامعات تدعم طلاب المدن الجامعية بنسبة ٩٥ ٪

● في امريكا يدفع الطالب ١٣ ألف دولار للالتحاق بالجامعة

وكيف يتحقق ذلك والدولة تنفق على الطالب الجامعي ٧٠٠ مائة جنيه ينالها القادر وغير القادر ! !

وما السبيل إلى ذلك — أيضا — وقانون التعليم الحالي يعجز في تقنين سنوات الرسوب للتلميذ الفاشل ؟ !

● حسن مصطفى — أمين المجلس القومي للتعليم — يؤكد على ذلك بقوله : إلتزام الدولة بمجانية التعليم يرتبط بامكانياتها وقدراتها المالية .. ومن الثابت ان هذه الامكانيات تعجز عن توفير الخدمة التعليمية المناسبة .. الأمر الذي دفع بها للتدهور .

● للدكتور عبد السلام عبد الغفار — وزير التعليم الأسبق — تصور آخر — لاجابة ذلك التساؤل — يلخصه بقوله : التعليم من سن السادسة حتى الخامسة عشر يجب ان يظل مجانيا لانه حق للفرد وضرورة للمجتمع .

اما عن المرحلة الثانية في التعليم من سن ١٥ إلى ١٨ التي يصبح — فيها — الحق للمجتمع ان يوجه التلاميذ طبقا ...

ويشير الدكتور عبد السلام عبد الغفار الى احدى الدراسات التي تقدم بها لتصحيح مسار الخدمة التعليمية قائلا : سبق ان تقدمت بدراسة رسمت خلالها اهداف السياسة التعليمية والتي انحصرت في تقسيم التلاميذ بعد المرحلة الاعدادية إلى ٣٠ ٪ ثانوي عام .. و ٢٩ ٪ ثانوي صناعي .. و ٣٢ ٪ ثانوي تجاري .. و ٨ ٪ ثانوي زراعي .. على ان يراعى في تقنين تلك النسب مهارات وقدرات التلاميذ عن طريق « البطاقات التراكمية » التي توضح مستوى التلميذ وتكشف قدراته — وحتى كتابة هذه السطور لا تزال الدراسة « مثار نقاش » !

وفي تصوري ان ذلك لن يحتاج إلا لمزيد من الجهد .. فهل نحن على استعداد لذلك ؟ ! !

لا مجانية للفاشل ! !

بتلك الكلمات حدد الدكتور حلمي نمر — رئيس جامعة القاهرة — رأيه في التساؤل المطروح .. وأضاف قائلا : انا مع المجانية في التعليم الجامعي للطالب الناجح طوال سنوات دراسته .. وأرفض ان يتمتع الطالب الفاشل بالمجانية .. وليس — وحده — فقط .. وانما يجب ان ...

اقصى .. بينما يتعلم ٣٥ ٪ من تلاميذ التعليم الالزامي في فترات مسائية .

ويطالب حسن مصطفى بدفع رسم القيد للتعليم الالزامي إذ انه لا يزال ثابتا منذ عام ١٩٦٠ بينما تزايدت أسعار مختلف الخدمات في هذه الفترة بنسبة ١٠٠ ٪ .

ويعود ليؤكد على ان مجانية التعليم يجب ان تكون من حق الطالب الاكفأ .. والتلميذ المتميز .. وأيضا — لغير القادر — وفيما عدا ذلك عليهم ان يدفعون نفقات تعليمهم .

مجانيتها بحاجة الى ترشيد .. فلا توجد دولة تتحمل نفقات التعليم الجامعي برمته كما يحدث في مصر .

والاغرب من هذا ان الدولة تتحمل مجانية التعليم لطلاب الدراسات العليا .. والذين غالبا ما يتلكأون في انهاء دراستهم مادامت خدمتهم التعليمية مجانية .

ومن هنا ارى قصر مجانية التعليم في هذه المرحلة الأخيرة على الطلاب المجتهدين وغير القادرين فقط : فلا يعقل ...

التسرب ممنوع !

● في أقل عدد من الكلمات يوجز الدكتور عادل عز رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية — رأيه في القضية المطروحة بقوله : حتى نصل الى حل لقضية ترشيد نفقات التعليم في ظل مجانية التعليم التي كفلها الدستور .. علينا ان نشجع انشاء المدارس الخاصة التي ستستوعب العدد الاكبر من ابناء القادرين مما يؤدي الى تناقص الطلب على المدارس الحكومية ..

وهناك نقطة أخرى تتعلق باعداد الجامعة المحدودة والتي لا تتناسب مع التكاليف الفعلية للخدمات التي تطرحها وخصوصا بالنسبة للكليات العملية مما جعل الكثير من المواد العلمية — في تلك الكليات — يدرس نظريا بدلا من التطبيق العملي .. وهذا بدوره يحد من الكفاءة العلمية للخريجين .

الترشيد مطلوب .. مطلوب ! !

● اما الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس فيرى ضرورة ترشيد الانفاق على التعليم الجامعي في وقت يجب ...

ان نتجه فيه الى التوسع في التعليم الفني .

وبكلمات قاطعة يقول : انا مع التعليم المجاني بشروط .. أولها ان يدفع الغني اكثر من الفقير .. فليس من المقبول ان يدفع الطالب القادر الرسوم الدراسية والتي لا تزيد على ٤ جنيه بينما يمتلك سيارة ينفق عليها يوميا عشرة جنيهات ..

والذي سيؤدي بدوره الى الارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية من جانب .. والقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية من جانب آخر .

وهناك نقطة اخرى تساهم في الاسراع بتطبيق الترشيد في الانفاق التعليمي .. وهي ضرورة ربط السياسة التعليمية بخطط ...

سيسمح بقبولها في الجامعات العام القادم .

اما عن نفقات التعليم الجامعي فهي طبقا لموازنة العام الحالي وصلت ٥٦٠ مليون جنيه .. وليس سرا ان نقول أن متطلبات التعليم الجامعي تفوق هذا الرقم .

... الخدمة التعليمية .. هكذا بدأ يتحدث الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي .

وأضاف قائلا : في اعتقادي ان هذا لن يتحقق إلا بترشيد اعداد الطلاب داخل الجامعات .. خصوصا بعد أن ساهم تضخم عددهم في خفض مستوى الخدمة التعليمية .. وهذا بدوره — لن يتحقق ما لم نحدد الاعداد التي نحن في احتياج اليها .. وذلك ما يجري — حاليا — بيننا وبين مختلف الوزارات الأخرى لتحديد احتياجاتها قبل اعلان اعداد الطلاب التي ...

... المخصص لدعم الكتاب — والذي وصل ٧,١٠ مليون جنيه — للانفاق منه على عدة خدمات تعليمية أخرى كشراء أجهزة علمية وخامات وانشاء مطابع مركزية بالجامعات والمكتبات .

● وقبل ان يسدل الصمت ستائره .. اقرأ على مسامعكم آخر ما قاله وزير التعليم العالي .. اطمئن نحن نسير بخطى ثابتة نحو سياسة ترشيد الانفاق التعليمي .. ولكن عليكم أن تمهلونا حتى لا نظلم أحدا .

قلت .. ونحن على وعد بتحقيق ما قلته .

همــوم العدالــة !

مؤتمر هام يبحث قضايا تعدد القوانين والتشريعات

خلال الفترة من عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٨٢ وصل عدد التشريعات الى ٦١٣٠ قانونا !!

وخلال السنوات العشر الماضية إزداد هذا الكم من القوانين حتى أصبح بمعدل قانون كل يوم

وأمام هذا التضخم التشريعي وأمام هموم القضاة والمتقاضين كانت الفكرة في عقد مؤتمر العدالة الاول .. للبحث عن حل لهذه الهموم .

تحقيق :

سهام عبد العال

ماذا يبحث هذا المؤتمر ؟ هذا السؤال يجيب عنه هذا التحقيق :

وحول مائدة واحدة من خلال مؤتمر العدالة الاول تناقش موضوعاته المتعددة هموم القضاء والمتقاضين في خمس لجان حيث تناقش اللجنة الاولى سبل معالجة التضخم التشريعي ماهي اسبابه وماهي جدوى تعدد التشريعات المنظمة لموضوع واحد وكيف السبيل الى تجنب هذا التعدد ...

« قانون » كل يوم خلال السنوات العشر الماضية !

اقتراحات جديدة

نظام التقاضي

اجراءات التقاضي

من حيث المبدأ فقط !



بقلم :

عبد السلام داود

نحن — من حيث المبدأ — مع ليبيا !

بل أن عواصم الغرب كانت أسبق وأعلى صوتا في الاحتجاج على الغارة الامريكية على الوطن الشقيق

ذلك أن قيام دولة كبرى « بتأديب » دولة صغيرة على النحو الذي قامت به أمريكا يعني سقوط كافة القوانين والضمانات الدولية ، ويرجع العالم القهقرى إلى عصر الغاب .

لقد قطع العالم شوطا ليس بالقصير في سبيل انشاء الأمم المتحدة ودعمها حفاظا على الحقوق الدولية .

ونبذ هذه المؤسسة العالمية جانبا والقيام بعمل عسكري ضد دولة أخرى يعني هدم المعبد على من فيه .

فلو أن الاتحاد السوفيتي قام اليوم بدك دولة مثل باكستان بتهمة مساعدتها للثوار الافغان لما استطاع صوت أن يرتفع دفاعا عن الدولة المجني عليها . إذ ان السابقة موجوده وهي عدوان أمريكا على الشعب الليبي .

كرامة الاصدقاء

وأمريكا بعدوانها على ليبيا لا تضرب ليبيا وحدها . وإنما تضرب الوطن العربي كله . فثمة معاهدة دفاع مشترك تجعل من العدوان على أي دولة عربية عدوانا على الدول العربية مجتمعه .

ولأمريكا في المنطقة العربية أصدقاء . وهؤلاء الاصدقاء قد وقعوا في حرج شديد إزاء العدوان الأمريكي على ليبيا .

صحيح أن القذافي بسياسته الحذقاء لم يجعل له أصدقاء في العالم العربي ولا في العالم كله . ولكن المبادىء لا تسقط بنفس السهولة التي يسقطها بها القذافي . فقد انتفض العالم الحر كله للعدوان الامريكي لا حبا في عيون القذافي . ولا دفاعا عن سياسته وإنما انتفض غيرة على المبدأ .

ورغم الخلافات الحادة التي تمزق الصف العربي . ورغم أن العرب يجتازون في هذه المرحلة أدنى درجات التفكك إلا أن العدوان على ليبيا لم يترك لهم فرصة للتردد . بل اندفعوا جميعا لتاييدها .

صحيح أن هذا التاييد لم يأخذ الشكل الجاد الفعال بعد ولكنه قد يكون السبب في توحيد كلمة العرب مرة أخرى .

إن الاتفاق يكاد يكون تاما على أن أمريكا ما كانت لتعتدى على ليبيا لو أن الجامعة العربية في أوج اتحادها ووحدتها .

إذ لا يعقل مثلا أن توجه أمريكا ضربة مماثلة إلى بولندا مثلا لأن بولندا عضو في حلف وارسو والعدوان عليها لابد سيستدعي تضامن دول الحلف للرد على العدوان .

ولكن الامة العربية وقد حلت عرى الوحدة وشهرت السلاح في وجه بعضها البعض أصبحت مطمعا لكل معتد .

هذه هي الحقيقة المؤسفة التي استشعرها العالم كله وأن لم يفصح عنها علانية .

أما الأمة العربية نفسها التي سددت إليها الضربة المباشرة فما تزال تلملم نفسها لتعقد مؤتمر قمة .

إن معمر القذافي الذي فجر هذه الأزمة هو واحد من أوائل المسئولين عن التمزق العربي .

فهو — حتى الآن — يناصر ايران في حربها ضد العراق عضو الجامعة العربية الذي تربطه بها معاهدة الدفاع المشترك .

وهو يصرخ منذ وقع عليه العدوان الامريكي مطالبا الدول العربية بتنفيذ ميثاق الدفاع المشترك متجاهلا أنه هو نفسه يقف في خندق أعداء الأمة العربية .

قضية مبدأ

ولكن القضية على أي حال ليست قضية حسابات وينبغي أن تصفى أولا حتى يأتي تضامنا حقيقيا مخلصا .

ولكن القضية في هذه الساعة قضية مبدأ .

إذ لا يمكن بحال من الأحوال السماح للقوة العسكرية بحل الخلافات بين الدول بينما هناك مؤسسات دولية قائمة وقانون دولي سائد .

فاما أن العالم قد كفر بهذه المؤسسات وعاد إلى شريعة الغابات وإما أن ينبرى كله — وليس الدول العربية وحدها — للدفاع عن حقوق الشعوب الصغيرة .

ومصر التي تحملت تضحيات تنوء بها الجبال دفاعا عن المبادىء والمثل العليا كانت من أوائل الدول التي أعلنت رأيها في شجب العدوان الامريكي وبادرت بعرض معونتها على ليبيا .

وليس الوقت مناسبا على أي حال لنقول ماذا فعل القذافي ضد مصر ..

إن مصر تقف إلى جانب الشعب الليبي الشقيق وليس إلى جوار القذافي !

بلا حساسيات

بقلم : سمير رجب

.. وماذا .. بعد .. إرهاب القذافي .. وإرهاب أمريكا ؟ !

متى يتعلم العرب .. أن الشعارات ، والبيانات لاتحمي الارض .. ولاتدافع عن التراب المقدس .. .. ولاتؤدي الى مواقف حاسمة يخشاها المجتمع الدولي .. ؟؟

لقد ظلت سوريا .. ومعها ليبيا .. تصيحان ، وتهللان ، بضرورة تحرير فلسطين .. وللأسف فلسطين ضائعة منذ زمن طويل .. بل وضاعت بعدها الجولان والضفة الغربية .. !

ولو كانت سوريا جادة فيما تقول .. وليبيا حريصة على عدم بعثرة أموالها الا فيما يفيد .. لكان الأمر قد اختلف تماما الآن .

فقد جاءت الولايات المتحدة الامريكية تشن غاراتها على طرابلس ، وبنغازي .. !! فماذا حدث .. ؟؟

نفس النغمة .. ونفس الاسلوب .. ونفس الاتجاه ..

سوريا تهلل .. وتطالب بالانتقام .. عن طريق البيانات والشعارات

هل تحرك جندي سوري واحد .. ؟ ! هل اتخذت حكومة دمشق اجراء عمليا

أبدا .. لم يحدث .. ولن يحدث .. ! لان حزب البعث السوري لم يتعود على المواجهة الحقيقية .. بل إن كل حروبه .. بالكلمات .. والالفاظ الرنانة .. !!

نفس الوضع .. بالنسبة لليبيا .. وأن كانت الظروف مختلفة هذه المرة ..

فالعقيد القذافي .. رجل جريح .. توغلت الطائرات الحربية الامريكية الى داخل أرض بلاده .. بل وصلت حتى مخدعه .. !! وتحطمت المنازل .. وتكسرت الطائرات على أرض المطارات .. فما عساه .. أن يفعل .. ؟ !

إنه لايملك — والعذر له كل العذر ، الا أن يعود للحرب .. بالشعارات ، فلا صواريخ « سام ٥ » نفعت .. ولا أسطول سوفيتي تحرك .. ولا .. لجان شعبية ثورية كافحت ، وناضلت .. !!

إذن .. لم يكن امامه .. إلا أن يرفع صوته .. محذرا ..

لهذا .. قد يلجأ العقيد القذافي — خلال فترة وجيزة — الى استخدام أسلوب الارهاب مرة أخرى .. وهكذا تستمر العجلة في الدوران تحيطها كافة مقومات العنف ، والتدمير ، والقتل .. !

وليس غريبا .. أن يطور « القذافي » — والجميع يعرفون شخصيته جيدا — سلاح الارهاب في المستقبل كنوع من أنواع المواجهة مع الولايات المتحدة

وعندئذ تتسع الدائرة .. ويزداد عدد الضحايا .. ويصبح المجتمع الدولي كله .. غير آمن على افراده .. وتلك الطامة الكبرى .. !!

إذن .. ماهو الحل .. ؟ !

الحل في رأيي .. يتركز في نقطتين أساسيتين :

● الاولى : لابد من وقفة جادة ، وشجاعة ، وحاسمة ضد الارهاب بمختلف صوره .. الارهاب ضد الأفراد ، وضد الشعوب .

وتلك — بلانزاع — مسئولية الأسرة الدولية كلها .

وأعتقد أن الوقت الآن .. لم يعد يحتمل مزيدا من الانتظار .. !!

ويكفي أن الادارة الامريكية .. أصبحت تشعر بالخطورة البالغة التي تحيط بأمن ، واستقرار المواطن في الولايات المتحدة الامريكية . والإمكانات شددت الحراسة على جميع المسئولين .. بما فيهم الرئيس ريجان نفسه .. وأيضا على المنشآت الحيوية .. ومقر مبنى المخابرات المركزية الامريكية .. والمطارات ، والموانى ، وغيرها .. بل وعلى نوادي الليل .. والقمار !!

من هنا .. وجب على واشنطن ذاتها .. تشجيع تلك المنظمات على العمل ، والعمل بجدية .. قبل فوات الأوان . وقبل أن يرتد مجتمع الحضارة والأقمار الصناعية الى مجتمع العشيرة ، والتخلف .. !!

نفس الحال .. بالنسبة للعقيد .. معمر القذافي .

وتلك نصيحة خالصة .. من واقع تقديرنا للاخوة الليبيين .. الذين تربطنا واياهم رابطة الدم ، والجوار ، والاخوة .

إن القذافي .. لو كان صادقا بحق في مشاعره تجاه وطنه ، وتجاه الامة العربية كلها .. عليه أن يقف بشجاعة .. ويعلن أنه قرر القاء سلاح الارهاب

واذا كان هناك ثار بينه وبين امريكا .. فمن حقه ألا يتنازل عنه .. بل المواجهة .. تكون علنا .. ووفقا لما تقرره القوانين ، والقواعد الدولية التي تنظم شئون الحرب والسياسة على السواء حيث أن العين بالعين .. والسن بالسن .. « ولكم في الحياة قصاص يا أولي الالباب » .

وربما يتصور القذافي أن ذلك — اذا حدث — ينطوي على اعتراف ضمني بهزيمته .. !

بالعكس .. إنه تأكيد حقيقي على انتصاره .. انتصاره على نفسه .

● أما النقطة الثانية .. من نقاط الحل .. فهي تتعلق بصورة مباشرة بالوضع العربي .

وهنا لابد من التسليم بانه في غياب التضامن .. وفي ظل التشتت والاختلاف ، والنزاعات .. سيظل العرب .. « قيمة مهملة » .. لايعمل لها أي حساب .. !!

تضربهم أمريكا .. فيصمتون .. ويتفرجون .. !!

تهاجمهم اسرائيل بدباباتها ، وطائراتها ، ومدافعها .. فيصيحون وينيعون أناشيد الحرب .. ثم سرعان مايتقبلون الأمر الواقع .. !!

يخدعهم الاتحاد السوفيتي .. ببريق كلماته .. ووعوده المعسولة .. فيستجيبون ، ويعكفون على تطبيق نظرياته .. واذا ماحانت ساعة الاختبار .. يتلفتون حولهم .. فلايجدون أحدا .. !!

إذن .. لماذا لاتتحقق من اليوم يقظة عربية .. يلقي الجميع من أجلها خلافاتهم ، وأطماعهم ، وتشبثهم بالجاه ، والسلطان .. ويقفون رجلا واحدا .. قوة حقيقية .. تتسلح بسلاح الحق ، والايمان الذي يسانده المال ، والسواعد ، والعقول .. ؟ !

هل هذا أمر محال .. ؟ !

صدقوني .. إن الارهاب .. اذا استمرت دائرته في الاتساع .. فلن يبقى ولايذر .. ولن ينفع بعد ذلك .. أو سلطان .. أو شعارات

صورة من الاصل

هكذا من الاهل

الوفد بعد الخلاف شطشط وولع نار
رغم إنه ساكن قصور بالتكييفات تنذار
واصناف لحوم م العجب راح ياكل إيه يختار
وفلوسه بره البلد موزونه بالقنطار

في بنوك سويسرا

تحالف الوفد والإخوان

التحالف

أحرار

الأمة

صعبان عليه اخوان يقوتوه مع الإصرار
ويقولوا: أطلق يديا للأمة والأحرار
ياللي أكلت البلد في الماضي كام مره
وشربت دم التحالف ومرتك كافيار

لجنة الصناعة بمجلس الشعب تطلب: تطوير صناعة تكرير البترول والمنتجات البتروكيماوية
إعادة النظر في لائحة أجور العاملين بقطاع البترول

كتبت - فوزية فهمي

طلب الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب الاهتمام بمشروعات تكرير البترول والمنتجات البتروكيماوية باعتبار هذه الصناعات تزيد من القيمة المضاعفة للبترول المصري بما يخفف من آثار الانخفاض في أسعار البترول الخام.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة إلى شركتي السويس للزيت وبترول بلاعيم لتفقد مواقع العمل بهما.

شارك في الزيارة من نواب الشعب، الحزب الوطني، كل من توفيق زغلول - عبد الرحمن سرحان - أحمد حجازي - مصطفى أبوريه - قاسم مامون - الدمرداش البزه - علي الشريطي - شاذلي مصطفى - عبد الحليم شاهين - عبد المنعم اسماعيل - حامد الخيال - محمد العزب.

وأكد النواب على ضرورة استكمال مجمع البتروكيماويات في العامرية بما يؤدي إلى انتاج منتجات جديدة تحل محل المنتجات المماثلة من الخارج مثل البولي اثيلين - والبولي بروبلين - والبولي ستيرين.

وطالب د. فاروق جرانة رئيس اللجنة بضرورة الاهتمام بالكشوف البترولية الجديدة.

وفي مجال اسهام قطاع البترول في أعمال التعمير وإنشاء المجتمعات الجديدة طالب أعضاء اللجنة بإعادة النظر في نظام العمل بالحقول وهو الاعتماد على القوى العاملة التي تقيم فترة العمل في مواقع الحقول وتنتقل إلى المدن لقضاء أجازاتها بحيث يتطور نظام العمل إلى اقامة العاملين وأسرهم في مناطق الانتاج ومجاورتها بما ينشيء مجتمعات حضارية جديدة ويساعد في أعمال التعمير.

وناشد الاعضاء قطاع البترول باعادة النظر في لائحة الأجور التي أعدت منذ عشر سنوات لكي تتناسب مع لوائح وأنماط الأجور في القطاعات الأخرى وضعا في الاعتبار... الظروف الصعبة التي يعمل فيها جانب كبير في هذا القطاع.

طلب احاطة لوزير التخطيط

قدم محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب طلب احاطة لنائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي عن الاجراءات التي تقرر اتخاذها لتوفير الموارد من العملات الاجنبية للمشروعات الاستثمارية الجديدة..

مؤتمر موسع بالإسماعيلية يبحث: اسس استخدام الصوب الزراعية لزيادة الانتاج

تشهد امانة الحزب الوطني بمحافظة الاسماعيلية أول مؤتمر قومي لمناقشة موضوع الصوب الزراعية وأسس استخدامها لزيادة الانتاج الزراعي.

صرح بهذا المهندس عثمان أحمد عثمان أمين الحزب الوطني بالاسماعيلية وقال ان المؤتمر يعقد يوم ٢٧ أبريل الحالي ويشهده الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدولة للأمن الغذائي..

والمهندس عادل عزمي رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.. وأساتذة كلية الزراعة بجامعة قناة السويس، وخبراء الزراعة.

وقال أحمد ابو زيد الأمين العام المساعد للحزب بالمحافظة إن أمانة المهنيين قد أعدت دراسة متكاملة عن الزراعات المجمعة تحت الصوب بالاسماعيلية تناولت نظام الصوب الزراعية وطبيعة الأراضي التي تقام فيها والتكلفة الاقتصادية للصوب.. ومقومات نجاحها من حيث التربة ومياه الري.. والاحتياجات الغذائية والمواصفات الفنية للصوبة.. ومصادر التمويل..

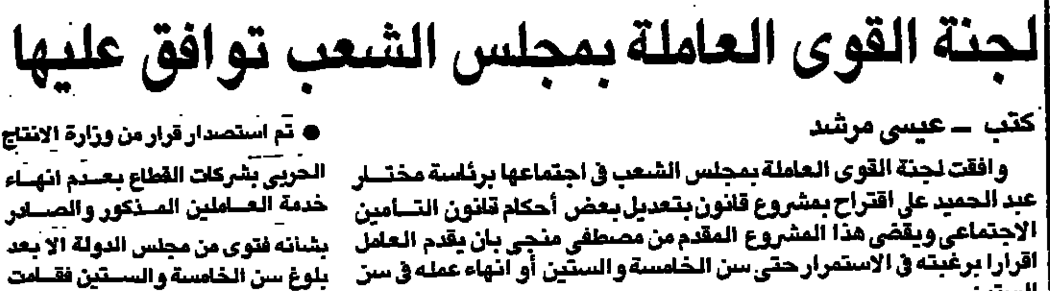
○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●

الاستعانة بمكاتب الاستشارات المصرية في انشاء المشروعات الاستثمارية

أكدت لجنة الصناعة والقوى المحركة بمجلس الشعب في تقرير اعدته برئاسة الدكتور فاروق جرانة على ضرورة تعديل قانون المناقصات بحيث تتضمن لائحته التنفيذية الحصول على رأي وزارة الصناعة عند طرح المناقصات العالمية للمشروعات الاستثمارية للاجهزة الحكومية للاستعانة بمكاتب التصميم المصرية.. والاسراع في اصدار قانون السياسة التكنولوجية المصرية الجاري اعداده حاليا بواسطة اكاديمية البحث العلمي واشتراك الشركات المعنية..

وأكد التقرير على ضرورة التوسع في انشاء مراكز التدريب المهني نظام الثلاث سنوات..

على هذه الصفحة تقدم «مايو» صورا حية لنشاط مجلسي الشعب والشورى.. ماذا يفعل نواب الشعب.. ماهي مقترحاتهم.. وكيف يعكسون اهتمامات الجماهير تحت «القبة» يصيغ ممثلوا الشعب احلام الناس وطموحاتهم.. من هنا يبدأ العمل الحقيقي.. من أجل مصر اليوم والمستقبل..



تعديلات جديدة لقانون التأمين الاجتماعي
لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب توافق عليها

كتب - عيسى مرشد

وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب في اجتماعها برئاسة مختار عبد الحميد على اقتراح بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون التامين الاجتماعي ويقضي هذا المشروع المقدم من مصطفى منجي بان يقدم العامل اقرارا برغبته في الاستمرار حتى سن الخامسة والستين أو انهاء عمله في سن الستين.

وقال مصطفى منجي وكيل اللجنة ان هناك عدة حقائق منها.

● ان العاملين الموجودين في الخدمة من ١ - ٦ - ١٩٦٣ وعبر كل السنوات واستمروا في الخدمة حتى سريان القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ لم يستفدوا بالاستمرار في الخدمة حتى سن الخامسة والستين عند بلوغ سن الستين وحتى صدور الفتوى رقم د ١٠٤٥ بجلسة ١٧ - ١٠ - ١٩٨٤.. والتي تعطي الحق للعاملين في الاستمرار حتى سن الخامسة والستين.

● تم استصدار قرار من وزارة الانتاج الحربي بشركات القطاع بعدم انهاء خدمة العاملين المذكور والصادر بشانه فتوى من مجلس الدولة الا بعد بلوغ سن الخامسة والستين فقامت الشركات باستدعاء العاملين الذين خرجوا من الخدمة بعد سن الستين ولم يستكملوا بعد سن الخامسة والستين وتم بالفعل أعادة عدد غير قليل من العاملين وقاموا باستلام عملهم في الشركات.

● شكوى العاملين بقطاع الانتاج الحربي نتيجة الزامهم بالعمل حتى سن الخامسة والستين الأمر الذي لم يرتبوا حياتهم عليه خاصة وانهم يعملون في اعمال شاقة ويطلبون خروجهم عند سن الستين.

● تم اجراء استفتاء بين العاملين حول الرغبة في البقاء في الخدمة حتى سن الخامسة والستين فاتضح أن الراغبين في الاستمرار في الخدمة يمثل ٨٪ من مجموع العاملين الراغبين في انهاء خدمتهم عند سن الستين يمثلون ٩٢٪ من مجموع العاملين.

● افساح المجال أمام الشباب لتولي المناصب القيادية ضمانا لتربية صفوف ثانية ودفع العمل لتحقيق مزيد من الانتاج.

نواب الشعب.. يسألون

● قدمت ليلى قورة عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الصناعة عن خطة الوزارة في توزيع المشروعات الاستثمارية الصناعية الجديدة على المحافظات ضمانا لتحقيق التنمية الصناعية في شتى المناطق.

ليلى قوره

أبو سمبل

● تطوير مدينة أبو سمبل السياحية أصبح ضرورة ملحة لتنمية الموارد... وزيادة حصيلة مصر من العملات الاجنبية.. حول هذه القضية

قدمت أمال عبد الكريم وعوض جازولي عضو مجلس الشعب سؤالان لرئيس الوزراء عن خطة الحكومة لتطوير هذه المدينة ورصف الطريق بينها وبين أسوان.

نحو المستقبل

بقلم: محمود عبد المنعم مراد

لا دخل للتعصب الوطني، فيما اريد ان أقوله هذا الصباح، انما اريد ان انبه الأذهان، هنا وفي العالم العربي وفي كل مكان، الى حقيقة ينبغي ان يعيها الجميع، وهي حقيقة موضوعية ملموسة، وان كان الكثيرون يدورون حولها او يتجاهلونها، او يثيرون الضباب من حولها.

هذه الحقيقة هي ان مصر العربية، تستطيع ان تقف على قدميها وتمضي في طريقها وتحل مشاكلها وتبني مستقبلها، رغم المقاطعة شبه الاجماعية لها من شقيقاتها العربيات، بل رغم كل ما تعانيه من بعض هذه الشقيقات من عراقيل وعقبات تضعها في طريقها، او تعانيه من صمت الاخرين وتجاهلهم، اما بقية العالم العربي، فهو الذي يعاني وسوف يعاني اكثر واكثر من هذه المقاطعة العربية العجيبة، التي لا تستند الى اي اساس صحيح، او منطق سليم، او مصلحة وطنية قطرية، او قومية عامة.

ولا نريد ان نمن على احد، ولا نريد ان نعود الى الماضي ونقلب في دفاتره او نسوي حساباته، ولكننا فقط نريد من الايام وبخاصة الايام الاخيرة، أن تقدم دليلا لا يقبل نقاشا على صدق هذه الحقيقة. ان جامعة الدول العربية، التي جمعت بعض اوراقها، وذهبت بعيدا عن القاهرة، اصبحت الآن اسما على غير مسمى، واثرا بعد عين كما يقولون. والمشاكل العربية، التي تحددها اطرافها في الامة العربية نفسها، وحدها الآن من الاطراف الاخرى، اصبحت مستعصية على الحل، بعد غياب مصر عن الساحة، فلا القضية الفلسطينية، ولا الازمة اللبنانية او الحروب الطائفية المشتعلة فيها والمستمرة لأحد عشر عاما، ولا الحرب العراقية الايرانية، ولا الخلافات في شمال غرب افريقيا، ولا غير ذلك من الانقسامات العربية، قد وجدت حلا، او سارت في الطريق الذي يرجى منه الامل، لقد اصبحت الامة العربية بعد غياب مصر، اشبه بالرجل الذي فقد عقله، وطاش صوابه، واخذ يتخبط يمينا ويسارا، ولا يعرف على اي ارض يقف، وفي أي اتجاه يسير.

واذا كان البعض قد اسكرته نشوة المال الكثير، فقد آن له ان يعرف ان هذا المال الكثير يمكن ان يتبدد، ويمكن ان ينضب، ويمكن ان يكون في خلة الخصوم، لا في خانة الاصول كما يقول المحاسبون، ومن لا يصدق، فليتساءل، كم سيخسره العرب النفطيون بعد تدهور اسعار النفط، وليتساءل ايضا، من الذي ادى بتصرفاته الى الوصول الى هذه الكارثة.

ولقد اصابنا نحن ايضا بعض الضرر من ذلك، ونحن كما يعرف الجميع من اشد الدول العربية احتياجا للموارد الاجنبية، ونحن الذين نحمل على اكتافنا اعباء خمس حروب، واعباء خمسين مليونا من الانفس، ضاق بهم الوادي، تتحمل العبء الآن بثبات وصبر ونحاول جهد الطاقة ان نستوعب الازمة الطارئة، وهم الذين يكتنزون عشرات الآلاف من الملايين، او مئات الآلاف منهم، ترتعد الآن فرائصهم، وتتخبط قراراتهم، ولا يعرفون اي مصير هم سائرون اليه. اما نحن فلم نعدم وضوح الرؤية، او سلامة التفكير والتخطيط او القدرة على المقاومة والاحتمال، ذلك ان المال ليس هو كل شيء، وليس هو اهم شيء، وانما يأتي في المقام الاول وبلا نزاع، سواء على المستوى الشخصي او مستوى الدولة، يأتي العقل البشري وتأتي الارادة الصلبة.

ليس من باب الفخر او التعصب الوطني نقول ذلك، وليس من باب المغالطة ايضا، ثم انه ليس من شك في ان المعنى المراد من هذا الكلام، هو الدعوة الى ان تمشي مصر في طريقها وحدها، دون اعتبار لقيمة التضامن العربي أو وحدة الصف او ما الى ذلك من شعارات. فنحن لا ننكر اننا اذا كنا صفا واحدا ويدا واحدة وعقلا واحدا، نعرف ان لنا ماضيا مشتركا وحاضرا ومستقبلا ايضا، فسوف يعم الخير على الجميع، بما فيه مصر، اولا، او اخيرا، ولكن الذي نريد ان نقوله، هو ان مصر، اذا قرر العرب الاخرون ان يبعدوها عن مكانها الطبيعي، وان يعزلوها عن العالم العربي فانها لن تموت، ولن تتفكك اوصالها، ولن تصبح ماضيا بعد حاضر، ودون مستقبل، انها تستطيع ان تعيش وان تعوض كل ما فات، وان تجد بعد العسر يسرا، ولكن هذا لن يكون مصير العرب الآخرين، حتى لو كانوا يملكون كل ثروات الارض، فالمال يمكن ان يتبدد، او على الاقل يصبح مجرد ارقام على الورق، لن تفيد صاحبها شيئا.

انهم الان يقولون انهم يجتمعون في قمة طارئة، فليجتمعوا، والمهم ليس هو مجرد الاجتماع، ولا البيانات او القرارات التي يمكنهم ان يتخذوها، المهم هو ان يستطيعوا تنفيذها، ان يحققوا شيئا عمليا ملموسا.

اما نحن، فسوف نحتفل بعد ايام، بذكرى تحرير سيناء، ونرجو من الله ان يستطيعوا، حتى لو ضمهم معسكر واحد، تحرير الجولان او الضفة الغربية او قطاع غزة او القدس او يوقفوا نزيف الدم في لبنان، او يضعوا حدا للحرب العراقية الايرانية، او يجدوا طريقا يمكنهم من استعادة كرامتهم امام العالم اجمع.

اننا معهم اذا ارادوا ان نكون معهم اما اذا استمروا في القطيعة فالله يوفقهم الى ما فيه الخير - ونحن كفيلون بانفسنا، والقطيعة

الحقيقة في بحر أبو الحد

الاهالي

● نشرت صحيفة الاهالي تحت عنوان «١٥٠٠ فدان بالفيوم مهددة بالبوار» حيث قالت الصحيفة ان بحر أبو الحد بقرية طبهار بالفيوم أهمل منذ سنوات واصبح لا يصلح كمصدر لري الارض مما يهدد ١٥٠٠ فدان بالبوار، ٢٠ ألف نسمة من الفلاحين مرتبطة حياتهم بالبحر بسد باب الرزق والعمل امامهم.

الحقيقة

يقول المهندس علي يوسف سعدة مدير مديرية الزراعة بالفيوم ان لجنة مشتركة من مديرية الزراعة والري بالفيوم والاجهزة الشعبية قد قامت بفحص هذا الموضوع بتاريخ ٨ - ٣ - ١٩٨٦ وفي حضور رئيس الوحدة المحلية لقرية طبهار واتضح للجنة ان بحر أبو الحد بقرية طبهار بالفيوم بحر عمومي ويخدم مساحة ٨٥٠ فدانا وقد تم تطهير البحر المذكور بالجهود الذاتية وحالة المياه بالبحر حاليا جيدة.

كذلك لم تجد اللجنة أية اراض بور أو أية اضرار للمحاصيل الموجودة نتيجة نقص المياه. وقد طلب كل من رئيس الوحدة المحلية للقرية ورئيس المجلس المحلي من مديرية الري ضرورة استمرار المنسوب الحالي على مدار العام مع تحسينه ان أمكن ذلك وقد وعد مدير اعمال تفتيش غرب الفيوم ومهندس ري ابشواي باستمرار هذا المنسوب ببحر أبو الحد على مدار العام.



صندوق تمويل المساكن بوزارة التعمير
من أجل هدف وطني وقومي

نشرت جريدة «الوفد» تحقيقا حول «مؤامرة لضرب أجهزة الرقابة وحماية إنحرافات كبار المسئولين» زعمت فيه أن أقارب ومحاسيب حصلوا على شقق مدينة نصر المبنية باموال وزارة التعمير.

الحقيقة:

ويكشف المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضي حقيقة هذه المزاعم فيقول:

أعلن صندوق تمويل المساكن بوزارة التعمير في أواخر السبعينات عن بيع ٣١٠٦ شقق بمدينة نصر كمرحلة أولى وتقدم فقط ١٥٩٦ طالبا خلال فترة الاعلان رغم تكراره وإرسال وفود في شأنه لتجمعات المصريين بالبلاد العربية وتم التعاقد معهم وتبقى ١٥٠٧ شقق أي نحو نصف المعروض بالاعلان فضلا عن مشروعات أخرى يجري العمل بها فماذا يفعل الصندوق وعليه التزامات القروض وأعبائها؟

ألا يتبع كل السبل المشروعة لبيع هذه الوحدات لمن يطلبها ولو خفف من بعض شروطه أم يبقى عليها ويتحمل أعباء استثماراتها وفوائدها وأكثر من ذلك عبء حراستها وهو عبء ثقيل أعرفه وأقدره.

وقد فعل الصندوق وبذل كل الجهد وسمعت أن الصندوق في سبيل ذلك خفف بعض شروطه لترغيب أكبر عدد وكانت لي وجهة نظر في مدى التخفيف وأصدرت قراري المشار اليه بالجريدة رقم ٢١٤ في ٢٢ - ٤ - ١٩٨٢ بتشكيل لجنة للمراجعة والتصويب كما ذكرت الجريدة. وجاءني تقرير اللجنة وبها أساتذة أجلاء من رجال القانون وغيرهم منتهيا الى طلب بعض الاجراءات ووضع بعض الضوابط ولم يشر من قريب أو بعيد الى شبهة المساس بالمال العام، ولان رئيس الصندوق تربطني به صلة ولضمان حيدتي تنحيت عن أخذ قرار بالحفظ وأشرت باحالة الموضوع الى النيابة الادارية في ٢٤ مايو ١٩٨٢ كما جاء بالجريدة.

التصرف فيها بالبيع مقابل الثمن لمواطنين

ويصرف النظر عن كل المانشيتات والألفاظ الضخمة المثيرة فهناك ٣٢ وحدة سكنية من بين ٣١٠٦ أي نحو ١٪ تم اسما أرسلتهم الى الرقابة الادارية لاجراء التحريات والكشف عن شخصياتهم وانتهى البحث الى ٣٣ اسما ممن ينتمون الى أسماء عامة.

ويضيف الوزير: وذكرت جريدة الوفد - أن النيابة «إصطادت» ١٩٦ مصريين في حاجة اليها للسكن - كل ما أخذه عليهم التحقيق الصحفي بأنهم أو بعض أقاربهم خدموا مصر في حقل العمل العام - هل يحرموا لذلك من بعض الحقوق المتاحة للكافة بإعلان - شيء مخيف -

والآن أستطيع أن أقول بملء الفم أنتني فخور بهذا الصندوق الذي أنشأته لهدف وطني قومي سامي يتولاه بضعة أفراد مصريين شرفاء قدموا لمصر أكثر من ٢٨ ألف وحدة سكنية تفوق في عددها كل ما أنجزته شركات القطاع العام العاملة في هذا المجال - لتسكن بها الألوف من الأسر المصرية التي أضنتها مشكلة السكن بأسعار كما تقول الجريدة تقل عن أسعار القطاع العام «الحمد لله».

وفضلا عن ذلك حققت من ذلك ربحا قليلا جدا يقدر بما يزيد عن ثلاثة عشر مليون جنيه تستثمره مرة أخرى ومرات لصالح أبناء مصر في مختلف المجالات. مبروك لمصر... وليتق الناس ربهم في وطنهم وليحذروا أن يصيب حجر طائش واجهتنا المضيئة وثرواتنا القومية.

الاستيراد فقط للعدادات التي تزيد على انتاج الشركة المصرية

نشرت صحيفة الأهالي تحت عنوان «العدادات الجديدة والعملة الصعبة» رسالة تقول ان هيئة كهرباء الريف قررت رفع العدادات القديمة وتركيب عدادات جديدة على ان يدفع كل مشترك ٣٥ جنيها ثمن العداد الجديد و ١٣ جنيها فرق تامين وللعلم العدادات الجديدة مستوردة من اليابان وتساءلت الرسالة قائلة هل هي وسيلة جديدة لاهدار العملة الصعبة.

الحقيقة

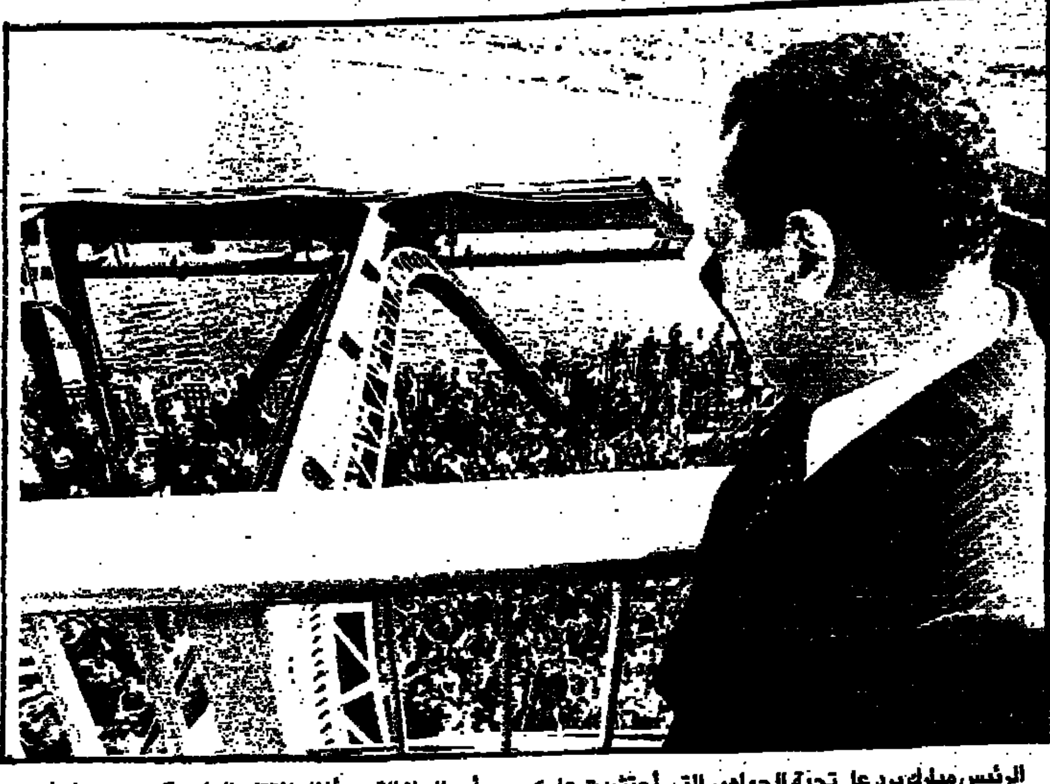
تقول عائشة عبد الفتاح المدير العام لادارة العلاقات العامة بوزارة الكهرباء انه بالاتصال بالمسئولين بشركة توزيع كهرباء الدلتا تبين ان الشركة تحصل على العدادات من شركة المعصرة للعدادات (مصنع ٤٥ الحربي) ولم يسبق للشركة ان استوردت عدادات من الخارج الا انه قد تم الاتفاق بين هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية وبين شركة المعصرة للعدادات على قيام هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية باستيراد العدادات التي تزيد كمياتها عن انتاج شركة المعصرة هذا وان قيمة العدادات للمشترك هي ٣٥ جنيها بعد اضافة مصاريف النقل والتخزين والتركيب.

مجرد شكوى كيدية!

نشرت صحيفة الشعب تحت عنوان «نداء الى وزير الاوقاف» رسالة تقول ان مسجد عثمان بن عفان بشارع السلحدار بروكسي بمصر الجديدة لا يوجد به مقيم شعائر دينية ولا قارىء لصلاة الجمعة

الحقيقة

يقول سيد عليوة مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الاوقاف ان هذه الشكوى غير صحيحة تماما وما هي الا شكوى كيدية لانه سبق التحقيق في ذلك عدة مرات بمعرفة التفتيش العام بوزارة الاوقاف حيث تبين ان مسجد عثمان بن عفان بروكسي به إمام دائم ومقيم شعائر وان حديقة المسجد يحدها سور يتوسطه المسجد ويوجد كشك خشبي على رصيف الشارع خارج سور المسجد وهو مؤجر بترخيص


الرئيس مبارك يرد على تحية الجماهير التى أحتشدت على كوبرى أبو العلا القديم أثناء إفتتاح الرئيس لكوبرى ١٥ مايو


الرئيس مبارك يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لكوبرى باغوص .


الرئيس مبارك يستمع الى شرح اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة عن مراحل تنفيذ كوبرى باغوص .

الرئيس مبارك يفتتح الكبارى الجديدة وجراج الأوبرا

٢٠ كوبرى تم انشاؤها فى القاهرة بلغت تكاليفها ١٠٨ ملايين جنيه

أوتوستراد حلوان تصل تكاليفه إلى ٥٠ مليون جنيه

الرئيس يحدد يوم ٢٩ أبريل الحالى موعدا لافتتاح كوبرى المقطم المؤدى للمعادى

ألوف المواطنين يحتشدون لتحية الرئيس والهتاف : الله أكبر

زيادة مياه الشرب فى القاهرة بحوالى ٥٠ ٪

كتب / محمد عمر وحسين غيته :

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح أمس كوبرى باغوص وكوبرى مهمشة والمرحلة الثالثة من كوبرى ١٥ مايو .. كما افتتح الرئيس جراج الأوبرا المتعدد الطوابق .

وقد بدأ الرئيس جولته فى محافظة القاهرة فى الساعة الثامنة صباحا حيث وصل سيادته الى كوبرى باغوص حيث كان فى استقباله الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى والسادة وزراء التأمينات والشئون الاجتماعية والنقل والمواصلات والاعلام والحكم المحلى وشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية والاسكان والداخلية ويوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة والمهندس صلاح حسب الله رئيس شركة المقاولين العرب وكبار العاملين بالشركة التى تولت تنفيذ كوبرى باغوص .

وقد استمع الرئيس مبارك فى بداية زيارته لموقع كوبرى باغوص الى شرح من محافظ القاهرة حول انجازات المحافظة ، وقد أشار المحافظ الى أنه تم زيادة مياه الشرب فى محافظة القاهرة خلال الخطة الخمسية الحالية بحوالى ٥٠ فى المائة .

كما أشار الى استمرار خطة الصرف الصحى فى محافظة القاهرة وفقا لما هو مدرج فى الخطة الخمسية .. وكذلك مشروعات النقل والمواصلات حيث تم زيادة خطوط التليفونات من ١٧٠ الفا الى ٤٠٠ ألف خط تليفونى فى محافظة القاهرة خلال الخطة الخمسية .

وقد طلب الرئيس مبارك بضرورة الانتهاء من الكوبرى المقام على شارع صلاح سالم والمؤدى الى المعادى فى موعده المحدد وهو ٢٩ أبريل الحالى وقال سيادته سوف أفتتح هذا الكوبرى فى الموعد المحدد ، ولن أقبل أى تأخير فى موعد افتتاحه .

وقال محافظ القاهرة فى شرحه أمام الرئيس مبارك أن الطريق الذى سيصل من القاهرة وحتى المعادى - أوتوستراد حلوان - بطول ٥١ كيلو مترا تم الانتهاء من انشاء ١٢ كيلو منها ممتدا من المقطم وحتى حلوان ويتخلل الطريق عشر كبارى .

وقد استفسر الرئيس عن الطريق الدائرى للقاهرة فقال محافظ القاهرة أنه من المنتظر الانتهاء منه فى نهاية العام القادم .

كما سأل السيد الرئيس عن عدد الكبارى التى أنشئت خلال الخطة الخمسية فى محافظة القاهرة وأجاب محافظ القاهرة أنه تم تنفيذ ٢٠ كوبرى بلغ إجمالى تكاليفها حوالى ١٠٨ ملايين جنيه بخلاف أوتوستراد حلوان الذى ستصل تكاليفه الى حوالى ٥٠ مليون جنيه .

ثم سأل الرئيس مبارك عن الموقف حاليا بالنسبة لمشروع مترو الانفاق وأجاب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأنه سيتم الانتهاء فى ٣٠ يونيو القادم من المرحلة التى ستصل بين منطقة السيدة زينب وميدان رمسيس ووعد الرئيس بأن يفتتح هذه المرحلة

كما سأل سيادته عن موعد اتمام مشروع مترو الانفاق بأكمله فقال المهندس سليمان متولى أنه سيتم الانتهاء من المشروع بأكمله خلال شهر يوليو من العام القادم .

وأكد الرئيس خلال استماعه للشرح أن المواطنين يتحملون المشقة حاليا فى سبيل أن يروا فى النهاية إنجازا ضخما سواء فى الطرق أو الكبارى أو التليفونات أو مياه الشرب أو أى اصلاح يجرى فى الخدمات .

وأشار الرئيس الى أن كافة أنواع الخدمات لم يقترب منها أحد منذ اكثر من ٦٠ عاما .

وأكد السيد الرئيس على أهمية التنسيق بين كافة الأجهزة عند البدء فى تنفيذ أى مشروع .

ثم استمع الرئيس حسنى مبارك لشرح من محافظ القاهرة حول كوبرى باغوص الذى انتهت أعماله الانشائية خلال عام واحد فقط وتكلف حوالى ٨ ملايين و ٥٠٠ ألف جنيه ويبلغ طوله حوالى ٧٢٠ مترا ويبدأ من أسفل كوبرى غمرة من ناحية شارع لطفى السيد مارا فوق سكة حديد المرج ومترو مصر الجديدة .

وقال محافظ القاهرة فى شرحه أمام الرئيس أن شارع رمسيس فى هذه المنطقة يدخله عدد من السيارات يتراوح بين أربعة الاف وخمسة الاف سيارة فى الساعة منها حوالى ثلاثة آلاف سيارة تقصد الاتجاه الى شبرا أو مطلع كوبرى ٦ اكتوبر وأن هذه السيارات ستجد سيولة فى المرور عند مسلكها لهذا الكوبرى .

ثم قام السيد الرئيس بعد استماعه للشرح بازاحة الستار وقص الشريط إيذانا بافتتاح كوبرى باغوص وصافح بعض العاملين الذين ساهموا فى انشاء الكوبرى .

ثم انتقل السيد الرئيس مبارك بعد ذلك الى كوبرى مهمشة حيث قام سيادته بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط إيذانا بافتتاح الكوبرى الذى بلغت تكاليف انشائه حوالى ٥ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه وطوله ٦٢٠ مترا ويبدأ من منطقة الشرابية بجوار نفق أحمد بدوى مارا فوق نفق مهمشة فكوبرى الليمون فميدان رمسيس وقد تم الانتهاء منه خلال عام واحد .

ثم انتقل ركب الرئيس الى كوبرى ١٥ مايو مارا بشارع الجلاء ثم شارع ٢٦ يوليو وأخذ الرئيس يلوح بيديه لالاف المواطنين الذى احتشدوا على جانبى الطريق لتحية سيادته .

ثم أزاح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط إيذانا بافتتاح المرحلة الثالثة من كوبرى ١٥ مايو وسط هتافات جماهير منطقة بولاق أبو العلا الذين احتشدوا بالالاف فى شارع ٢٦ يوليو وفى شرفات المنازل رافعين أعلام مصر ومرددين الله أكبر .. الله أكبر بالروح بالدم نفديك يامبارك .

وقد استغرقت جولة الرئيس أمس ٣ ساعات .

وأجاب الرئيس مبارك على سؤال حول مشاعره تجاه الانجازات الضخمة التى شاهدها اليوم بقوله أننى سعيد بما حققناه من أنجازات كثيرة فى نهاية السنة الرابعة من الخطة الخمسية .

وقال أننا على وشك الاحتفال بعيد ٢٥ ابريل الذى استعدنا فيه سيناء بالكامل كما أستعدنا أبار البترول والمناجم وتواطئنا فى سيناء كما تم اعادة حركة النقل فى قناة السويس .. وأننا حققنا خلال أربع سنوات من الخطة كثيرا من الخدمات ليس على مستوى القاهرة والاسكندرية فقط ولكن على مستوى كافة المحافظات .

وأشار الرئيس ان كافة الخدمات فى الدولة كانت منهاره ولم تمتد اليها يد الاصلاح منذ فترة طويلة ومن هنا وضعنا الخطة الخمسية لتعالج كل هذه الخدمات .

وأشار الرئيس حسنى مبارك فى تصريحه الى أن كمية مياه الشرب التى سيتم ضخها فى محافظة القاهرة نهاية العام القادم ستزداد مرة ونصف عما كانت عليه قبل الخطة الخمسية وقال أن الكهرباء أيضا تم مضاعفتها وأوضح الرئيس أنه تم أنشاء ٢٠ كوبرى قبل نهاية السنة الرابعة للخطة الخمسية بالاضافة الى الكبارى العديدة التى تم انشاؤها فى بعض مناطق أخرى من محافظات الجمهورية .

وأضاف الرئيس .. أننا اليوم .. أفتتحنا كبارى باغوص ومهمشة و ١٥ مايو وجراجات متعددة الطوابق وهذه الجراجات تسدد دينها بنفسها دون تحميل خزانة الدولة أية أعباء أضافية .

وقال : أن مثل هذه المشروعات تريحنا كثيرا ونتمنى أن تقوم المحافظات بانشاء مشروعات تستطيع أن تسدد القروض الخاصة بها من دخلها حتى لا تتحمل الخزانة العامة أعباء ديون ونحاول بقدر المستطاع أن ننمى بلدنا مع التقليل من الاعباء على الخزانة العامة لأن مواردنا محدودة ..

وأعرب الرئيس عن سعادته البالغة بالانجازات التى حدثت فى قطاع الخدمات حتى الآن . وقال اليوم أنتهينا من انشاء ثلاثة كبارى وجراجين وسوف أفتتح يوم ٢٩ أبريل الحالى طريق أوتوستراد حلوان فى نفس اليوم الذى أفتتح فيه معرض الاسر المنتجة .

وقال الرئيس . أن كل هذه الانجازات تحتاج الى سواعد كل مواطن على أرض هذه البلد .

وأكد أنه لن يبنى بلدنا غيرنا نحن .

وقال الرئيس هذا البلد ملكنا جميعا ويجب أن نعمل ويجب الا يتقاعس أحد والا لن نلحق بالركب الحديث أطلاقا .

وأعرب الرئيس فى نهاية تصريحه عن أمله أن يتحقق فى نهاية الخطة الخمسية الحالية انجازات أكثر ..

الرئيس يسأل عن جراج البستان

خلال تواجد الرئيس حسنى مبارك فى جراج الأوبرا متعدد الطوابق سأل محافظ القاهرة عن موقف جراج البستان ..

قال محافظ القاهرة .. العقد جاهز للتوقيع وتبلغ التكاليف ١٩ مليون جنيه وتستغرق مدة الانشاء ٢٠ شهرا .

شركات مصرية عالمية

قال الرئيس حسنى مبارك أمس وهو يفتتح الكبارى الجديدة أنه يتمنى أن تنشأ فى مصر شركات مصرية عالمية لتنفيذ المشروعات الضخمة وأن يصبح كل مايتم تنفيذه بأيد مصرية فهذا أفضل لانه اعتزاز لكل مصرى .

أحدث الأنظمة فى كوبرى ١٥ مايو

كوبرى ١٥ مايو الذى إفتتحه الرئيس مبارك أمس أقيم باحدث الاساليب . فقد تم تنفيذه بنظام دفع الهيكل العلوى بواسطة محطتين هيدروليكيتين الأولى نفذت ٢٥٠ مترا والثانية ٣٠٠ متر .

سيرا على الأقدام

قام الرئيس مبارك بعد قص الشريط بافتتاح كوبرى ١٥ مايو بجولة سيرا على الاقدام فوق الكوبرى وأخذ يرد على تحية الجماهير التى احتشدت لتحيته .

افتتاح محطة روض الفرج فى يونيو القادم

سأل الرئيس محافظ القاهرة عن موعد الانتهاء من تنفيذ محطة مياه روض الفرج ومحطة مياه الفسطاط قال محافظ القاهرة محطة مياه روض الفرج فى يونيو القادم ومحطة مياه الفسطاط فى نهاية العام القادم :


قبل قص الشريط لافتتاح كوبرى مهمشة
الجماهير التى احتشدت أسفل كوبرى ١٥ مايو لتحية الرئيس

مايو
يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة
تليفون
٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧
ص. ب ١٣٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة
تلكس
٩٢١٨٧ - 93489/ 93490
الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة - الزمالك
الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام - شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة



مبارك بعد أزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لكوبرى مهمشة




الرئيس مبارك يستمع الى المهندس حسين عثمان

الكبارى منذ عام ١٩٨٢

هذه هى الكبارى التى تم تنفيذها منذ عام ٨٢ حتى اليوم

● فى عام ٨٢ / ٨٣ تم تنفيذ المرحلة الثانية من كوبرى غمرة وكوبرى العباسية العلوى

● وفى عام ٨٣ / ٨٤ تم تنفيذ نفق الميرغنى وكوبرى اسماعيل الفنجرى وكوبرى الأزهر العلوى ونفق أبو الفدا ونفق إمبابة وكوبرى الفردوس

● وفى عام ٨٤ / ٨٥ تم تنفيذ نفق مشاة الأزهر وكوبرى المقطم وكوبرى مصر والسودان (أحمد سعيد) وكوبرى القلعة وكوبرى ميدان الطيران وكوبرى التجنيد

● ● كبارى تحت التنفيذ

● كوبرى المطار وكوبرى روض الفرج وامتداد ٦ اكتوبر من رمسيس حتى غمرة والجزء البحرى من كوبرى أبو العلا على النيل ونفق المحكمة بشارع عبد العزيز فهمى وكوبرى عبد المجيد سليم ونفق الخليفة المأمون

صرح بذلك اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة أثناء جولة الرئيس حسنى مبارك أمس .

استصلاح ١٧٠ ألف فدان بسيناء

٢٠٠ قرية جديدة تستوعب ٣ ملايين مواطن

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة بانه سيتم استصلاح ١٧٠ الف فدان فى سيناء فى مناطق وادى العريش وسهل الطينة ووادى القاع وذلك باستخدام مياه النيل عن طريق ترعة السلام علاوة على استخدام الابار الجوفيه فى استصلاح تلك الاراضى التى سيقام عليها ٢٠٠ قرية جديدة تستوعب ثلاثة ملايين مواطن .

وذكر وزير التعمير خلال زيارته التى قام بها امس الى منطقة جنوب سيناء لتفقد مشروعات التعمير بها والتى رافقه خلالها السيد مجدى سليمان محافظ جنوب سيناء انه سيتم زيادة المساحة المزروعه فى سهل القاع من ٦٠٠ فدان حاليا تزرع بالخضر والفاكهه الى ثلاثة الاف فدان . كما ستقام قريتان للزراع بالمنطقة مستكملة الخدمات والمرافق .

واشار الى ان حجم الاراضى التى استصلحت فى مصر منذ عام ٨١ حتى الان تبلغ ٣٠٠ الف فدان وقال ان الاولوية فى مجال تمليك تلك الاراضى ستكون لصغار الزراع وارباب المعاشات حيث اثبتت التجارب السابقة نجاح هاتين الفئتين فى مجال تملك الاراضى المستصلحة .

وأضاف انه ستتاح الفرصة للخريجين والمسرحين من الجيش لاستصلاح الاراضى وتملكها فى منطقة الفرافرة بالوادى الجديد والتى تشمل ٦٠ ألف فدان .

وقال وزير التعمير انه سيتم افتتاح مدينتى السادات و ٦ أكتوبر رسميا للمواطنين خلال شهر اكتوبر القادم حيث تبدأ الحياة الطبيعية بالمدينتين كما سيبدأ العمل فى مدينة العبور على طريق بلبيس الصحراوى اعتبارا من العام القادم .

وقد قام المهندس حسب الله الكفراوى بتفقد المرحلة الاولى من قرية سانت كاترين السياحية التى تضم ٥٠ شاليها بلغت تكاليفها خمسة ملايين جنيه وتستوعب ٢٠٠ سائح يوميا .

وقد تقرر الانتهاء من المرحلة الثانية التى تشمل ٥٠ شاليها اخر فى العام القادم كما تضم تلك المرحلة حديقة عالمية للصبار وعددا من الملاعب الرياضية .

ثم قام وزير التعمير بزيارة محطة تحلية المياه بطابا التى تبلغ طاقتها ٣٠٠ متر مكعب فى اليوم وتشمل خزانا بطاقة ١٢٠٠ متر مكعب وستقوم المحطة بتوفير مياه الشرب لمنفذ طابا ومنطقة قلعة صلاح الدين الاثرية بجزيرة فرعون وقد بلغت تكاليف المحطة نصف مليون جنيه منها ٤٠٠ الف جنيه منحه من الدانمارك .

وتفقد الوزير ايضا مشروع ترميم قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون والتى بلغت تكاليفها ٤٠٠ الف جنيه

١١٥ جنيها سعر توريد اردب العدس و٤٣ للفول

حدد البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى اسعار استلام تقاوى العدس والفول البلدى من الزراع لهذا الموسم على اساس ١١٥ جنيها للاردب من العدس و ٤٣ جنيها للفول البلدى .

وصرح المهندس عادل عزى رئيس البنك بانه تقرر صرف ثلاثة جنيهات ونصف قيمة العبوات لكل اردب بالاضافة الى سعر التوريد .

تبسيط بيع ٢٥٥ الف فدان لواضعى اليد

كتبت - فاطمة بركة

اصدر مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى برئاسة د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بتشكيل لجنة تبسيط الاجراءات الخاصة ببيع لاراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة لواضعى اليد عليها ووضع القواعد الخاصة بذلك .

تبلغ مساحة هذه الاراضى ٢٥٥ الف فدان بجميع المحافظات ويبلغ عدد المواطنين الذين يضعون يدهم عليها ٢٦٠ الف مواطن . سوف تباع هذه الاراضى لهم بالممارسة

إنتاج الأسمنت من مناجم البحر الأحمر

صرح المهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة مواد البناء والتعدين بان الدراسات الاقتصادية اعطت امكانيات لانتاج كميات ضخمة من الاسمنت فى مناجم الحمراوين بالبحر الاحمر ..

مباحثات طابا تستأنف قريبا

تستأنف قريبا المباحثات المصرية الاسرائيلية الخاصة بمشكلة طابا قريبا . وكانت المباحثات قد توقفت بعد عدم احراز تقدم ملموس حول السؤال الذى يتعين تقديمه للتحكيم . وتقدمت امريكا باقتراح مع ميرفى المبعوث الامريكى لحل هذه المشكلة . ومن المتوقع استئناف المباحثات بعد هذا التطور . وقد أبدت امريكا استعدادها لايفاد ميرفى للمنطقة مرة اخرى اذا تطلب الامر ذلك .

وفد من غزة يجتمع مع أسامة الباز

يلتقى الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية مع وفد فلسطينى من قطاع غزة برئاسة رشاد الشوا . يبحث أسامة الباز مع الوفد الوضع الراهن فى القطاع بعد أن أعلنت اسرائيل إقامة حكم ذاتى من جانب واحد خاص بسكان غزة ويلتقى الوفد مع عدد من المسئولين المصريين .

فؤاد سلطان فى مجلس الشعب :

مطلوب تحرير القطاع العام السياحى من البيروقراطية الادارية

كتب : عبد العظيم الباسل ونصر القفاص

طالب فؤاد سلطان وزير السياحة امام مجلس الشعب امس بضرورة تحرير شركات القطاع العام السياحية من جميع القيود الادارية - مثل مصر للطيران وشركات الفنادق - حتى تتمكن من تحقيق اهدافها .

وأضاف قائلا : انا لااقصد بيع القطاع العام ولكن ارفض ان يتحول الى (تكية) بدلا من ان يكون قوة انتاجية ضاربة يتم محاسبة ادارتها عن طريق الانجازات بعد تحريرها من بيروقراطية الادارة الحكومية .

وقال الوزير : انه خلال السنوات العشر الأخيرة تدفقت اموال القطاع الخاص للاستثمار السياحى فى مختلف الانشطة بدلا من التركيز على السياحة الثقافية فقط .

وأعلن الوزير ان مشروعات البنية الأساسية التى يجرى تنفيذها فى القاهرة تعتبر ظروفا طارئة ما أن يتم الانتهاء منها حتى يعود للقاهرة وجهها الجذاب لمختلف السائحين .

واشار وزير السياحة الى الاحداث الاخيرة بقوله انها اثرت على السياحة المصرية بنسبة انخفاض فى اعداد السائحين بلغت ٢٠ ٪ خلال شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين وبفضل سياحة الطيران العارض امكن خفض هذه النسبة الى ٤ ٪ فقط لكنها عادت للارتفاع مرة اخرى فى اواخر شهر مارس الماضى بنسبة ١٧ ٪ .

وقال الوزير ان سياسة الوزارة إزاء ذلك هى التركيز على سياحة الحوافز التى تقوم على الصفقات المتبادلة فضلا عن التركيز على قطاع الاعمال فى مصر لترويج الاستثمار فى مجال السياحة

الشباب والطلاب

قبول واحد ونصف مليون تلميذ في العام الجديد في مختلف مراحل التعليم

تقرر قبول مليون ونصف مليون تلميذ في العام الدراسي الجديد في مختلف مراحل التعليم العام والفني . وتقرر الغاء كافة الاستثناءات عند القبول بالمدارس . وافضلية القبول للاكبر سنا وفي اقرب مدرسة لاقامة الطالب .

وصرح مسئول بالتربية والتعليم بانه تقرر تخصيص ٣٥ ٪ من الاماكن في الصف الاول الثانوي من التعليم العام و ٦٥ ٪ للتعليم الفني والمدارس المتخصصة .

وستبدأ فتح باب القبول بالحضانة والمدارس الرسمية والخاصة أول يونية القادم ولمدة شهر .

ومن حق ولي امر الطالب ان يتقدم باوراق ابنه الى اكثر من مدرسة لاتاحة اكثر من فرصة امام ولي امر الطالب .

١٧ مايو امتحانات جامعة قناة السويس

تبدأ امتحانات جامعة قناة السويس يوم ١٧ مايو القادم . يؤدي الامتحان حوالى ١١ ألف طالب وطالبة . يؤدي طلاب كلية الزراعة امتحان الفصل الدراسي الثاني اوائل شهر يونيو .. صرح بذلك الدكتور أحمد خضير رئيس الجامعة ..

مواعيد الامتحانات العملية لطلاب الدبلومات الفنية

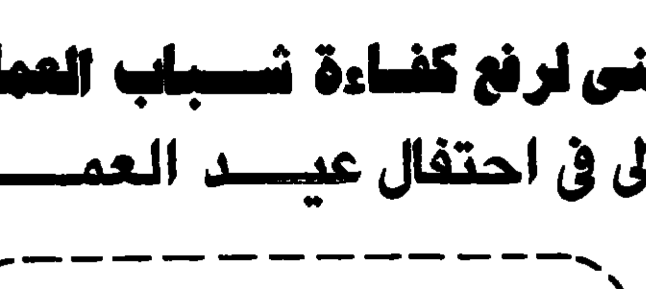
تبدأ الامتحانات العملية لطلاب دبلوم التجارة شعبة الادارة والخدمات يوم ٢٦ ابريل والالة الكاتبة يوم ١٤ مايو ـ ودبلوم الزراعة يوم ٢٦ ابريل ودبلوم الصناعي يوم ٢٩ ابريل والتدريبات المهنية يوم ١٤ مايو . وبالنسبة للمدارس نظام السنوات الخمس فتبدأ الامتحانات الشفوية والعملية والتدريبات المهنية لجميع التخصصات بالصناعي والزراعي يوم ٢٦ ابريل ولدبلوم الدراسات التكميلية الصناعية تخصص كهرباء يوم ٢٦ ابريل وامناء المخازن (آلة كاتبة) يوم ١٤ مايو .



● د . محمود الشريف أمين الشباب ود . حسني ابراهيم الأمين المساعد ولقاء مع مسئولي شباب العمال .



● لقاء مسئولي شباب العمل وحوار .. مع الأمين العام بشباب الحزب الوطني .



مراكز للتدريب المهني لرفع كفاءة شباب العمال
تكريم العامل المثالي في احتفال عيد العمال

كتب ـ رفعت خالد :

نظمت امانة الشباب بالحزب الوطني الديموقراطي اجتماعا برئاسة الدكتور محمود شريف امين الشباب لقيادات شباب العمال للاتفاق على خطة عمل محددة بهدف الوصول الى انتاج متميز في مختلف قطاعات العمل .

حضر اللقاء الدكتور حسني ابراهيم الأمين المساعد للشباب .

وتحدث امين الشباب .. فقال ان التعامل في قطاع شباب العمال يمثل اهمية كبيرة باعتباره القطاع العريض الذي ترتكز عليه عملية الانتاج . قضية مصر الاولى . وقال ان الهدف هو استثمار طاقات الشباب في قطاعات الانتاج للاسهام في نجاح خطة التنمية الاقتصادية في المجتمع .

وقد تم الاتفاق على تنظيم مشروعات للانتاج المتميز في وحدات الانتاج والاستفادة من العوادم وانشاء مركز للتدريب المهني في مجالات الكهرباء والبناء والسباكه واعمال البياض .

وصرح الدكتور حسني ابراهيم ان العمل بالدورات التدريبية سيبدأ في النصف الثاني من مايو . وستدور حول التشريعات العمالية والتامينات الاجتماعية ونظم الادارة والحركة النقابية والعمل السياسي . ويشترك في هذه الندوات طلاب المدارس الصناعية ومراكز التدريب .

تكريم العامل المثالي

وقال معتصم راشد عضو مكتب امانة الشباب انه تم الاتفاق على تكريم العامل المثالي في احتفالات عيد العمال اول مايو القادم بالاضافة الى تبني المواهب الشبابية في كافة الانشطة الفنية والادبية . وصقل قدراتها واعداد المسابقات على مستوى كل محافظة ..

امتحانات كلية الاعلام يوم شم النسيم

تبدأ امتحانات كلية الاعلام جامعة القاهرة يوم شم النسيم ـ ٥ مايو ـ جاء هذا التحديد بناء على رغبة الطلاب . حتى لايضطروا الى استكمال الامتحان عقب اجازة عيد الفطر المبارك .. يؤدي الطلاب الامتحان في مادتين اسبوعيا .. صرح بذلك الدكتور علي عجوة وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ..

رئيس جامعة المنوفية :

بدء الاستعداد لامتحانات آخر العام
وحدة طبية لتقديم الخدمات العلاجية مجانا

كتب : مهدي أبو عالية

صرح الدكتور عثمان أحمد الخولي رئيس جامعة المنوفية ، للشباب والطلاب ، بان الاستعداد لامتحانات الجامعة هذا العام تجرى على قدم وساق من حيث إعداد أماكن عقد الامتحان والتي ستتم غالبا داخل صالات مباني الكليات .. وأن الامتحان سيكون في الاجزاء التي تم تدريسها خلال العام الدراسي وفي متناول الطالب المتوسط وسيتم إعلان النتائج فور الانتهاء منها وعقب عيد الفطر المبارك .

وأضاف رئيس الجامعة أنه مع بداية العام الدراسي القادم يتم تشغيل أول وحدة طبية علاجية لدعم الخدمات الطبية التي تقدم لطلاب الجامعة واساتذتها والعاملين بها وكذلك شعب المنوفية حيث تم تدعيم الخدمات الطبية في الجامعة بمبلغ ١٧٠ الف جنيه لشراء أجهزة إشاعة بمبلغ ٥٠ ألف جنيه ووحدة أسنان متكاملة ومعدات طبية حديثة للعيادات الخارجية لعلاج أمراض الباطنة والجراحة والمسالك البولية والانف والاذن والحنجرة .

وأنه تم تعيين ١١ اخصائيا في مختلف التخصصات و ٥ أطباء وإعداد ١٢ غرفة مجهزة باحدث الاجهزة الطبية لتقديم خدمة طبية متميزة .

وقال رئيس الجامعة إنه تم استئجار إحد المستشفيات بجوار كلية الزراعة وهو مستشفى علاجي ذو طابع خاص سيتم تشغيل فائضه لصالح المواطنين من أبناء المنوفية . وأنه صدر قرار بتعيين الدكتور عبد الله البتانوني رئيسا لهذه الوحدة

● اخبار سريعة ●

★ الدكتور زكريا بيومي عين عميدا بكلية الحقوق فرع القاهرة بالخرطوم .. قرار اصدره الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة ..

★ الدكتور عبدالهادي الجوهري عميد كلية آداب المنيا عاد من انجلترا بعد اشتراكه في القاء المحاضرات في علم الاجتماع في جامعة جلاسجو كاستاذ زائر بالجامعة لمدة اسبوعين ..

نظام جديد للاشراف على الرسائل العلمية

قررت كلية علوم عين شمس عدم جواز اشراك المدرس في الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه قبل مضي عامين على تعيينه مدرسا وذلك لاكسابه الخبرة العلمية اللازمة للبحث العلمي ..

بنات عين شمس يفزن بالمركز الأول

● رانده فاروق ● ماجدة منصور

في مسابقة الطالب المثالي

فازت كلية البنات بجامعة عين شمس بالمركز الاول على جامعة عين شمس بالفتاة المثالية للعام الثاني على التوالي ..

فازت بلقب الفتاة المثالية ماجدة منصور الطالبة بالسنة الثالثة ـ قسم اللغة الانجليزية بالكلية لعام ١٩٨٦ بينما فازت راندة فاروق الطالبة بالسنة الرابعة بقسم اللغة الانجليزية بالفتاة المثالية على مستوى الجامعة لعام ١٩٨٥

دين ودنيا

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٦
الشروق	٥,٣٠
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٣
العشاء	٧,٤٤

أمراء .. لكنهم فقراء

روى ان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ استعمل على حمص ، عمير ابن سعد ، فلما مضت السنة ، كتب اليه عمر ، ان اقدم علينا ، فلم يشعر عمر ، الا وقد قدم عليه ماشيا حافيا ، عكازته بيده ، واداوته ومزوده وقصعته على ظهره ، فلما نظر اليه عمر قال له : ياعمير ، أجبتنا ام البلاد بلاد سوء ؟ فقال : ولم ياأمير المؤمنين .

وقد جئت اليك بالدنيا اجرها بقرابها فقال له : وما معك من الدنيا ؟ قال : عكازة اتوكا عليها ، وادفع بها عدوا لقيته ، ومزود احمل فيه طعامي واداوة احمل فيها ماء لشرابي ولطهوري ، فوالله ياأمير المؤمنين ، ماالدنيا بعد إلا تبع لما معي . فقال عمر : ماصنعت في عملك ياعمير ؟ فقال : اخذت الابل من أهل الابل والجزية من أهل الذمة عن يد وهم صاغرون ، ثم قسمتها بين الفقراء والمساكين وابناء السبيل ، فوالله ياأمير المؤمنين لو بقى عندي منها شيء لأتيتك به .

فقال عمر : عد الى عملك ياعمير . قال : انشدك الله ياأمير المؤمنين ، ان تردني الى أهلي ، فاذن له ، فاتى أهله .

فبعث عمر رجلا يقال له حبيب بمائة دينار ، وقال له : أختبر لي عمير ، وأنزل عليه ثلاثة ايام ، حتى ترى حاله ، أهو في سعة أم في ضيق ؟ فإن كان في ضيق فادفع اليه الدنانير . فاتاه حبيب فنزل عليه ثلاثة ايام ، فلم ير له عيشا الا الشعير والزيت . فلما مضت الثلاثة الايام دفع اليه الدنانير وقال : قد بعث بها امير المؤمنين اليك . فجعل عمير يصر منها الخمسة الدنانير ، والستة والسبعة ، ويبعث بها الى اخوانه من الفقراء الى ان انفدها . فقدم حبيب على عمر وقال : جئتك ياأمير المؤمنين من عند ازهد الناس ، وماعنده من الدنيا قليل ولاكثير .

المكتبة الاسلامية

● ● صدر كتاب ، الدبلوماسية في الاسلام ، من تاليف فضيلة الداعية الاسلامي الدكتور رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة بالأزهر الشريف ويتناول فيه المواقف الاسلامية في علاج مختلف القضايا التي واجهت المسلمين الاوائل .

● ● كتاب ، مابين البهائية والماسونية من نسب ، صدر أخيرا عن مجمع البحوث الاسلامية لفضيلة الشيخ محمد ابراهيم البدري الباحث الفني بوزارة الأوقاف .

● ● ، البهائية في ميزان الاسلام ، كتاب للكاتبة الاسلامية الدكتورة عائشة عبد الرحمن ـ بنت الشاطيء . أستاذ التفسير بالدراسات العليا بجامعة القرويين بالمغرب العربي .







● لاإكراه في الدين ، هل يمكن أن نفهم من الاية أن الانسان حر في الالتزام باحكام الدين ؟

صباح أحمد صباح ـ الخانكة

● ● إذا عرفنا السبب الذي نزلت فيه هذه الآية فلايصح معه هذا السؤال .. لأن السبب هو أن رجلا قد أسلم وله ولدان لم يسلما فأراد أن يكرههما على الاسلام ، ووصل ذلك الى الرسول عليه السلام وقال له الرجل : أنا لاأحب أن يكون بعضي في النار ، ونزلت هذه الآية التي تفيد بأنه لاإكراه في الدين بمعنى أنه لاإكراه في دخول الدين ، أما من إعتنق الدين وآمن بالقرآن والسنة وجب عليه أن يمتثل لامر الله ورسوله في الالتزام بمبادىء الدين .. ومن لم يقم بها إما أن يكون رافضا لمبادىء الدين وهو المرتد وجزاؤه القتل وإما متكاسلا فذلك هو العاصي ينبغي أن تقومه بالحكمة والموعظة الحسنة .. ولهذا فلايجب أن تستغل هذه الآية في فهم خطأ .

● هل سلام ومصافحة المرأة للرجل الاجنبي حرام ؟

سيد بشير ـ عزبة النخل

● ● أما عن سلام ومصافحة المرأة أقول المصافحة بين الجنسين الأجنبيين بدون حائل حرام . ومايقال غير ذلك فلاأصل له .

أما عن أداب الزفاف فهو في الاسلام مبسط ، ومع بساطته لايمنع من المتعة المباحة الحلال .. العروس تزين ، والذي يزينها نساء لارجال ، وعند الزفاف يحضرن النساء لاالرجال الاجانب ، أو الاقارب المحارم ، وكذلك تلتزم هي بزيها الكامل إذا حضر أجنبي .. ومايقال عن أنه يباح للعروس أن تكشف عن زينتها في ليلة الزفاف أمام الأجانب فلا أصل له في الاسلام .

أما الأغاني والآلات التي تصاحب الأغاني .. الحكم فيها واضح إذا كانت الأغاني بكلمات عفيفة ، والالقاء نفسه عفيف ، وليس هناك إختلاط بين الرجال والنساء فلامانع من ذلك .

علاج الخراب

كتب بعض عمال امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، يشكو اليه خراب مدينته ، ويساله مالا ، يرحمها به ، فكتب اليه عمر يقول : قد فهمت كتابك فإذا قرأت كتابي فحصن مدينتك بالعدل . ونق طرقها من الظلم .

تتعرض الامة الاسلامية في هذه الايام لغارات الحاقدة وصليبية تستهدف عقيدة المسلمين .. ولعل ما يجري فوق أرض افغانستان وليبيا الشقيقة انما هو يعتبر واضحا عن هذا الاتجاه .. وقد جمعتني جلسة اسلامية منذ ايام مع عدد من علماء المسلمين .. وكان اوقع ما قاله في الدكتور عبد العظيم المطعني .. الاستاذ بالجامعة أن الله تبارك وتعالى يقول « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » .. كما اعقبه د . محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر قائلا : ان كتاب الله وصفهم اصدق وصف .. عندما قال القرآن .. « قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر » .

ان الذي حدث في ليبيا بالامس .. هو عدوان صليبي اخر على ابناء الامة الاسلامية .. ان الغزوة الشرسة التي لاتزال تجري باحكام فوق اراضي افغانستان .. انما هي غزوة صليبية اخرى .. والمسيح عليه السلام منهم براء .. فهو رسول الحب والسلام .

ان ما يجري في جنوب السودان .. وفي اريتريا المسلمة وفوق اراضي لبنان ثم ما يجري بين العراق وايران .. كل هذا يجري وفق نسق قوى تربطه مصلحة قوية بين جميع هذه الاطراف وكلها تستهدف عقيدة الاسلام ومستقبل المسلمين .. ايها المسلمون .. اتحدوا فان العدوان قد كشف عن وجهه القبيح بجلاء ..

ايها العرب .. اتحدوا .. وحدوا صفوفكم ولا يغيب عن اذهانكم .. ان الضربة القادمة من الممكن جدا ان تكون في الجزائر او مصر او السعودية .. فالعدو واحد .. وأحقاده كبيرة ورسولنا صلوات الله عليه راى بنور الله ما يحدث لكم الان .. ولكن رسول الله قال ايضا تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا .. كتاب الله وسنتي .. وفي ان اتساءل هل حقا اخذنا بالقرآن ؟ الجواب لا ..

واقول ايضا لا علاج ولا مخرج الا بالقرآن .. وتطبيقه والرجوع الى سنة نبينا صلوات الله عليه ..

ابراهيم راشد

حوادث الاسبوع

إعادة مسروقات قيمتها ½ مليون جنيه

كتب ـ يسري الديداموني

لم يصدق عينيه بعد أن عاد من رحلته إلى القاهرة ووقف أمام باب شقته في القليوبية : كانت الشقة خالية تماما أو تكاد من الاجهزة الكهربائية والمصوغات وكل شيء ثمين تمكن من شرائه بعد رحلة عذاب طولها سنوات في الغربة سرق اللصوص كل شيء .. وسقط المهندس الشاب على الأرض مغشيا عليه .

وعندما أفاق أسرع إلى مديرية أمن القليوبية ليبلغ بالحادث .. وقام رجال المباحث بإحالة تفاصيل البلاغ إلى مديرية أمن الشرقية .. التي كانت قد تلقت بلاغا مماثلا في سرقة شقة مواطن أخر بالاسماعيلية بنفس الاسلوب وبلغت قيمة المسروقات ١٢ ألف جنيه .

ويعقد اللواء حسن كاظم مدير امن الشرقية اجتماعا لرجال المباحث حضره العميد محمد سرايا رئيس المباحث .. وأكد على ضرورة كشف غموض هذه السرقات .. وسرعان ماكشفت تحريات الرائد علي كامل والنقيب فايز اباظه ان عصابة تضم ثلاثة من العاطلين وراء هذه الحوادث .. وتمكن رجال المباحث من القبض عليهم واعادة المسروقات التي وصلت قيمتها الى حوالي ½ مليون جنيه وكانت تضم ٥ اجهزة تليفزيون و ٢٣ قطعة ذهبية و ٢٠ ولاعة و ٥ اطقم ملاعق ذهبية و ٣ اجهزة تسجيل وفيديو واجهزة كهربائية وملابس رجالي وحريمي وهدايا وساعات ثمينة . وأمر مصطفى شرف الدين مدير النيابة بحبس افراد العصابة ..



● لواء حسن كاظم مدير أمن الشرقية يتفقد المسروقات التي تضبطها وإعادتها

مصرع عجوز ببورسعيد بدافع السرقة

تلقت شرطة بورسعيد بلاغا من الموظف كمال ابراهيم محمد قال فيه أن إبنته توجهت لزيارة جدتها العجوز ففوجئت بباب الشقة مفتوح .. ووجدت جدتها جثة ممددة على الأرض وعلى وجهها آثار دماء !

أسرع رجال الشرطة إلى مكان الحادث فوجدوا العجوز (٧٠ سنة) ملقاة على الأرض وقطعة قماش حول رقبتها .. وكشفت معاينة الشقة أن الجناة دخلوا بقصد السرقة .. حيث وجد رجال المباحث باب الدولاب منزوع وملقى بجوار الجثة .. باشرت النيابة تحقيق الحادث وطلبت رجال المباحث بكشف غموضه والقبض على الجناه ..

ماجدة الخطيب في محكمة النقض غدا



تنظر محكمة النقض غدا ـ الثلاثاء ـ الطعن الذي قدمته الفنانة ماجدة الخطيب . في الحكم الصادر بحبسها ٥ سنوات بتهمة تعاطي المواد المخدرة .

كما تنظر محكمة عابدين يوم الاربعاء القادم الاستئناف في قضية إعتدائها على رجال مكافحة المخدرات .. وكانت قد حصلت على حكم بالبراءة في هذه القضية .

« مليم » .. يسرق ٢٠ ألف جنيه !

تلقى قسم اول الزقازيق بلاغا من صاحب محلات بشارع المكاتب بالزقازيق في سرقة كمية كبيرة من الساعات والاجهزة الكهربائية يقدر ثمنها بحوالى ٢٠ ألف جنيه ..

امر اللواء حسن كاظم مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الشرقية بتكثيف الجهود لضبط الجناة . وقام العميد محمد سرايه وزير البحث الجنائي والمقدم محمد نجيب حسن بوضع خطة لكشف غموض الحادث .

وأسفرت تحريات العقيد عبد الوهاب عبد الباري والمقدم عزوز محمدين والرائد علي كامل في ان مرتكب الحادث شقي خطر شهرته « مليم » بمساعدة عاطل من أصدقائه وانه قام بكسر زجاج المحل .. وأثناء ذلك كسرت ساقه لكنه اصر على استكمال عملية السرقة وبعرض المتهمين على النيابة قرر نصر شرف الدين مدير النيابة حبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق ..

إنتحار طالبه جامعية

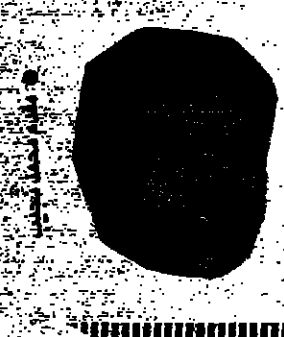
إنتحرت طالبة جامعية بالظاهر بسبب عدم رغبتها في تأجيل زفافها .. سكبت على نفسها صفيحة من الكيروسين ثم أشعلت النار ..

تم نقل الطالبة (٢٥ سنة) إلى المستشفى لكنها لفظت أنفاسها متأثرة بحروقها .. وتولت النيابة تحقيق الحادث .

المحكمة تغلق محل تاجر جشع

قضت محكمة أمن الدولة الجزائية برئاسة كمال مصطفى رئيس المحكمة وحضور ابراهيم الصادق وكيل النيابة وأمانة سر حليم شحاته بمعاينة تاجر دواجن بتغريمه ٥٠٠ جنيه وغلق محله لمدة شهر .. لأنه باع الدواجن بأزيد من التسعيرة ...

وكان الرائد مدحت عبدالله بمباحث التموين قد دخل محل التاجر بالشرابية وطلب منه ١٠ دجاجات وزنها ١٤ كيلو جراما فطلب البائع ٢٣ جنيها بزيادة خمسة جنيهات عن التسعيرة . كشف الضابط عن شخصيته وأحال البائع إلى النيابة التي قدمته إلى المحكمة .



... لعبة الست ...

كان حلم حياتي هو ان اعثر على ملامح لي .. ان اكون كبقية الناس .. ان اكون انسانا .. لدي المشاعر والاحاسيس .. لكن ان اكون كما مهملا وأظل هكذا فهذا نوع من الجنون .. ولم اكن فريدا في نوعي .. فكثير من الناس تعيش بلا جذور .. كثير جدا ممن لهم عائلات ورغم هذا يعيشون على هامش الحياة .. اما انا فقد كنت طفلا صغيرا لا اعرف لي ابا أو أما .. ولم تكن هذه هي المشكلة في أول حياتي .. لكنها كانت عندما وجدت نفسي مع رجل لا أعرف عنه شيئا .. كان لديه كل سمات الحيوان في صورة انسان .. كان لا يعرف عن الشرف او الضمير أو الاخلاق شيئا .. لقد كان يسرق كل من يتعامل معه .. يغشه .. يقسم بكل شيء ابتداء من الطلاق حتى اقل شيء تتصوره من أجل غشه الدائم .. وبالطبع لم يكن مطلوب مني ان أصلح ما بداخله .. او ان افتح فمي وكان بدوره يعتبرني نوعا من العار يجب ان يزول .. ولم اعرف كيف ابتعد عنه .. فقط كان علي أن اتحمل كل الوان العذاب والالم البدني الذي يحتمل والذي لا يحتمل لكي استمر معه .. وعشت الذل في كل لحظة ولم لجد من اركن اليه .. كان الضرب المبرح لاقل هفوة وفي بعض الاحيان يعتبره نوع من التسلية يقضي به وقت فراغه .. ذل أقرب الى الانتحار اليومي المتكرر .. كنت صورة باهتة لظل رجل مارس علاقة ما مع سيدة ما وبهذا خرجت للدنيا .. وبعدها طلقا .. ثم تزوج أبي وتزوجت أمي .. فحياتي لاتعني عندهم شيئا .. وكذلك عند الآخرين .. وبدأت اتعلم مهنة « الميكانيكا » من هذا المفترس الذي كان ابي لسوء الحظ .. ولانني غفلت لثوان معدودة كانت ضربة « الشاكوش » تنزل على كتفي .. ولم أدري ما حدث بعد ذلك .. كل الذي رأيته كانت صورة عينيه والقسوة تنطلق منهما ليهجم علي .. ووجدت الدنيا تدور بي لاسقط فوق احد الاسرة في احد المستشفيات .. وللحق كانت أرحم ستة اشهر في حياتي رغم كل شيء .. لقد كنت اعامل بقليل من الحنان الذي حرمت منه .. وتمنيت ان يطول حتى آخر العمر .. لكنني خرجت لاعود أتوسل اليه بكل ما أملك .. قبلت أقدامه .. يديه .. ورغم هذا استمر حظي السيء الى اسوأ .. وعشت في حياتي لا اريد ان اعرف احدا وبالطبع لا يريد احد ان يعرفني هل تعرفوا معنى ان تكون خائفا .. انا عرفت .. فلم تكن لي الا أمنية واحدة في حياتي .. قد تعجبون وتدهشون .. ربما كانت ان انتقم من هذا الرجل ... لقد مزق في كل كيان واحساس .. فجرد داخلي رغبة مريزة في ان اجعله يتذوق ولو للحظات بعض معاملته معي .. وانتظرت على الدنيا وعليه .. انتظرت رغم انه اطلق على لقب « ابن حميده » ونادى علي به الجميع .. وكبرت وانا أظهر غير ما ابطن .. وكانت الأمنية في داخلي تتضخم .. خاصة وانه اعتبرني ملكا له ولزوجته الجديدة ولبناتها الثلاث .. وعندما وجدت نفسي شابا كانت زوجته تسخرني في عذاب الخدمة ولم يكن امامي الا ان اتقرب اليها .. اتقرب بقدر ما كنت اتمنى ان ابعد عنها .. لقد كانت سيدة غريبة الملامح .. بدينة لدرجة لا تعرف لها حدود .. لم يكن فيها شيء واحد يدل على انها امرأة .. كنت اريد منها ان تزوجني بشاب اذلت فيه كل شيء .. لكنني وجدت نظرات عينيها بعد ذلك تصرخ بشيء غريب .. كنت أحسه ولا اعرفه .. وبدأت أتقرب اليها .. ولن أخفي عليكم عندما تقربت هي مني كنت اطير من الفرح كانت تريدني زوجا لابنتها الكبرى كنت اريد أن احقق امنية حياتي وأذل هذا الرجل .. ولم اكن اتصور في بادىء الامر ما يمكن ان يحدث .. لكنها انجرفت الى بصورة لم أعهدها .. ورغم كل كراهيتي لها ولابنته الا انني احببت ما كانت تريده .. وبدأت ارى منها ما لم اكن اتوقعه .. وشعرت بشماتة قوية ضد الرجل لم اكن اتوقعها ان تنتهي عليه سريعا .. كنت قد استطعت ... معها .. وكثيرا ماكنت اطلب منها أن تزيد جنونا والما .. لقد تحول الى شبح مهلهل يتذلل امامها .. وفي يوم لا اعرف له تاريخا فوجئت بالبكاء والنواح يصدر من منزلنا .. لقد مات الرجل .. وحزنت كثيرا على هذه النهاية السريعة له دون ان انتقم منه .. الا ان حزني لم يستمر .. لقد اكتشف الطبيب الشرعي اثار الجريمة التي ارتكبتها زوجته لانه كان يقف في سبيل سعادة ابنتها .. لقد قتلته عندما حاول ان يفضح كل شيء بيرته .. ورغم انني كثيرا ما طلبت منها ان تعتقه لكنني لم اكن اعرف انها كانت المشنقة سيصل الى رقبتها وارتاح في لحظة من الاثنين معا .

عبد المنعم معوض

الاهلى يتصدر الدورى بعد فوزه على المحلة ١ / صفر

الحكم « أهدى » الاهلى هدفا وتغاضى عن احتساب ضربتى جزاء

●● انفرد الاهلى وحده بقمة مسابقة الدورى فى الاسبوع السادس عشر برصيد ٢٠ نقطة واذا كان حكم المباراة احمد ابو يوسف قد اخطا فى التغاضى عن ضربتى جزاء واضحتين لصالح الاهلى فقد وقع فى خطا افدح باحتساب هدف لصالح الاهلى عندما حول حسام حسن الكرة بيده داخل مرمى المحله ليفوز الاهلى بالنقطتين ..

حقيقة يجب ان نعترف بها ان المباراة كانت لصالح الاهلى تماما ولا اكون مغاليا اذا قلت انها كانت من جانب واحد تقريبا للاهلى وانه الاجدر والاحق بالفوز .. هجوم متواصل للاهلى ودفاع وتكتل وقتال للمحلة بكل لاعبيه خاصة فى الشوط الثانى .. قدم لاعبو الاهلى عرضا فنيا متواضعا كافراد ومجموعة خاصة الدوليين منهم ولم يظهر اكثرهم بمستواه العالى المعروف عنه. اتسم اداء اللاعبين بالبطء فى الاستقبال والتحكم والتصرف والتمرير مما ساعد على زيادة تكتل لاعبى المحلة فى نصف ملعبه ومما صعب من مهمة مهاجمى الاهلى ومع ذلك ضاعت فرصتان ثمينتان من سمير فوزى وهو منفرد بحارس المحله « طوح » بهما بعيدا عن المرمى وارتدت كرة خالد جاد الله الحسنه الوحيده له من العارضه وقع لاعبو الاهلى فى عدة اخطاء فنية فردية ساعدت على اهتزاز وتواضع الاداء الجماعى على الرغم من سيطرتهم على مجريات اللعب .

بقلم
احمد مكاوى

● اتسمت تحركات لاعبى الاهلى بالبطء فى التصرف خاصة اللاعب المستحوذ على الكرة وانه لايجد زميلا او اكثر متحركا ليسهل مهمته فى استقبال الكره واذا كان لاعبو خط الظهر قد قاموا بتهيئة الكرات ليلاقى زملائهم من منطقة وسط ملعب الاهلى الا ان معظم هذه التمريرات قطعت فى منطقة وسط الملعب .

● تاخر خالد جاد الله والمفروض ان يشغل مركز رأس الحربه فى نصف ملعب الاهلى دائما لاستلام الكرات وليبدء الهجمات وقد ساعد ذلك على سهولة مهمة قلب دفاع المحله فى اللعب بهدوء وثقة لعدم تواجد مهاجم اهلاوى فى هذه المنطقة بدليل ان خطورة بعض هجمات الاهلى تركزت عندما شق سمير فوزى طريقه فى المنطقة وكاد أن يحرز هدفين للأهلى

● حقيقة بدأ الاهلى بتنظيم هجماته من منطقة وسط الملعب دائما لعدم تواجد مهاجمين للمحلة ولكن عاب لاعبو الاهلى عدم الدقة فى ارسال التمريرة الاخيرة قرب وداخل منطقة جزاء المحلة وكانت معظمها لصالح دفاع المحلة من الكرات العرضية أو العالية على حد سواء والظاهرة اللافتة للنظر وقوع لاعبى الأهلى فى مصيدة التسلل على الرغم من تكتل لاعبى المحلة قرب وداخل منطقة جزائهم ولذلك فشل الكثير من هجمات الأهلى بالاضافة الى أن لاعبى الأهلى لم يحسنوا استخدام الكرات من الضربات الركنية المتلاحقة على فريق المحلة خاصة فى الشوط الثانى

● كان خط هجوم الاهلى أقل الخطوط انتاجا ويستثنى حسام حسن الذى بذل جهدا وافرا وانتاجا مهاريا غزيرا وكان مجدى عبد الغنى أكثر لاعبى الأهلى تسديدا وربيع ياسين أكثرهم انطلاقا هجوميا

المحلة والطابع الدفاعى :

لعب فريق المحلة بطابع أداء دفاعى بحت تكتل بمعظم لاعبيه فى نصف ملعبهم للحد من خطورة وانتاج مهاجمى الاهلى وفعلا نجحوا فى عدم اعطاء الفرصة للاعبى الأهلى بالتسديد من بعد أو عن قرب الاندلرا وقد ساعد على زيادة الطابع الدفاعى التعادل السلبى لفترة طويلة وقد ساعد ذلك على قلة وندرة الهجمات المرتدة على دفاع الاهلى طوال الشوطين على الرغم من الجهد الوافر الذى بذله شوقى غريب فى نقل هجمات المحلة من منتصف الملعب ولكن لم يجد معاونة كافية من باقى زملائه ليشكلوا خطورة على مرمى شوبير وكان للهدف الذى أحرزه حسام حسن أثره فى انطلاقة كل لاعبى المحلة لمحاولة التعادل وفعلا سنحت الفرصة أمام مهاجم المحلة سدد كرة من داخل منطقة الجزاء أبعدها ربيع ياسين الى ضربة ركنية بصعوبة ولم يختبر حارس المرمى جديا ..

التحكيم ظالم :

أخطا احمد ابو يوسف حكم المباراة ٣ مرات فقد ظلم الاهلى فى ضربتى جزاء الاولى عندما عرقل احد مدافعى المحله حسام حسن وحده داخل المنطقة والثانية عندما ارتدت كرة مجدى عبد الغنى من يد احد مدافعى المحله وهو على خط مرمى المحله ولم يحتسب الحكم ضربتى الجزاء لصالح الاهلى احرز حسام حسن هدف الاهلى بعد ان حول الكرة بيده داخل مرمى المحله فاحتسبها الحكم هدفا لصالح الاهلى .. ولذا كان قد تغاضى عن ضربتى جزاء فالمفروض الا يقع فى هذا الخطا القاتل ليتدارك ماوقع فيه من خطا فى البداية ..

الولاء قضية العصر الكروى الذى نعيشه حاليا بعد ان قفز العلاد المادى ليتصدر جملة قيم بعض من القلة الخارجة على مجتمعنا الرياضى السمح وللاسف رغم انها قلة إلا انها نجحت فى رسم وفرض طريق لبعض الفرق التى لاتستحق الطفرة الكبيرة التى قفزت بها الى دورى الاضواء فى الوقت الذى تاهت فيه اندية اخرى كانت تستحق هذه القفزة لما قدمته طوال الموسم المنقضى فى دورى الدرجة الاولى لاندية القسم الاول [ب] .. وللاسف اتحاد الكرة لم يحرك ساكنا رغم ماتشر عن هذه « الفضائح » الكروية التى تهدد بانهيار المبادىء والقيم الرياضية فى مصر .. فريق يهزم بثلاثة اهداف وآخر يتأخر لقاؤه ٨ دقائق حتى ينتهى لقاء الفريق المرشح امامه ليطمئن على النتيجة ثم يحرز هدفا مرجحا فى آخر دقيقة رغم كل هذا فانا آخذ بهذه الحجج طالما كان هناك شهود على ان اتفاقات تمت بالفعل على مرأى ومسمع من البعض .. ياليت « ابو الهول » الكروى يتحرك ليعطى كل ذى حق حقه قبل ان تتوه الحقيقة وتتحطم المبادىء والقيم فما اكثر المستندات الدامغة التى لاتحتاج الى تقارير مراقبى المباريات او لجان لتوخى الحقائق .. اذا تاهت الحقيقة فستؤكد على حقيقة اخرى اسمها الفشل المريع لاتحاد الكرة المصرى ..

ما أكثر مايتعرض له اتحاد الكرة المصرى هذه الايام من نقد شديد لسياسته التى جعلت البعض يطلقها صرخة مدوية .. كل موسم تخرج تصريحات المسئولين فيه تحدد موعد بداية مسابقاته ونهايتها وتؤكد على ان مواعيد المسابقات روعى فيها النشاط الدولى للفرق والفريق القومى وبعد البداية نجد انفسنا نسير على طريقة « ابو زيد » مواسم متلاحقة .. راحة ايام للاعبين استنزفتهم المباريات .. لقاءات هابطة .. اصابات بالجملة .. مدربون اكفاء يتوه تعبهم ويضيع مع هذا التخبط .. وكان هذا الموسم شاهدا على قرار امتداد الموسم الى يوليو .. هل هذا عقل يا أصحاب العقول التى تخطط ؟! أكرم وافضل للكرة المصرية أن تراعيا بناءها من ان تستمر لتقضى عليهم ولا أظن أن الجماهير تعارض مبدأ الراحة وانتهاء المنافسات دون ان تكتمل رحمة بابنائها ..

ش . ش

٤٠ فدانا لاقامة ستاد بورسعيد الجديد



اللواء عبدالرحمن الفرماوى

بورسعيد ـ عادل الجزار :

●● اللواء عبدالرحمن الفرماوى محافظ بورسعيد شكل لجنة لتحديد المساحة المطلوبة لاقامة ستاد بورسعيد الجديد الذى يشتمل على حمام سباحة حديث وصالة مغلقة وملاعب لكل الالعاب بكافة المرافق والمبنى الادارى وقد حددت اللجنة مساحة الاستاد باربعين فدانا وهذا يعتبر اعظم الانجازات الرياضية ببورسعيد هذا الى جانب انشاء كلية التربية الرياضية والتى سيبدأ العمل بها من العام الدراسى القادم بمقر الكرنتينة ببورفؤاد وذلك بعد ان انهى محافظ بورسعيد مشكلة المبنى مع وزير الصحة ..

سبيكو وحمام السباحة :

● الى المهندس كمال شكرى رئيس مجلس ادارة شركة سبيكو .. لقد تم الاتفاق كتابة وبتوقيعكم على تسليم حمام السباحة باستاد بورسعيد فى ٣٠ / ٤ ولكن واقع الحال لايدل على ذلك لان معدل انجازات العمل بطيئة جدا ويرجع ذلك الى المهندس جلال شفيق مسئول الشركة ببورسعيد للمعوقات التى يمارسها وآلاف الشباب والبراعم يستنجدون بالمهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان وصاحب قرار تكليف الشركة بحل مشكلتهم خاصة وانه حمام السباحة الوحيد بالمدينة ..

اعدام موهبة :

● محمد سعيد مهاجم المصرى الصاعد مازال مدرب المصرى مصرا على اشراكه فى مركز الجناح الايمن وهو اللاعب « الاشول » الذى لا يملك مقومات هذا المركز فى حين تتفجر قدراته وامكاناته الفنية والبدنية فى مركزى رأس الحربة او الجناح الايسر حيث تكمن خطورته وانطلاقاته وقوة تسديداته .. ومباراتا المحلة والسويس الاخيرتان خير دليل وبرهان ولكن اشراكه فى الجناح الايمن قتل لهذه الموهبة الواعدة ومؤامرة حتى تستمر عملية الاستيراد المدمرة ..

مايو الرياضى
جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

اسامه عرابى وعلاء ميهوب فى احدى هجمات الاهلى على مرمى المحلة

اللجنة التنفيذية للقوى تجتمع غدا

تعقد اللجنة التنفيذية لاتحاد العاب القوى اجتماعا غدا الثلاثاء لوضع الترتيبات الضرورية لتنظيم البطولة العربية الثانية للشباب والشابات فى العاب القوى ومناقشة مقررى اللجان فى تصوراتهم عن تنظيم البطولة .

وقد اختار الاتحاد المصرى مقررى اللجان الذين عقدوا اجتماعا يوم ١٥ ابريل بالاكاديمية لوضع الخطوط الرئيسية لكل لجنة على ضوء البطولة الافريقية التى اقيمت فى اغسطس ٨٥ بالقاهرة ..

بطولة الدورى المحلى من نصيبنا والكأس الأفريقية هدفنا !

كتب : شريف شوقى

مباريات الدورى الكروى لاندية القسم الاول (ا) دخلت فى ادوارها الحاسمة وتشكل اهمية كبيرة لانديتنا المصرية الثلاثة المشتركة فى بطولتى افريقيا هذا مابدأ به هانى مصطفى مدير الكرة بالاهلى حديثه الى مايو الرياضى واضاف كان امامنا المحلة يوم السبت الماضى والاربعاء هناك لقاء المنيا والاحد القادم لقاء الاتحاد السكندرى كلها لقاءات قوية حسب النقطة فيها له اهمية والفوز فى اللقاءين القادمين يجعلنا نطمئن كثيرا على ان بطولة الدورى لن تبرح النادى الأهلى ..

حقيقة لاعبو الأهلى يقع عليهم عبء نفسى بدنى كبير مواسم متلاحقة دون راحة حقيقية تداخلت المباريات المحلية والدولية سواء مع النادى او مع منتخب مصر فاثر هذا على اللاعبين بطريقة مباشرة .. اما اذا انتقلنا الى لقاء الاكسبريس الأخير وتحدثنا عنه فاستطيع ان اقول ان اللقاء كان صعبا ولم يكن سهلا مع فريق يلعب بطابع مباريات الكئوس مع استخدامه العنف الافريقى المعروف وهدف المباراة لم يكن مقصودا فقد فعلت الرياح فعلتها وحولت الكرة داخل المرمى وهذا الهدف اعطى لاعبى الاكسبريس دفعة نفسية قوية بعد ان اصبح الفارق هدفا واحدا فى الوقت الذى كان فيه الاهلى هو الافضل فى تمرير الكرة والسيطرة عليها وضاع لنا فرصتان اكيدتان كان يمكن ان نحرز من أحداهما وكان الفرق كبيرا لو ان أحداهما دخل مرمى الاكسبريس .. نجح ابناء الأهلى فى ان ينتهى اللقاء بفارق الهدف ليصلوا الى الدور التالى



هانى مصطفى

وهذا فى حد ذاته انجاز طيب صحيح ان الجماهير المصرية اصبحت تطلب اليوم شيئين اسهلهما صعب .. الفوز وتقديم عرض جيد يرضيها وان شاء الله تكون المرحلة القادمة مرحلة انتقالية ونحن نعد جماهيرنا اننا لن ندع بطولة الدورى المحلى تضيع من ايدينا فهى لنا اما بطولة الكاس الافريقية فاعتقد ان التصميم يملأ نفوس جميع لاعبى الأهلى للاحتفاظ بكاسها ..

أما عن لاعبى الاهلى المصابين فقد عاد الخطيب الى تدريبات الكرة هذا الاسبوع كما عاد مصطفى عبده ايضا .

وعن الموسم الحالى وتداخل مواعيد مسابقاته المحلية والدولية فيقول المفروض ان تراعى مواعيد بدء وانتهاء المنافسات المحلية عند وضع الجداول للمباريات بحيث تعطى حركة ووقت كاف للاعداد للمنافسات الافريقية للاندية المشتركة فى بطولاتها وكذا للفريق القومى المصرى

وعن ظاهرة عدم الاقبال الجماهيرى على لقاءات الدورى المحلى فيقول هى حالة طارئة بعد الاشباع الكبير الذى دخل نفوس كل الجماهير التى عاشت فترة من الترقب والانتعاش من الانتصارات المصرية الدولية فى بطولة كاس الامم الافريقية فقد اصبحت المباريات المحلية بالنسبة لهما شىء ثانوى بعد ان فقدت حتى ميزة متابعة جدول مسابقة الدورى لكثرة التاجيل مع المباريات التى لم تلعب بعد .

حقيقة انه موسم ساخن بكثرة مبارياته المحلية والدولية ويجب ان يوضع حل جذرى يلتزم به الجميع كى يظهر بوضوح المجهود الكبير الذى يبذله المدربون مع بداية الموسم وخلاله وحفاظا على مستوى الاداء الثابت للفرق والذى اختفى هذا الموسم فلن يثبت اداء اى فريق خلال هذا الموسم والاسباب كثيرة ..

طنطا تصعد للممتاز فى كرة اليد

يقام اليوم الاثنين حفل تكريم لفريق نادى طنطا لكرة اليد لصعوده الى الدورى الممتاز .

يحضر حفل التكريم المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية وحسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد .

وقد صعد نادى طنطا الى الدورى الممتاز بعد فوزه ببطولة دورى الدرجة الاولى ومشاركته فى دورى التصفية للصعود مع اندية الاوليمبى والمعادى وملوى .

ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين متوسط أعمارهم ١٨ سنة ويقوم بتدريبهم توفيق حسب الله ويساعده محمد دسوقى مصطفى وسيقوم الفريق بزيارة الى المانيا الغربية فى دورة اعداد تدريبية خلال هذا الصيف

حمادة صدقى :

مباراتنا مع الزمالك فى الدورى .. لها أهمية خاصة !

كتب ـ جمال برعى :

يوسف فوفونا .. عبد الله تراورى .. عزيز بودربالة .. ميلا .. اخطر مهاجمى افريقيا صالوا وجالوا فى البطولة الافريقية الاخيرة ولكن امام حمادة صدقى مدافع مصر والمنيا « انتباه » فتوقفت خطورتهم .. رغم هذا لم يحصل حمادة على نصيبه فى وسائل الاعلام كباقى زملائه .. وبعيدا عن هذا نجد فريق المنيا يمر بمرحلة خطيرة فالفريق مهدد بالهبوط وحول هذا كان لمايو الرياضى هذا اللقاء الخاطف مع حمادة صدقى فقال :

● فريق المنيا يسعى جاهدا للخروج من الازمة التى يمر بها فى هذه المرحلة الحرجة من بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم ورغم تقديم عروض طيبة فى المباريات السابقة امام البلاستيك والاتحاد الا ان الفريق لم يتمكن من تسجيل اى اهداف وضاعت نقطتان على ارضنا ووسط جمهورنا لو حصلنا عليهما لاستفدنا بهما كثيرا .

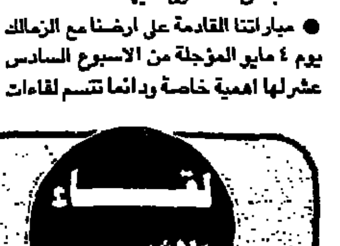
● الفريق الان فى معسكر شبه دائم خاصة وان الفترة الباقية لا تسمح باى تهاون ولذلك يقدر كل لاعب المسئولية الملقاة على عاتقه حتى لا يهبط الفريق لاننا لا نمثل المنيا فقط ولكن نمثل الصعيد باكمله

وسوف يبذل كل لاعب اقصى مالديه من جهد حتى نتمكن من الهروب من منطقة الخطر ونرجو من الحكام ان يراعوا ضميرهم فى المباريات القادمة لان هدفا خاطئا قد يؤدى الى هبوط فريق ظلما ونجاة فريق اخر يستحق الهبوط لذلك يجب الحزم وتطبيق القانون جيدا وعدم المجاملة حتى يحصل كل فريق على ما يستحق .

● اقصى تكريم حصلت عليه فى البطولة الافريقية الاخيرة هو حصول مصر على كأس افريقيا ومشاركتى بجهد متواضع مع زملائى فى تحقيق هذا الانجاز الضخم الذى لم يتحقق منذ ١٩٥٩ الكاس الذى حصلت عليه تعبر عن اقوى بطولة واهم انجاز حققه جيلنا الكروى ن ... ٧ يجب ان ينسينا الفوز الاعداد للبطولة القادمة فى زامبيا ٨٨ لان المحافظة على الكاس اصعب من الحصول عليها .

● مباراتنا القادمة على ارضنا مع الزمالك يوم ٤ مايو المؤجلة من الاسبوع السادس عشر لها اهمية خاصة ودائما تتسم لقاءات المنيا والزمالك بالقوة والندية والاثارة وسوف نعد انفسنا جيدا ونأمل فى الفوز بنقطتيها لنتقدم خطوة الى الامام ونثأر لهزيمتنا فى الدور الاول .

حمادة صدقى



●● أكتب الينا مايخطر على بالك من اسئلة وآراء .. وسوف نولى اهتمامنا بالآراء البناءة .. وصلتنا مئات الرسائل وسنتولى الرد عليها فى الاعداد القادمة .. اكتب الى جريدة الاهرام ـ جريدة مايو ـ الدور الثالث ـ لقاء الاثنين

نهضة كروية رياضية :

● وصول الاندية الثلاثة المصرية الاهلى والزمالك والاسماعيلى الى دور الـ ١٦ لكاس الاندية ابطال الدورى والكاس الافريقية عن جدارة واستحقاق يدل على التقدم الرياضى والنهضة التى تشهدها مصر فى مجال الرياضة والتى سبقها فوز مصر بكاس الامم الافريقية .. حقيقة كل انتصار كروى جديد يتحقق يدل على ان فوزنا ببطولة كاس الامم الافريقية جاء عن جدارة واستحقاق وليس بضربة حظ .

خالد عطية ابو النجا
ش ٦ أكتوبر ـ وراق الحضر

● جماهير الاهلى غير مطمئنة على فريقها فى البطولة الافريقية رغم وصوله لدور الـ ١٦ ففريق اكسبريس مستواه متواضع ومع هذا فاز على الاهلى ١ / صفر وهنا فى القاهرة فاز الاهلى ٢ / صفر فماذا سيفعل الاهلى امام الفرق القوية خاصة لو لعب مع فرق الجزائر والمغرب ..

مرفت محمد غريب
كمنور ـ ميت غمر

●● المحرر : كل مباراة لها ظروفها والاهلى يستعد للمباراة بناء على قوة الفريق المنافس ويلعب امامه بناء على قوته والثقة كبيرة فى الفرق الثلاثة الاهلى والزمالك والاسماعيلى للوصول الى دور الثمانية ..

● من الذى يختار حارس المرمى قبل المباراة ؟ مدرب حراس المرمى ام مدرب الفريق ؟

اشرف غريب حسين
جرجا ـ سوهاج

●● المحرر : اختيار حارس المرمى يتم بناء على اتفاق وجهات النظر بين مدربى حراس المرمى ومدرب الفريق واحيانا كثيرة لايحدث اختلاف فى وجهات النظر لأن حارسا معينا يفرض نفسه كحارس اول وهذا بالنسبة للفريق القومى والاندية ..

لامفاجآت فى الاسبوع السادس عشر للدورى الممتاز

●● جاءت مباريات الاسبوع السادس عشر فى الدورى الممتاز لكرة القدم التى اقيمت يومى الجمعة والسبت بلا مفاجآت تذكر فقد كانت معظم النتائج طبيعية ومتوقعة فاز الاهلى على المحلة ١ / صفر والترسانة على المصرى ١ / صفر والاتحاد على المنصورة ٢ / صفر والاسماعيلى على المقاولون ٣ / ٢ وتعادل السويس والبلاستيك ١ / ١ ..

الترسانة والمصرى :

ابعد الترسانة المصرى عن المنافسة على القمة بفوزه عليه ١ / صفر يوم الجمعة الماضى .. قدم الفريقان عرضا قويا جادا سريعا حماسيا بسبب اهمية المباراة وحساسيتها لكلا الطرفين وان كان ذلك على حساب المستوى المهارى للاعبين .. المصرى يحاول البقاء فى صراع القمة والترسانة يحاول تحسين مركزه بعد سلسلة الهزائم الاخيرة .. اختلف أداء الفريقين خلال الشوطين كان الأول لصالح الترسانة لعبا ونتيجة والثانى لصالح المصرى لعبا فقط لعب خطى وسط الفريقان دورا اساسيا فى ترجيح كفة احدهما على الآخر خلال الشوطين .. خطف جمال الشابورى هدف الفوز للترسانة فى الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول بعد هجوم متواصل بقيادة ثلاثى خط الوسط ابو بكر وجمال عبد الحليم وأحمد مصطفى وفى نفس الوقت لعب دفاع الترسانة مستريحا بقيادة مخلوف حامد اختلف الحال تماما فى الشوط الثانى صمد دفاع الترسانة لهجمات المصرى ونجح افراده فى الحفاظ على الفوز الغالى .. زادت هجمات المصرى فى الشوط الثانى بفضل قيادة مجدى امام وانطلاقات اينو وطارق سليمان الهجومية فى عمق دفاع الترسانة ولكن عابهم عدم التسديد بالاضافة الى عدم توافر فرص لاحراز اهداف فلقى المصرى الهزيمة ..

الاتحاد والمنصورة

جاءت الصحوة لفريق الاتحاد فى الوقت المناسب ويبدو انه مصمم على البقاء فى الدورى الممتاز فقد تحسنت نتائجه فى الاسابيع الاخيرة فتعادل مع المنيا والزمالك وفاز اول امس على المنصورة بهدفين للاشىء سجلهما محمد عمر وعلاء مدحت فى الشوط الأول ليرتفع رصيد الاتحاد الى ٩ نقاط ويتساوى مع المنيا فى النقط ليحتلا المركزين الحادى عشر والثانى عشر ..

السويس والبلاستيك :

كان يمكن لفريق السويس ان يخرج فائزا فى مباراته على ارضه ووسط جمهوره مع السويس لو سجل ماهر هليل من ضربة جزاء احتسبت للسويس فى الوقت بدل الضائع ولكن اهدرها ليخرج الفريقان متعادلان ١ / ١ ويقتسمان نقطتى اللقاء .. بدأ البلاستيك بالتسجيل فى الدقيقة ١٥ من الشوط الثانى وتعادل للسويس أحمد جمال بعدها بدقيقة واحدة ..

الاسماعيلى والمقاولون :

تميزت المباراة بكثرة ضربات الجزاء وجرأة حكم المباراة سمير يوسف الذى احتسب ٣ ضربات جزاء اثنان للاسماعيلى سجل منهما محمد حازم هدفين وضربة جزاء للمقاولون سجل ناصر محمد على لينتهى اللقاء المثير بثلاثة اهداف للاسماعيلى بعد ان احرز حازم هدفا ثالثا مقابل هدفين للمقاولون وتميزت المباراة بالسرعة والندية

النجم المغرور

لايختلف اثنان على موهبة وفن طاهر ابوزيد لاعب الاهلى .. ولايختلف اثنان ايضا على انه من احسن لاعبى مصر « الآن » بل وأفضلهم على الاطلاق .. هذه حقيقة لاينكرها إلا جاحد او متعصب او مهووس .. يرى اللاعبين بالوان « فانلاتهم » ويفاضل بينهم على اساس انتماءاتهم لا على اساس موهبتهم وفنهم .. ومباريات الدورة الافريقية تؤكد ان طاهر كان له دور بارز فى حسم نتيجة اكثر مباريات البطولة قوة وإثارة وبفضل موهبته الفائقة وقدرته على احراز الاهداف استطاع ان يسجل هدفين فى مرمى موزمبيق وبفنه ومجهوده حقق الفريق المصرى اول انتصار له على الكرة المغربية لتصل مصر للدور قبل النهائى للبطولة .. ولاأكون مبالغا ولامجاملا اذا قلت انه لولا طاهر لما استطاعت مصر ان تصل الى نهائى البطولة وكل من شاهد مباريات البطولة يؤكد هذه الحقيقة .. وليس اقلالا من مجهود باقى اللاعبين فالفوز فى النهاية يتحقق بمجهود الجميع .. ولكن يبقى فى كل فريق لاعب يستطيع ان يتوج مجهود زملائه بقدرته الفائقة على « هز » الشبك وعلى النقيض نجد هناك لاعبا يتفنن فى تبديد مجهود زملائه برعونته واجادته البالغة فى اهدار الفرص ولحسن حظ الفريق المصرى انه يضم بين صفوفه لاعبا مثل [طاهر ابو زيد] الذى استطاع باخلاصه ومجهوده ان يثبت انه لاعب مصر الاول فى وجود عمالقة [بجواره] تربعوا اعلى عرش الكرة المصرية لسنوات ولم يستطيعوا ان يحققوا لبلدهم خلال هذه السنوات الطويلة ماحققه طاهر ابو زيد فى السنوات القليلة ..

ورغم الظلم الذى تعرض له « مارادونا » مصر من بعض زملائه فى الملعب .. ومن تجاهل اجهزة الاعلام .. العامل المؤثر والفعال فى نجومية وجماهيرية أى لاعب .. رغم كل ذلك استطاع ان يفرض نفسه على الجميع ويحتل مكانة كبيرة فى قلوب الجماهير الاحمر منها والابيض على السواء ..

و « مارادونا » مصر رغم موهبته وفنه فهو مغرور جدا بل لا أكون متجنيا اذا قلت انه الغرور بعينه ..

هذه ليست قصيدة مديح فى طاهر ابو زيد فهو لايعدو ان يكون لاعب كرة لاأكثر ولاأقل وأمثاله فى الفن والموهبة كثيرون ـ ابو جريشه ورضا والشاذلى وغيرهم ـ بل ربما يكون طاهر اكثرهم حظا لانه وجد نفسه فى عصر ثورة الاعلام .. ومع هذا فهو نجم المستقبل بلا جدال .. ولكن بلا غرور ..

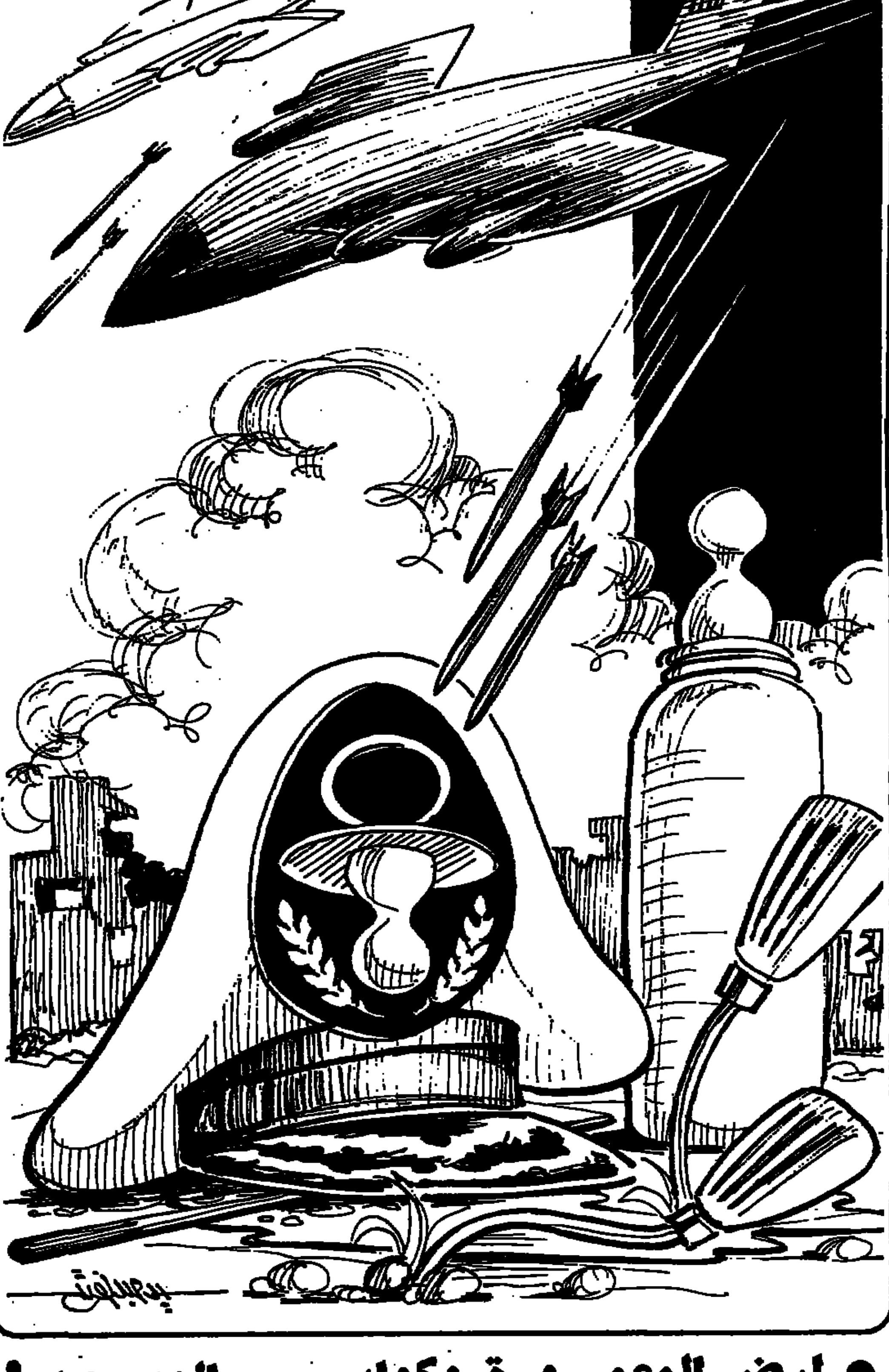
عبد العزيز ابو عقيل

هكذا من الأصل

صواريخ

بقلم : ابراهيم الوردانى

امريكا العظمى والمنظر الصغير !



● الجيوش والاساطيل .. لـ .. جرائم شرطية ؟!
● قرصة الذبابة فماذا تفعل فى نقرة الصقر !
● القذافى .. ويوم القيامة العربى !

صباح الخير

....

قصيرة .. قصيرة ..

....

●● الغارة الامريكية هذا الاسبوع على مدن طرابلس وبني غازي : .. رمهما ضقنا ذرعا بهذا القذافي : .. ومهما استفزنا الى لهفة يوم يتمزق فيه لحمه ويطحن عظمه ـ بمثل مافعل ويفعل مع عديد ابرياء منا ومن سوانا : .. الا أن غارة هذا الأسبوع القاصفة على مدن بلاده ومصرع عشرات الابرياء وخراب آلاف البيوت ـ تصغر معها الهيبة الامريكية وتلصقها بحائط التخبط والعورة :

فاذا كانت تلك هي حلول امريكا العظمى لجرائم شرطية .. أن تخرج لها بالجيوش والبارجات والقاصفات على سماوات الشعوب ـ فلماذا لاتفعل هذا مع عديد عصابات ومافيات يومية تتلاحق بالأجرام والارهاب في شوارع بلادها ؟ :

المنظر الامريكي صغير حقا بل وصمة عار : .. بل هو يقلق بشر العالم على مستقبل الحياة ـ فاذا كانت أقوى قوة في العالم لها مثل هذا الاندفاع الشمولي الطائش السفاح ضد مجرد قرصة ذبابة على الجبين . فياشدة التصور من جنون خراب سوف ينهال منها على ارض البشر اذا جاءت النقرة في العين من صقر اعمى :

امريكا .. خذي الرجعة واعترفي بالخطأ !

***
***

●● ثم ماذا بعد هذا مع معمر القذافي ؟ :

جنونه ولوثاته وتخبطاته وشطحاته وشكله المفلوت على صفحة الجبين العربي ؟ .. ان ارهابه الاكبر ليس في تفجير طائرة أو تخريب ملهي او حرق قاعة ـ بل هو في لعبته السوداء الخطرة . أن يخضع ارواح شعبه الليبي وثروة شعبه الليبي لتكون رهينة ضد مايستهويه أن يغامر فيه : .. ليس شعبه الليبي فقط . بل كل شعب امته العربية ـ وخذ الشكل من صرعة منظره النيروني الهستيري وهو بعد القصف ينادي غضوبا متشنجا صائحا ـ أن هيا ياكل شعوب العرب الى حرب فورية لاتبقي ولاتذر ونزال حياة أو موت ضد امريكا بل ضد اوروبا بل ضد كل مجلبه : .. يقولها كمن ملك الامر وعلينا الطاعة : .. أو كما صور له خياله المخبول ان بوسعه ايضا أن يضع الامة العربية كلها رهينة تخبطاته وعثراته فيوقعها في مغامرة الجنون من حرب عالمية كبرى .. وانظر كيف اسرع بالنداء ـ وباسم العرب ـ الى حلف وارسو ان ينزل لها حربا تؤازر العرب : .. أي جنون لهذا الرجل أن يتصور أن . انذار يوم القيامة العربي . بات حيازة في جيبه :

هكذا لامفر أن نلوى العنق ونتساءل .. ماذا بعد مع هذا القذافي ؟ .. انه سؤال نوجهه الى انفسنا نحن العرب وليس لسوانا .. انه محنتنا نحن لاسوانا .. فقد أصبح وجهه الذائع الصيت هو الغلاف العربي بل هو المانشيت الدولي للقبح العربي .. للتخلف والصبيانية والهذيان والسقوط العربي : .. وهو لنا منذ ظهر قاطع الطريق لاى امان عربي .. بل هو كاسر العود من خطفة . نهضة عربية . انبثقت برقا في الافق لتصعد بالعرب الى القوة السادسة في العالم بعد حرب رمضان ـ ماأسرع ماقصمها واطفأها بكريه انفاسه ليبقى امامنا خيال ماته في زرعة بائرة :

تساؤل نوجهه الى انفسنا نحن كل العرب .. ولا لن استخف بالحجم الرازح من مجاملات عربية وسلبيات عربية تجري وتداري وتستسهل ان تغلق العين .. لا لن اطمع مثلا في منظر يجيب على هذا السؤال ـ من حاكم او

مبروك النيابية والديمقراطية على السودان العزيز

مسئول عربي جريء في اى انعقاد لمؤتمر قمة عربي . ليصيح ويدق المائدة منفجرا ـ ان كفانا هوانا يالاخوان مع هذا القذافي :

لا لن اطمع في هذا الحلم او التصور ـ ومن أجل هذا فاتجاه سؤالي الى ساحة البيت الليبي نفسه .. كرامة البيت الليبي نفسه .. فلابد أن فيه رجالا حان لهم أن يرفعوا الصوت ـ ان كفى ابتزازا من هذا القذافي :

***
***
***

●● مبروك على السودان العزيز تلك الاستدارة البهيجة الى عودة حياة نيابية سليمة . يرفع فيها المواطن السوداني رأسه حرا ابيا كريما ويدوس بالحذاء على أى قهر أوضيم او اذلال :

المهم الآن في الهرعة البادية نحو النيابية السعيدة ـ أخذ حذر الخطى ـ فالاستخلاص ليس سهلا من براثن حقبة دكتاتورية غاشمة وطويلة لها طبعا اصرار التربص أن تعود وتستعيد : .. فهذا الاستخلاص لابد له من حقبة انتقالية تضحي وتروض وتجابه التربصات والايقاعات .. لابد من احتمالها والصمود لها حتى تخطيها وانحسارها : .. هكذا يأخذ الله بيدك ايها السودان العزيز :

ولعل اول مانرمق من تربصات وايقاعات تهرول وتحوم حول هرعتك السعيدة . هو محاولة الجفوة او ثلم العلاقات السودانية المصرية ـ وجعلها مثلا مادة ديموقراطية سهلة ومباحة على افواه بعض الهتافة أو المتظاهرين : .. أو .. اطلاقها مثلا كمجابهات أو منافسات منابر بين حزب الأمة وحزب الاتحاد : .. أو .. اسقاطها الى ساحة مقالات صحفية تتراشق أو تتبارز مع او ضد : .. أو اخيرا ..

جعلها فاتورة دفع وشراء بين المسمسرين عليها في اسواق نخاسة عربية سياسية :

هذا هو التربص الأكبر ايها السودان العزيز اذا شئت ان تأخذ حرص الخطى مع ماأعدلك من تربصات وايقاعات ! ..

فمواقع الجفوة أو القطيعة بين مصر والسودان تكررت في كل عصر ـ ويارباه في كل مرة تنكسر سريعا وتعود لنا تنزف دما : .. انها الجسد الواحد وهكذا خلقها الله : .. كونية ومصيرية والى ابد الآبدين رغم انف اى عصر واى حاكم واى حزبي واى متربص : .. علاقة يوثقها هذا النيل الجاري : ..

هذا الثدي مما نرضع : .. يربطها الوثاق والاتفاق من نوع اللحم الواحد والقلب الواحد ـ مماتلد الارحام :

....

عزيزي وشقيقي السوداني .. خذ الثقة دائما من أن لك في مصر دائما بيت واهل .. ولكي اصور لك اعمق المشاعر مماتخمرت الطباع لدى اخوتك فدائما يحس المصري اذا نطقت امامه بكلمة . قطيعة . بين السودان ومصر . تأتيه القشعريرة كما سكين يحز على مرهف العروق .. او قل لها الوقع من جناية خيانة عظمى على من يتجرأ فيأتيها :

● ارض المعمورة وكوابيس الديون !
● الشيخ البدرى والمباحات من الخمر والربا والرشوة !
● موسم رمضان والشيخ ابو اسماعيل

●● ظريفة ولطيفة ونسيمية ـ في لظى ما نعاني ـ تلك الزوبعة النشرية عن فدادين ارض المعمورة الصيفية ومليارات الثلاثين او كما حسبها احدهم فسوف تأتينا بمائة مليار جنيه مما يسدد لنا الديون ويفيض علينا بالرخاء العميم .. لنتجعص بعدها ونتمطع تحت شماسي البلاجات ونقزقز الفزدق ونلوك المارون جلاسيه .. :

ولا مؤاخذة اذا رفعت يدي بالتعليق ـ وبعيدا عن المناقشة الوطنية الساخنة فيما يجوز او لايجوز من بيع تراثات العظيمين عبد الناصر والسادات : .. وبعيدا عن العاطفيات والتأثرات فيما كتبه الابن خالد او الجليلة تحية . او فيما سوف يكتبه الابن جمال او الوفية جيهان : .. ورغم ما نزته مشاعري امام تلك الرسالة العاتبة المؤثرة التي ارسلتها السيدة الجليلة الى رئيس مجلس الشعب ..

ومنها نعرف المعلومة ان عبد الناصر كان مصرا على دفع الايجار الشهري لتلك المعمورة ـ وابدا لم يأخذني الفضول ان اعرف كم بالله يكون المبلغ ؟ فالاهم ان فيها هاهي ترد الرغبة مما تطوع به قرار مجلس الامة ذات علم لترتيب حياة الاسرة بعد فقد عائلها .. دفعا ان تكون معابر النبل من كرامتها : .. ثم تختتمها الجليلة بالنداء المؤثر بان ـ كل ما ترجوه منذ رحيل شريك حياتها العظيم ابدا ابدا ليس منزلا في المعمورة او سواها بل ان يوفر لها فقطجزء الامتار في ضريح جمال عبد الناصر حين تنفذ ارادة الله عز وجل ....

بعيدا عن كل تلك المؤثرات والمناقشات والبكائيات والنشريات ـ يأخذني فضول التعليق ان اتساءل .. بالله نتساءل .. هل حقا حقا حكاية تلك المليارات الثلاثين او المائة ـ جاهزة الدفع فورا ثمنا لفدادين المعمورة ؟ : .. هل حقا يوجد لها المشتري وبهذا المبلغ الممدوح ؟ : ام هي عزيزي ـ بارخاء بعض النفوس ـ اضغاث الكوابيس مما ننام عليه كل ليلة مع ارق تسديد الديون ؟ :

***
***

●● قرأت حوارا صحفيا طريفا . للشيخ يوسف البدري . ـ النجم السيلسي البازغ المنضم اخيرا الى حزب الاحرار مع القافلة الجحفلية للشيخ صلاح ابو اسماعيل . واصبح ايضا وكيلا للحزب . ويقال انه قريبا سوف يتربع على رئاسة حزب الاحرار غير الاشتراكي بعد ان يزحزح مؤسسه العلماني مصطفى مراد :

الحديث . ولالن انقل او اعلق على حرارياته من مانشيتات تقول ـ . لقد دخلنا حزب الاحرار لكي نسقط الحزب الوطني الحاكم . وايضا يقول ـ . لا يهمنا من يحكمنا . ولكن يهمنا بما نحكم . . وايضا ايضا يقول ـ . لسنا طلاب سلطة ولكن طلاب حق . .

لا لن انقل او اعلق على مثل تلك الحراريات المخيفة بل اخذك الى السماحيات اللطيفة مما ادلى مفسرا وداعيا يقول .. يقول : . الشريعة يا ولدي وما نريد بها ان نحكم . تتيح الفرصة لما يواجه الانسان من ضرورات قد يضطر معها الى اباحة المحظورات حفاظا على ما جاء به . ومع هذه الضرورات قد تباح المحرمات . ولكن اباحتها ليست على اطلاقها وانما بتحفظات تقدر بقدرها . مثلا مثلا .

الخمر محرمة ولحم الخنزير والميتة والدم والربا والرشوة ـ ومع ذلك فاذا كنت في مكان احتجت فيه الى اساغة لقمة وقفت في الحلق ولم تجد لها الا الخمر وجب اساغة اللقمة بها . واذا امتنعت فقد تموت وعليه تكون آثما لانك اهدرت نفسا امرت بالحفاظ عليها :

. ومثلا مثل ذلك في لحم الخنزير والميتة اللازمين بالضرورة لحفظ الحياة بشرط الايشرب او يؤكل الا بقدر الحاجة فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه .

. وكذلك الرشوة محرمة .. لكن .. اذا كان من بيدهم الحل والعقد ظالما ولم يجد المرء مفرا من دفع الرشوة لدفع المضرة فان الاثم على الآخذ لا على المعطي : .. وكذا يجوز الربا لمن لم يجد مفرا من الاقتراض لسد جوع او حفظ حياة او اجراء جراحة الى غير ذلك .. وعموما ففي كل هذه الحالات يعتبر المرء في حالة ضرورة وهي تقدر بقدرها بغير باغ ولو عاد . . :

.....سيدنا الشيخ البدري ـ اعانه الله على رفع الراية للشريعة السمحاء ـ واظن انه بما يتهادى ويلطف ـ يخفف لنا الوقدة من اتون ما يحمل :

***
***

●● وبمناسبة نشاطات المشايخ وعملاقهم طويل القامة عريض المنكبين الشيخ صلاح ابو اسماعيل . فآخر

اخبار قرأتها عنه هذا الاسبوع في صحف خليجية تنبيء عن رحلة رمضانية مدرة سوف يقوم بها الشيخ ابو اسماعيل . فقد غادر القاهرة بعزم الله ليحضر المؤتمر العالمي للفقه المالكي الذي سوف ينعقد في . ابو ظبي . ثم بعد ان ينتهي من كوكبها سوف يتوجه الى . قطر . لتسجيل برامج شهر رمضان المعظم للتليفزيون القطري : .. ثم منها الى حافل قراءات رمضانية قرآنية سوف يقيمها في الشوادر من تونس والمغرب وبلاد الرافدين والبحرين الى ما يوفقه الله .. :

وهي كما ترى رحلة مثمرة تقية بريئة لتدفئة الروح . ولا مانع ايضا من تدفئة الجيب :

***
***

●● ومن انباء ما طالعنا هذا الاسبوع .. ان مصلحة الضرائب المصرية اوفدت مبعوثا منها الى امريكا هو السيد . احمد عبد الغفار . رئيس الادارة المركزية لمكافحة التهرب الضرائبي .. زيارة سوف تستغرق ١١ يوما يقوم خلالها الاخ عبد الغفار

● الضرائب .. ووفد الى امريكا
● الأميرة المصرية الحسناء تفوز فى ميلانو

بدراسة وفحص الاسلوب الامريكي المتفوق في طريقة جباية الضرائب ومكافحة التهرب من الضرائب . :

نشجع رحلة هذا المبعوث طبعا . بل تساءل كيف تأخرنا عن مثل هذا الايفاد .. بل لقد تمنيت رغم وقفتي الكرباجية ضد سفر اى إيفادات او مبعوثات ـ ان بدل ايفاد الشخص الواحد ان نرسل الاطقم من رؤساء وموظفين ومامير للفحص والدراسة ويعودوا لنا بسر هذا السحر العجيب الذي يؤكد لنا انه لا قدرة لاى امريكي مهما صغر او كبر على تحايل القرار من

دفع ضرائبه فهي اول البند المقدس دائما من ميزانية جيبه : .. نعم فالامريكي لا مانع عنده من اى تحايل او انحراف الا امام الضرائب .

وتساءل هل هو الخوف من صرامة القوانين . ام هو الوعي لواجبات الفرد امام الدولة . ام هو العائد الفوري الذي يلاقيه المواطن الامريكي من دفع ضرائبه ؟ :

نتساءل .. ونتمنى :

***
***

●● منذ اسابيع نشرت لك عزيزي القارىء بعض الصراع الجاري في الكواليس وراء استعادة . ذقن ابو الهول . من سارقها المتحف البريطاني اللص : .. والظاهر ان مقالي الافريقي المتواري في صفحة مايو الخلفية . قد شد ذقن الكرامة من غطرسة أصحابنا السكسون ـ فقد علقت صحيفة الديلي ميل تقول ـ . إن الآثار المصرية كانت والى قرن مضى مجرد كتل حجرية مبعثرة في الصحارى . وان فرق الآثار الاجنبية ـ

وخصوصا البريطانية ـ هي التي جاهدت في تلك الصحارى لكي تكشفها وتبرزها لهؤلاء المصريين :

ثم علقت صحيفة بريطانية اخرى تقول ـ . ان المصريين ينظرون الى البريطانيين ـ بعد امتناعهم عن رد لحية ابو الهول ـ على انهم شعب انتقى يرفض تجميل اشهر واجمل اثر فرعوني على وجه الارض . . ولقد ذهب مندوب الاهرام اللندني والتقى بـ . المستر جيمس . مدير القسم المصري في المتحف اللص وحاوره عن ازمة تلك الذقن واصرار مصر على استعادتها .

فاعتذر بان المتحف لا يستطيع وحده اتخاذ القرار فهذا يحتاج الى قانون يوافق عليه البرلمان الانجليزي . وتلك

مسألة صعبة جدا بل قل مستحيلة ـ فتلك الذقن باتت جزءا من التراث القومي لبريطانيا ولا يمكن التفريط فيه : .ياشدة الصفاقة :

عزيزنا ابو الهول المتربع على هضبة الجيزة ـ والحذر يوما ان يطالبوا بك تراثا في البيكاديلي :

***
***

●● هذا الاسبوع في ميلانو ايطاليا . فاز الفريق المصري بالميدالية الذهبية والكاس الفاخرة في مباراة دولية مثيرة شارك ونافس فيها . ١١ دولة . منها مثلا بريطانيا والمانيا وفرنسا وسويسرا وفنلندا وايطاليا .. وكما املت وكالات الانباء فقد انعقد دوري تلك المسابقة في يومي ٦ ، ٧ من ابريل الجاري . وكان الملعب لها هو قاعة ليوناردو دافنشي الشهيرة !

● دقن ابو الهول .. تراث بريطانى ؟!!
● حفلات حب مصر وكفاح المرفهين !

فراعنة مصر فى المضمار الدولى

المسابقة او المباراة عزيزي . فلا تظن انها لبطولة كروية او جمبازية او تصارعية او تلاكمية او تيوكاندية . بل هي لا مؤاخذة لبطولة اعظم من تفوق للذوق والاناقة والرقة والرشاقة من تسريحات الشعر الدولية على مدى العصور : .. ولا تستخف بها مسابقة او بطولة تتنافس عليها دول كبرى . فهي دائما ـ اى تسريحة الشعر ـ صورة الغلاف من رقي الحضارة في اى دولة : .

هكذا فازت مصر بالكاس والذهبية ـ حين اقتبس فريقها النجم . سامي عزيز . و. احمد ريحان . و. ابراهيم الشاعر . و. صلاح الشديد . تسريحة الفوز المتفوقة من تمثال باهر لرأس اميرة فرعونية من ثلاثة آلاف عام .. وكان التصفيق المدوي المنبهر لها بما يخفض الرأس من اية حضارة قائمة :

***
***

●● يأخذنا المنظر على مظهريات تلهو بحقبة التقشف او حقبة تسديد الديون .. وآخرها مثلا تلك الاستعرضيات من بعض نجوم السينما يقيمون حفلات المزاد العلني . الخيري . في حدائق الفنادق يبيعون فيها البنطلونات او الفساتين مما لبسوا والقمصان والحلقان مما ازدانوا ويزايدون على الصور والتوقيعات مما مهروا .. وطبعا طبعا تعجنهم تسجيلات الفيديو وكاميرات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة وعدسات الصحافة وهات يالقطات ضاحكة وهلنصة تفرش نفسها على اجهزة الاعلام وتنقل كفاحات عزيز النجوم في سبيل حب مصر : .. ورغم اننا عفونا عن اول حفل بايراداته الهزيلة وقلنا حسن نية معلهش .. الا انهم .. عجبي ـ فقد استملحوه مسلسلا دعائيا يتكرر مجانيا يغنيهم عن دفع شيكات باهظة مما يروجون لانفسهم فهنا لا مؤاخذة نقولها ـ كفى تهريجا : ..

ثم يأخذنا المنظر المسترسل مما قرأنا في اخبار هذا الاسبوع في باب العزيز . ابو نضارة . وتحت عنوان يطلق البشرى عن . حفلات حب مصر . : .. هذه المرة في حدائق خارج الحدود :

يقول الخبر انه تقرر ان يسافر وفد فني سينمائي تشكيلي يوم ١٢ يونيو القادم ـ ويبدأ جولة في كندا وامريكا يقام خلالها عدة حفلات يخصص ايرادها لحب مصر : .. وكما يعلن الخبر فالحفلات يرعاها وزير الهجرة . وليم سيفين . ويتطوع بتنظيمها الخبير السياحي . عادل حسني .

يغني فيها مطربون ومطربات ويرقص فيها راقصون وراقصات وهات فرقة رضا والفلكلور وابو دراع ايضا ـ ولا مانع من سحر حمدي ـ ولمدة ١٦ يوما نزهية ـ والوفد سوف يضم الاطقم المعهودة من نجوم ونجمات الشهرة السينمائية يتقدمهم حضرة . الملك .

فريد شوقي حيث سوف يظهرون جميعا على المسرح في كل حفلة ويغنون . سكتش . مدويا في حب مصر :

طبعا والعائد فيما سوف يصل لحضرة حب مصر ـ بعد خصم تكلفة نزهات واقامات وسفريات ومشتروات ودعايات ١٦ يوما .. وايضا خصم العرق الكفاحي الشريف مما تطوع به من تنظيمات وادارات حضرة الخبير الترفيهي حسني ـ ليبقى لحب مصر مبلغ ـ مهما بلغ حجمه ـ فلن يزيد عن تكلفة حفل هائص واحد مما اعتاد ان يقيمه المليونير المسرحي . سمير خفاجي . في ليالي الكريسماس والبال ماسكيه والجلابية بارتي ـ وهات الا لافوتر في حب انفسنا :

كفى هزلا : !

***
***

●● ظاهرة دولية مثيرة ولافتة للنظر ـ بعد ظاهرة هجرة مصرية قصيرة الابد الى خارج الحدود ـ

فالابلاغ اخيرا عن بزوغات فرعونية عجيبة لرجال اعمال مصريين مما اصبحوا اصحاب مليارات وملايين في اسواق المال والاعمال العالمية . !

مثلا ـ ما نشرته الاهرام هذا الاسبوع عن مصري في امريكا اسمه . محمود وهبه . فبعد ٣٠ سنة من مغادرته مصر مهاجرا الى امريكا .

اصبح مالك رابع اكبر شركة لتوزيع البترول في القارة الامريكية : .. الشركة اسمها . شامبيون . ولها افرع ممتدة في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وكنتكت والميرلاند . وقد منح لقب الرابع الاكبر بعد ان اشترى اخيرا خمس

شركات لتوزيع البترول في الغرب الامريكي دفع فيها ثمنا هو ٧٥ مليون دولار . وتبلغ مبيعاتها السنوية الان ٢٥٠٠ مليون دولار . وهو الان في طريقه لشراء اكبر معمل لتكرير البترول في الولايات المتحدة . وقد صرح للصحف ان نيته ان يشتري البترول رأسا ويلا وسيطا من دول عربية .

الدكتور محمود وهبة ـ وكانت وظيفته في مصر منذ ٣٠ عاما استاذ ادارة اعمال . ثم هاجر الى امريكا ليتولى نفس وظيفته استاذا للادارة بجامعة نيويورك . ثم عميدا لقسم الدراسات العليا بها . ثم ترك الوظيفة ونزل الى مجال الاعمال .

الدكتور وهبة لم يهجر مصر نهائيا . فله هنا جذور اربعة اولاد اكبرهم . مي . الطالبة بجامعة عين شمس ! .. وتعال معي الى فرعون آخر : ..

***
***

●● فرعون مصري آخر اسمه . رفعت السيد . ـ قالت عنه جريدة . الوول استريت . هذا الاسبوع . انه الان اغنى رجل في . السويد . قاطبة فهو يملك شركة . فيرمانتا . العالمية للادوية والتكنولوجيا البيولوجية والتي اصبحت تقارب في قيمتها الف مليون دولار ! :

ويقول عنه . بنفيد ملكولام . كبير المحللين التكنولوجيين الامريكي ـ عندما شرع هذا المصري الغريب في بناء مصالح اعماله التي كانت من الدرجة الثالثة او الرابعة لم يكن احد يكترث به . اما الان فلم يعد في وسع احد

الاستهانة به اطلاقا . وايضا يندهش . الاستاذ كيلجور . وهو اخصائي لندني في عالم الصيدلة انه من المستحيل تحليل كيف كبرت وسيطرت شركة فيرمانتا تلك بقيادة هذا المصري العجيب لان نموها تم بكل هدوء وبلا ضجة ! .

. رفعت السيد . بدأ هجرته لمصر في الستينات عندما سافر الى السويد طالبا يدرس العلم .. ولست تدري بعد توالي السنوات كيف تمكن في العام ٨١ من تأمين مبلغ خمسة ملايين دولار ـ بطريقة قروض من مختلف البنوك ـ

ليشتري بها شركة سويدية كانت موشكة على الافلاس لصناعة البنسلين . نجحت وراجت اعمالها ومكاسبها .. ثم اقدم بعدها على مغامرة السيطرة على شركة خاسرة اخرى لانتاج الاجهزة الكهربائية ـ اسمها

اليكترولكس حين اشترى ٥١٪ من اسهمها مقابل ١ مليون دولار ـ وكان هذا نقطة تحول في تاريخ الشركة واقفا المصري حيث نجح في تنميتها وصعود اسهمها ! .. ثم انتقل ليشتري عدة شركات اخرى وبناء شركات جديدة تحمل اسم فيرمانتا والتي يقدر مجموع

اسهمها الان في السوق بالف مليون دولار .. ثم في مطلع العام ٨٦ اعلن رفعت عن اكبر قفزة له في خطط مشتركة مع رئيس شركة فولفو لتصبح فيرمانتا لها السيطرة المطلقة على منتجات صناعات الادوية والعقاقير والصناعات التكنولوجية الحيوية في السويد !

وكما تقول الوول استريت عن الفرعون المصري الفريد ـ ان السويد لم يسبق لها ان شهدت شخصية مثيرة مثل شخصيته فرغم ثرائه الملياردري العريض فان اسلوب حياته المتواضع لم يتغير فهو يركب سيارة موديل ٧٧ ويسكن في شقة من ثلاث حجرات في مجمع شقق للطبقة الوسطى في ضواحي استكهولم ـ نفس الشقة التي بدأ فيها .. وهو متزوج من سيدة تعمل في مجال الخدمات الاجتماعية . ومن الخطوات الغريبة له انه اقدم على اعلان حرمان جميع اولاده من الميراث ـ عندهم ٤ ـ وحجته في ذلك انه يريدهم ان يكونوا عصاميين مثله ويكونوا انفسهم بانفسهم .

رفعت السيد باتت له شعبية هائلة في السويد . ففي العام الماضي مثلا اختير كثاني اكبر شخصية تحظى بالاحترام في البلاد . واخيرا تعلم انه رشحته قنوات التليفزيون السويدي ـ وفي تصويت شعبي ـ لان يكون هو شخصية عام ٨٦ ـ مما لم يلته اجنبي في السويد من قبل .

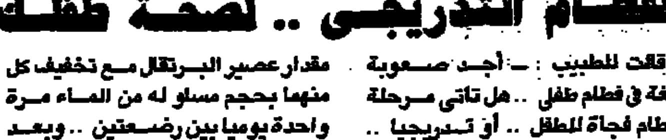
عزيزي مصر ... ذكاء اولادك ...

المرأة والطفل

شقاوة بنات

من الموديلات الشابة هذان الموديلان الأول للصباح والنادى وهو بنطلون لا يصل الى نهاية القدم وبلوزة قصيرة ثم جاكته واسعة جدا .

والثاني جونلة بها اكثر من حركة الوسط درابيه ثم متسعة بكشكشة ثم تنتهي بدائر درابيه ايضا والبلوزة سادة وبسيطة وتصلح للارتداء بعد الظهر .



الفطام التدريجي .. لصحة طفلك

قالت للطبيب : ـ أجد صعوبة بالغة في فطام طفلي .. هل تاتي مرحلة الفطام فجاة للطفل .. أو تدريجيا .. وكيف اعوضه عن لبن الأم ؟ !

قال لها الطبيب : ـ يمكن فطام الطفل عن الرضاعة الطبيعية أو الرضاعة بين الشهر التاسع والشهر الثاني عشر من عمره .. وتحديد السن الذي يفطم عنده الطفل يعتمد على وجود غذاء مناسب لجهازه الهضمي الرقيق .. يجب الأعداد للفطام حتى لا يفاجأ الطفل باطعمة جديدة على معدته وامعائه . لذلك يجب وضع برنامج تدريجي يعطي الفرصة الأفضل حتى يتعود الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه على اضافة نوع جديد من أنواع الأغذية ..

يفضل البدء باعطاء الطفل بعض من المواد الغذائية الغنية بالفيتامينات التي يحتاجها جسم الطفل ـ

ففي الأسبوع السادس من عمره يمكن اعطائه ملعقة صغيرة يوميا من زيت كبد الحوت الغني بفيتامين (د) لوقايته من الاصابة بالكساح ولتقوية عظام جسمه واسنانه مع ضرورة تعرضه لأشعة الشمس لتوليد كميات وفيرة من فيتامين (د) ..

وفي الشهر الثالث من عمره يمكنك اعطائه عصير البرتقال (ملعقة صغيرة) أو عصير الطماطم ـ نفس مقدار عصير البرتقال مع تخفيف كل منهما بحجم مساو له من الماء مرة واحدة يوميا بين رضعتين .. وبعد أسبوع يمكنك اعطائه كمية العصير السابقة بدون تخفيفها بالماء ..

وفي الشهر الرابع من عمره ينصح باعطاءه صفار البيض . بمقدار نصف ملعقة يوميا بحيث تزداد تدريجيا إلى أن تصل إلى صفار كامل في الشهر الخامس من عمره وطبعا يكون صفار البيض مسلوقا ..

وفي الشهر الخامس نبدأ في اعطائه الخضروات المسلوقة والمصفاه ويفضل الخضروات الغنية بالمعادن والفيتامينات خاصة فيتامين « أ » مثل الفاصوليا الخضراء .. السبانخ .. والجزر ..

وفي الشهر السادس من عمر الطفل يمكن اعطائه الفواكة السهلة البلع مثل التفاح المسلوق أو المطبوخ بالسكر .. ويفضل البدء بملعقة صغيرة تزداد تدريجيا حتى تصل الكمية إلى ملعقة كبيرة بين الرضعات ثم ملعقتين كبيرتين يوميا بين رضعتين منتظمتين .. بهذا الاسلوب أو البرنامج التدريجي يمكنك فطام طفلك منذ الشهر التاسع من عمره إذا اردت وقد يمتد حتى الشهر الثاني عشر من عمره بدون متاعب صحية لطفلك الصغير ..

للمرأة رأى

□ وتكملة لحديثنا السابق عن المنيا عروس الصعيد نتكلم هذه المرة عن النشاط النسائي هناك .

من الواضح ان للمرأة في محافظة المنيا لمسات واضحة في الحياة الاجتماعية والاسرية وذلك من خلال ممارسة نشاطها في الجمعيات النسائية المنتشرة هناك .

وتحتل المرأة في محافظة المنيا بالرغم مما يقال أنها من محافظات الصعيد .

لها اسلوبها الخاص في السماح بتعليم وعمل المرأة . إلا ان نسبة تعليم البنات في المنيا مرتفعة وتكاد تتساوى في نسبة التعليم مع الولد ايضا في أفرع الكليات بالمحافظة لم تخلوا من تمثيل الفتاة فيها .

وبالمصادفة حينما كنا في زيارة محافظة المنيا كان هناك « المعرض » وهو مشابه للمعرض الذي يقام في أرض المعارض بالقاهرة بمدينة نصر ولكن مع الفارق فهناك معرض متواضع جدا إلى أبعد الحدود . ولكن الذي أعجبني أن كل انتاجه من المصانع التي تعمل في محافظة المنيا ....

ولا بأس من أن نتذكر المنيا ايضا ليس في مجال السياحة فقط بل ايضا في مجال الانتاج الصناعي فلماذا لا نقيم مجموعة من الشركات بانتاج موحد يكون الاقبال عليه كبير لتحطش هذه الجماهير لصناعاتنا الوطنية حيث أن أفرع المحال الكبيرة في القاهرة ، متواضعة من حيث العرض والكميات المعروفة .

وللمرأة المنياوية تحية خاصة مني للجهد الذي تبذله بهذه الامكانات الضعيفة فبالرغم من هذا فإنها تجاهد في مختلف المجالات سواء الاجتماعية وخدماتها التي تقدمها الى الاسرة في الكوارث والسيول أو الأسر المحتاجة أو فتح مجالات عمل لهن من خلال الاسر المنتجة التي عرضت انتاجها في هذا المعرض المتواضع وكان الانتاج لا بأس به ولو أنه يحتاج الى بعض التوجيه والارشاد لكي يصل الى مثيله في القاهرة .

المطلوب فقط هو أن تتعايش القيادات النسائية في محافظة المنيا اكثر مع جماهيرها حتى تستطيع أن تؤدي دورها على الوجه الاكمل وحتى تكتمل الصورة الجميلة التي انطبعت في أذهاننا جميعا عن أهل ومحافظة المنيا في هذه الساعات القليلة التي أمضيناها هناك .

ماجدة مهنا

للعناية بأطفالك أيام الامتحانات

كتبت : أسماء عبد الحكم

معظم بيوتنا الآن في حالة طوارىء .. الكل في قلق يدورون حول أنفسهم .

الامهات اعلنت حالات الاستعداد القصوى والمنزل انقلب الى شبه معسكر حربي .. اغلقت وسائل الاعلام الترفيهية ولاتفتح الا على البرامج التعليمية فقط . ولماذا كل هذا .. السبب أن الأولاد بدأوا يعدون العد التنازلي من أجل امتحانات نهاية العلم وتزداد المشكلة مع وجود أحد الأبناء في إحدى الشهادات التعليمية الثلاث وبصفة خاصة شهادة نهاية المرحلة الثانوية أي الثانوية العامة ..

فما هو دور الأسرة لمواجهة هذا الموقف ؟

علماء النفس ينصحون في هذه الفترة بضرورة رفع شعار « ماذا يجب ان تفعل الآن .. وماهو المطلوب انجازه وتحصيله في هذه المرحلة الحرجة » كما ينصح علماء النفس بمراعاة التغذية السليمة والنوم الهادىء وعدم التركيز على اعلان حالات الطوارىء لتتجنب مخاوف الطالب في هذه المرحلة وهنا نقدم روشته نجاح للطالب تشمل كافة جوانبها النفسية والصحية والغذائية .. فكما يقال العقل السليم في الجسم السليم

□ وفي البداية يقدم د . يسرى عبد المحسن استاذ علم النفس بجامعة القاهرة روشته نجاح للطالب وللاسرة تتضمن عدة نصائح يجب مراعاتها لتخطي هذه المرحلة .

●● يجب مراعاة عوامل التغذية السليمة والاضاءة الجيدة والتهوية بالنسبة لمكان المذاكرة ومراعاة النوم الكافي بحيث لايقل عن ٧ ساعات يوميا .. كما يجب مراعاة الهدوء والاستقرار النفسي خلال هذه الفترة الحرجة ..

●● يجب عدم التركيز على اعلان حالة الطوارىء للدرجة القصوى كما يفعل بعض الأمهات والآباء لان ذلك قد يؤدى الى نتائج عكسية .. فيجب ان تمر هذه الايام بصورة عادية كأنها استمرار طبيعي للأيام الدراسية أثناء العام الدراسي ..

●● يجب عدم التفكير في الفرص الضائعة من الطالب أثناء العام كما يجب عدم تركيز الاسرة على استمرار تذكيره بتقصيره أثناء العام الدراسي والابتعاد تماما عن الاهانة أو التوبيخ أو اللوم أو المقارنة بينه وبين زملائه .. فالمفروض ان يرفع شعار : « ماذا يجب ان أفعل الآن أو ماهو المطلوب انجازه وتحصيله من العلم » في هذه الفترة الحرجة بدون التفكير في الماضي أو حساب النتائج في المستقبل ..

●● يجب ان يستشعر الوالدين اى تقصير أو عجز في قدرة الطالب على التحصيل وأن يقفوا الى جواره سواء بالمساعدة المباشرة في التدريس أو بتهيئة المناخ المناسب للتحصيل .. وفي حالة عدم القدرة على التركيز والنسيان يفضل الا يترك الطالب وحده في مكان الاستذكار وان يكون هناك من يشاركه في عملية الاستذكار أو من يجلس معه في نفس الغرفة حتى لاتستمر عملية التشتت والسرحان ..

●● في حالة ازدياد شدة القلق والتوتر للدرجة غير الطبيعية والتي يصل بها الحد الى ان يتوقف الطالب عن المذاكرة وتظهر عليه اعراض نفسية وجسمية كالصداع المستمر أو الرعشة أو الدوخه أو الآلام في المفاصل والعضلات أو الاسهال المتكرر أو ضيق التنفس أو قلة النوم مع ظهور الاحلام والكوابيس المزعجة أو فقدان الشهية عن الطعام او المغص والاحساس بالغثيان فهنا يجب في مثل هذه الحالات ان يعالج الطالب ببعض المهدئات عن طريق الطبيب للقضاء على حالات القلق النفسي والمخاوف النفسية ..

أما مظاهر القلق الطبيعي والتي لاتظهر معه مثل هذه الاعراض النفسية والجسمية فلا خوف منه ولايحتاج الى علاج . ولابد من البعد عن استخدام الادوية المهدئة والمنشطة واستخدام اى نوع من أنواع الاقراص التي قد يتوهم الطالب انها تفيد وتساعد على عملية التحصيل والاستذكار فهي مرفوضة تماما شكلا وموضوعا لانها تضر وتعوق الطالب ولها مضاعفات وآثار جانبية خطيرة .. أما استخدام الشاي والقهوة فلا مانع منها بشرط الا تزيد عن مرتين أو ثلاثة على الأكثر في اليوم على الا تؤخذ قبل ميعاد النوم بساعتين حتى لاتؤثر على نومه الهادىء المطمئن

●● يجب ان تكون مواعيد الاستذكار خلال فترة النهار وفترة المساء ومراعاة عدم استمرارها بعد منتصف الليل حتى يستطيع الطالب ان يأخذ قسطا وافرا من النوم الهادىء .. فهنا يفضل النوم المبكر والاستيقاظ المبكر لان نسبة التركيز والاستيعاب تكون أعلى درجاتها في الصباح الباكر ..

●● في أيام الامتحانات يفضل النوم مبكرا ليلة الامتحان وعدم التمسك بالكتاب والورقة والقلم حتى أخر لحظة قبل دخول لجنة الامتحان فيجب ان يترك الطالب كل مايتعلق بالاستذكار قبل الامتحان بساعة على الأقل حتى لاتتأثر إجاباته وتكون مشوشة ..

●● يجب ان يعد الطالب نفسه بالأدوات الكافية لاجاباته ويتأكد من وجودها معه وهو في طريقه الى لجنة الامتحان

●● على الطالب ان يبدأ بالاسئلة السهلة بعد قراءة شاملة ودقيقة ومتأنية لورقة الامتحان واذا تعثر في سؤال اثناء الاجابة يجب ان يتركه وينتقل للسؤال التالي

● وتقدم د . عطيات البهي عميدة كلية الاقتصاد المنزلي « جامعة حلوان » روشته الغذاء الصحي والسليم للابناء وعلى الام الالتزام بمراعاتها خلال هذه الفترة .. فالأم من واجبها ان تهتم بالتغذية السليمة للابناء خاصة في فترة الامتحانات .. فالتغذية السليمة كما تقول د . عطيات البهي في احتواء الطعام على العناصر الغذائية الاساسية من بروتينات ونشويات وفيتامينات واملاح معدنية .. وعلى ذلك يجب على الأم ان تهتم اولا بوجبة الافطار وعدم الاهمال فيها وامداد الابناء بوجبة متزنة لان وجبة الافطار من الوجبات الاساسية فيجب ان تحتوى وجبة الافطار على « لبن ـ بيض ـ قطعة جبن »

همسوا في أذني

● نجمة سينمائية اشتهرت باداء الاستعراضات تتردد شائعات قوية عن قرب زواجها من ابن موسيقي كبير .. العريس يعمل في مجال السياحة ... والنجمة كانت متزوجة من قبل من رجل اعمال يعيش بعيدا عن القاهرة !

● ممثل كوميدى من كبار النجوم في هذا المجال اوقع التليفزيون في حرج شديد بعد اعتذاره عن تقديم مسلسل شهر رمضان الفكاهي لضيق الوقت !! .. التليفزيون يقول انه كلف هذا النجم بالعمل الجديد قبل رمضان بـ ٤ شهور ولكنه كان مشغولا بعمله المسرحي والسينمائي !

● فنانة سينمائية من جيل الفنانات القديرات اعتذرت عن تسجيل وتصوير مشوار حياتها للتليفزيون بدون ابداء الاسباب بالرغم من موافقتها على هذا العمل منذ عام تقريبا .. يقال عن سبب الاعتذار انه يرجع للهجوم الذى شنه عليها معد البرنامج في احدى جرائد الخليج !!

● مطربة كبيرة من جيل الغناء القديم تقيم بالقاهرة منذ سنوات طويلة وان كانت لاتحمل الجنسية المصرية تعيش هذه الايام ظروفا نفسية صعبة بسبب الصعاب التي تواجه ابنتها التي ورثت عنها موهبة الغناء وتعامل على اساس انها مطربة وافدة لكونها لاتحمل مثل امها الجنسية المصرية !

● تتفاوض احدى الفرق المسرحية الكبيرة مع ممثل سينمائي اشتهر في الوسط الفني بانه « الملك » للاشتراك في بطولة عمل كوميدى كبير مع نجمين من نجوم الكوميديا كانا من قبل اصحاب مسرحية

حكاية بنت اسمها آثار الحكيم



كتب ـ يسرى الفخراني

●● ذات يوم .. التحقت الطالبة آثار الحكيم بالعمل في أحد كازينوهات وسط البلد بجانب دراستها .. وكانت سعيدة انها تتمرد على تقاليد العائلة .. وانها تكسب من « عرق جبينها » ..

●● وذات يوم .. فوجىء اصدقاء آثار بظهورها في بعض الإعلانات كموديل على الشاشة الصغيرة .. وقتها كانت بوادر الموهبة الفنية مازالت تتفتح في الأنسة .. آثار ..

●● وذات يوم .. ظهرت صورة الصاعدة : آثار الحكيم كوجه فني جديد في صفحات الفن بالجرائد والمجلات ..

●● وفي يوم وليلة .. اصبحت آثار الحكيم تحمل في بطاقتها لقب : فنانة ..

●● وبعد اعوام قليلة .. اخذت آثار مكانا لها في عالم النجوم .. وكتب لها الجمهور شهادة تفيد بانها اصبحت نجمة « شباك » ..

●● والتقيت بالنجمة : آثار الحكيم في الاسكندرية وهي تحلم بان تكون اكبر من مجرد نجمة في عالم التمثيل .. لقد كانت تسعى ـ ومازالت ـ في ان تكون نجمة في عالم الاستعراض ايضا ..

●● قلت لها : ما هي آخر اخبارك ... الفنية ؟ !

● قالت : اسمح لي اولا ان ابدى سعادتي ! ! .. فانا سعيدة هذه الأيام والسبب اختياري لتمثيل الفيلم الاستعراضي الذي كنت احلم به وهو [اللى اتكتب على الجبين] اخراج بركات ويشاركني البطولة وليد توفيق وهدى سلطان ومحمود القلعاوي ويدور حول الشاب مجدى (وليد توفيق) الذي تحلم امه (هدى سلطان) بان يصبح طبيبا تنفيذا لوصية والده ولكنه يتجه نحو الغناء واشجعه على ذلك كزميلة له تبادله الاعجاب .. ومن اسباب سعادتي ايضا اختياري لبطولة فيلم [قاهر الزمن] مع نور الشريف واخراج كمال الشيخ وتاليف الكاتب نهاد شريف ويعد الفيلم من افلام الخيال العلمي التي تقدم لأول مرة في مصر .. ولذلك فانا سعيدة بانني اخوض تجربتين جديدتين لي في عالم السينما ..

●● قلت لها : واخبارك مع التليفزيون ؟

● قالت لي : انتهيت في التليفزيون من تصوير مسلسل [الحب واشياء اخرى] مع ممدوح عبد العليم ومصطفى فهمي وجلال الشرقاوى وهدى رمزى وزهرة العلا .. عن قصة اسامة انور عكاشة ومن اخراج انعام محمد علي .. واؤدى فيه شخصية طبيبة ثرية متزوجة من ممدوح عبد العليم الذي ينتمي لطبقة فقيرة وتبدأ بينهما المشاكل بسبب هذا الإختلاف الطبقي .. واتمنى ان يعرض المسلسل في رمضان القادم ..

●● وعندما سالت آثار عن اخبارها مع المسرح فضلت ان تكون اجابتها السكوت .. مع ابتسامة تخفي بها بقايا سؤالي اليها ! !

●● آثار الحكيم تؤكد لي ان الجمال وحده لا يكفي ليكون جواز مرور فني لعالم التمثيل لاى فنان .. ولكن عنصر الموهبة وقدرات الممثل على الأداء والتكوين هي الاهم ورغم ذلك فان آثار لا تسحب كل رصيد عنصر « الجمال » من الأهمية .. فالجمال عنصر مطلوب ولكنه ليس الرئيسي في نجاح الفنان ..

●● الانتشار في عقل آثار الحكيم يعني وجود الفنان امام المشاهد في بداية طريقه الفني باستمرار .. وان يؤدى اكثر من دور وباكثر من شكل في عدة افلام متتالية .. وقد عبرت آثار الخط الفاصل ما بين الظل الفني والضوء الفني واصبحت تمارس عملها من موقعها الجديد كفنانة معروفة وهذا يدفعها لان تدقق وتنوع في اختيار ادوارها التليفزيونية والسينمائية ..

●● قالت : انها تعتز بدورها في الفيلم التليفزيوني [انا لا اكذب ولكني اتجمل] وتعتبره شهادة ميلادها الفنية الحقيقية ..

●● آثار الحكيم شخصت لي الفن في حياتها على انها مازالت تحتفظ به في مهده في مرحلة « الهواية » الخضراء .. فمن هنا ينبع الابداع ..

●● فهل الاحتراف اذا يقتل الابداع ؟ سالت آثار الحكيم عن ذلك ..

● قالت : اعتقد ذلك لانه لا يترك للفنان فرصة التدقيق في اختيار اعماله مادام الموضوع تحول « لاكل عيش » ..

●●●

●● وسحب مني صوت المخرج هنرى بركات الفنانة آثار الحكيم لتؤدى المشهد الاخير لها في فيلمها الجديد [اللى اتكتب على الجبين]

اخبار الفن في العالم

الكوميديا تكسب في فرنسا وانجلترا وامريكا !

كتبت : ـ سلوى عفيفي

● تعرض حاليا في باريس مسرحية « الكاذب » للكاتب الفرنسي « بيير كورني » إخراج « الآن فرانسوا » .. المسرحية من النوع الشعرى تعرض في اطار كوميدى وتقدمها فرقة الكوميدى فرانسيز في إطار جديد بحيث تبرز شخصية « الكاذب » وهو بطل الرواية بشكل جذاب ومثير للضحك خاصة عندما يحاول البطل ان يتخلى عن عادة الكذب .. ممايذكر ان « بيير كورني » المؤلف يعتبر شاعرا وكاتبا دراميا فرنسي المولد في علم ١٦٠٦ وتوفي سنة ١٦٨٤ .. اشتغل بالمحاماه في بداية حياته ثم اتجه إلى الكتابة في الادب والمسرح .. من اشهر اعماله مسرحية « لوسيد » الذي قدمها في عام ١٦٣٦ ..

وفي نيويورك

يعرض فيلم جديد يحمل اسم « القوة » للمخرج الأمريكي الشهير سيدني لوميه .. وتدور احداث الفيلم حول الحياة السياسية في الولايات المتحدة الامريكية ونظم الانتخابات مع التركيز على دور صانعي الأبطال وهم الذين يقومون بالحملات الانتخابية ورمز إليهم بالقوة في الفيلم حيث انهم دائما في امكانهم اسقاط المرشح أو جعله نجما لامعا وساطعا .. تقوم بدور البطولة النسائية في الفيلم ، الفنانة « جولي كريستي » والتي تلعب دور زوجة لاحد المرشحين في الانتخابات .

أما في لندن

العاصمة الانجليزية يقدم المخرج الأمريكي « لارى جيلبرت » أول عمل له على المسرح البريطاني .. وبهذا يكون أول امريكي يشترك في مهرجان « تشيستر » البريطاني للمسرح .. يقدم المخرج الأمريكي في هذا المهرجان مسرحية كوميدية بعنوان .. « شيء مضحك حدث في الطريق إلى المؤتمر » بطولة الممثل « فرانكي هوارد » والذى يطلق عليه أسم اعظم مهرج في المدينة ..

□ باريس

اكدت الممثلة العالمية اليزابيث تايلور ان عدم التوتر وحب الحياة والابتعاد عن الاثارة العصبية هي سر احتفاظ عدد كبير من ممثلات السينما العالمية بجمالهن وشبابهن . واضافت ان الهدوء النفسي اهم المساحيق وانه الذى ساعدها على الاحتفاظ بجمالها وشبابها بالرغم من بلوغها ٥٣ عاما ونحو نصف قرن من العمل وتمثيلها ٥٥ فيلما .

أول حديقة للآثار بمنطقة تل بسطة !

● وافقت هيئة الآثار المصرية على إقامة أول حديقة بمنطقة تل بسطة بالشرقية وهي منطقة غنية بالآثار الفرعونية القديمة حتى يزورها السائح الأجنبي ويشهد عظمة مصر في تاريخها الاثرى .

وصرح الوزير أمين ميتكيس محافظ الشرقية لـ « مايو » بانه قد تم فعلا تكليف تفتيش هيئة الآثار بالشرقية باجراء الحفائر الأولية وحسب المواقع قبل بدء انشاء الحديقة بمنطقة تل بسطة .

شاهد عيان

● من البرامج الممتعة التي تقدمها شاشة التليفزيون برنامج « امسية ثقافية » اعداد وتقديم الاذاعي الشاعر فاروق شوشة ولاأدرى لماذا لايدخل الاذاعي الكبير تطويرا على برنامجه الممتع ليزيده امتاعا بان يخصص جزءامنه لاهم الاخبار الادبية والثقافية على المستويين المحلي والعالمي خاصة وان مثل هذه الاخبار نادرا مانجدها في صحافتنا بالرغم من كونها صفحات متخصصة وظيفتها الاساسية الاهتمام باخبار الادباء هنا وهناك !

● برامج المرأة بالتليفزيون تحتاج الى مسلحة زمنية تساوى ضعف المسلحة الموجودة حاليا خاصة البرامج التي تقدم خدمات لست البيت مثل تعليم فنون الحياكة والطهي وغيرها من الاشياء الاخرى الضرورية التي لاغنى عنها لست البيت بنوعيها العاملة او المتفرغة تماما لاسرتها ..

● اطفالنا الصغار يشكون من عدم وجود تنسيق بين القناتين الأولى والثانية خاصة يوم الجمعة حيث تحدث اكثر من مشاجرة بين هواه مشاهدة حلقات « عالم الحيوان » على القناة الأولى وزملائهم الذين يريدون ان يتابعوا على القناة الثانية برنامجا آخر مثل « ما يطلبه الاطفال » !!

● الموسم المسرحي اصبح على الابواب فعلا ولاأعرف اين خطة مسارح الدولة لموسم الصيف او لشهر رمضان القادم واستثني من هذا التساؤل فرق الثقافة الجماهيرية فقط التي اعتادت ان تقدم لنا في جميع المواسم اعمالا ممتازة تجعلنا نصفق للقائمين عليها بشدة لانهم جنود مجهولون يعملون في صمت من اجل تحقيق النجاح بهدوء وبدون ضوضاء !!

● فاطمة مختار وجه تليفزيوني جديد اكد وجوده ضمن برامج القناة الثالثة التي نجحت في تقديم اكثر من برنامج جماهيرى يؤكد ان المستقبل ليس في وظيفة مذيعات الربط وانما في القدرة على تقديم البرامج واجراء التحقيقات التليفزيونية السريعة بالحوار التليفزيوني السريع بين مواقع الاحداث وليس امام الكاميرات في الاستوديو ..

مجدى عبدالعزيز

ملك اسماعيل وترشيد الاستيراد عن طريق الجمارك

الليلة ١٠ ، ٨ مساء تقدم ملك اسماعيل حلقة من برنامجها [على الطريق] تناقش خلالها مشاكل ترشيد الاستيراد عن طريق الجمارك المتدرجة بجانب مناقشة ضريبة الاستهلاك التي تدفع على العطور ومستحضرات التجميل ..

فرقة الشرقية للفنون الشعبية تطير للعراق لتمثيل مصر في مهرجان الفنون

كتب : يسرى الديداموني :

● حول دور مديريات الثقافة في نشر الوعي الثقافي والفني والأدبي بين شباب الجامعات في أقاليم مصر ونشاط فرق الاقاليم التقت « صفحة الفن » مع صلاح مرعي مدير عام الثقافة بمحافظة الشرقية ليحدثنا عن نشاط مديرية الثقافة والجديد فيها وأين وصلت فرقة الشرقية للفنون الشعبية .

★ تحدث صلاح مرعي مدير عام الثقافة قائلا .. بدأت فرقة الشرقية للفنون الشعبية موسمها الجديد على مسرح قصر ثقافة الزقازيق وذلك قبل سفرها للعراق يوم ٢٢ أبريل القادم لتمثيل مصر في مهرجان الفنون الشعبية والأزياء ..

أما عن نشاط مديرية ثقافة الشرقية يقول مديرها .. تبدأ مديرية الثقافة بالزقازيق من الآن للاعداد لمهرجان أدبي كبير يلتقي فيه شعراء الجمهورية مع شعراء الشرقية وذلك خلال شهر مايو القادم إحتفالا بذكرى الأديب الكبير محمد مندور .

تشاهد هذا الاسبوع

تحتفل الشاشة الصغيرة هذا الاسبوع [illegible] وتعرض بهذه المناسبة الفيلم العربي [illegible] على القناة الثانية

● تعرض القناة الثانية فيلم عن تاريخ ظهور السيارة ومراحل التطور التي مرت بها حتى وصلت الى الصورة الحالية [illegible] عام [illegible] وكيف [illegible] بطريقة [illegible] السيارة [illegible] بصورة تكاد [illegible] [illegible] خلال برنامج تكنولوجيا الذي يذاع الساعة ٩،٢ مساء الثلاثاء .. وفي سهرة الجمعة تعرض فيلم تدور احداثه في عام ١٩٠٥ حول سيارة جديدة اشترتها [illegible] في مقاطعة المسيسبي و[illegible] العاملين بالمزرعة في الخروج بها والمراهنة و[illegible] بحصان سبق

وتقدم صفحة الفنون [illegible] قصص وحكايات بعض الافلام التي [illegible] هذا الاسبوع

خالد فرحات

سهرة القناة الثانية اليوم مع برنامج فن الباليه وفي حالة عدم الاذاعة يعرض الفيلم الامريكي الاجتماعي اولاد الشمس المشرقة .

وتدور احداثه حول ممثل كوميدى عجوز يقوم بعمل ادوار كاعلانات ويتفق مع ابن أخوه ليساعده على العمل في دور على خشبة المسرح مع زميل عمره ويدعى ال لويس ولكنهما يختلفا ويرفض كلا منهما العمل مع الاخر ويصاب الممثل العجوز بازمة قلبية وينقل على أثرها للمستشفى ويحاول الجميع اجراء الصلح وزيارة الممثل العجوز بالمستشفى

الفيلم اجتماعي وتقييمه الادبي والفني والاجتماعي متوسط .

بطولة كأس العالم لكرة اليد على الشاشة الثانية

تذيع القناة الثانية مباراة كرة اليد في بطولة كاس العالم على المركز الثالث والرابع والتي أقيمت في مدينة بازل بين المانيا الشرقية والسويد .. المباراة تذاع الساعة ١٥ ، ٣ بعد ظهر الاثنين .. أما ظهر الثلاثاء الساعة ١٥ ، ٣ تعرض المباراة النهائية في البطولة بين يوغوسلافيا والمجر وتوزيع الجوائز تعليق عبد المنعم وهبه تنفيذ محمد عبد العزيز

الخائنة

سهرة الثلاثاء على القناة الاولى مع الفيلم العربي « الخائنة » بطولة نادية لطفي ومحمود مرسي وعمر الحريرى وعادل أدهم ونادية الجندى وحسين رياض اخراج كمال الشيخ

تدور أحداث الفيلم حول انشغال الزوج في عمله عن زوجته وبيته مما يدفع أحد أصدقائهم لاقناع زوجته بان الزوج على علاقة باخرى فتحاول الزوجة الرد على خيانته بالخيانة ولكن الزوج يكتشف خيانتها بالصدفة أثناء مشاهدته لفيلم رحلتها في الفيوم واكتشافه لاحد الاشخاص الذي يظهر في الفيلم وهو يقبل زوجته ويدبر الزوج كمين لضبط زوجته والتاكد من خيانتها وتتوالى أحداث الفيلم

سهرة القناة الثانية يوم الثلاثاء مع الحلقة الاجنبية الطويلة Birds of a Feather وتحكي قصة الفيلم اكتشاف البوليس لوجود عصابة خطيرة تسرق وتقتل ويحاول البوليس القبض عليهم في « سانت فرانسيس » ويطلب ستارسكي وهيتش مخبر آل للمساعده من كشف الحقيقة وأثناء البحث يكتشفوا أن مسز دوريس هنتلى تخسر مبلغ ١٢ الف دولار في القمار وتضطر أن توقع على ايصال لصاحب المحل وتتعهد بدفع المبلغ بالتقسيط ويعلم زوجها بما حدث فيصمم على أن يوقف هذا ويدخل في صراع مع صاحب صالة القمار وتقع جريمة قتل في الفندق الموجود به صالة القمار ويبدأ البوليس في محاولة كشف الحقيقة .

مراتي مدير عام

سهرة الاربعاء على القناة الثانية مع الفيلم العربي مراتي مدير عام بطولة شادية وصلاح ذو الفقار اخراج فطين عبد الوهاب

وتدور قصة الفيلم حول أحد الموظفين الذي فوجىء بتغيير مدير المصلحة التي يعمل بها وان المدير الجديد « سيدة » ويبدأ العاملون في المصلحة رفض العمل تحت رئاسة سيدة ويلجئون الى السخرية منها وعندما تطلب المديره الجديدة مقابلة العاملين بالمصلحة يفاجأ الموظف أن المديره هي زوجته .. ويبدأ الصراع بينهما في المنزل حول التفرقة في المعاملة بينهما في العمل ويحاول أن يطلب نقله من المصلحة حتى لاتحدث خلافات بينه وبين زوجته وتتوالى أحداث الفيلم

بدور

ظهر الخميس على القناة الثانية الفيلم العربي بدور بطولة محمود يس ونجلاء فتحي ومجدى وهبه اخراج نادر جلال

يتقابل الموظف البسيط الذي يعمل في مصلحة المجاري مع احدى الفتيات ويعجب بها ويعلم أنها فقيرة ومحتاجة للمساعدة وليس لها أحد فيصطحبها لمنزله لتعيش مع احدى جاراته ولكنه يفاجأ انها كانت تعمل مع احدى عصابات النشل وان العصابة تحاول اعادتها لها لكنها ترفض ويحاول أحد افراد العصابة الذي يحبها خطفها ولكن ابناء الحي يدخلون في صراع معه هو وافراد عصابته .. وتقع الحرب ويستدعي الشباب للذهاب الى الجبهة وهناك يتقابل الموظف « محمود ياسين » مع « مجدى وهبه » زعيم العصابة ويضحي كل منهما بروحة فداء للوطن ويتصالح الجميع لتعود الحياة مرة أخرى بصورة جديدة

سهرة الجمعة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبي The Reivers الفيلم امريكى بطولة ستيف ماكوين وشيلجن فارال . وتدور احداثه في امريكا سنة ١٩٠٥ في مقاطعة المسيسبي حيث يعيش الصبي الصغير لوشيس الذي تحكي قصة الفيلم جزء من المغامرة التي قام بها مع اشباب « بون » الذى يعمل مع والده في المزرعة ومعهما الزنجي « ند » فقد استغلوا فرصة سفر الاب والام والجد واخذوا السيارة الجديدة وخرجوا بها الى نزهة وهناك تقابلوا مع الفتاة « كورى » وأثناء وجودهما معها اكتشفا غياب الزنجي « ند » وبعد حضوره علم منه انه قايض السيارة الجديدة على حصان سباق .. وتحدث مشكلة ولكن الزنجي « ند » يحاول جعل الحصان يسبق ويفوز وتعود اليهما السيارة مرة اخرى .

السكرتيرة الجديدة

وسهرة الجمعة على القناة الاولى مع تمثيلية السكرتيرة الجديدة قصة أحمد بهجت سيناريو وحوار يسر السيوى بطولة حسن عابدين وكريمة مختار وابو بكر عزت ووفاء سالم وحمدى أحمد اخراج سمير الصدق

وتدور التمثيلية حول عبد الجبار « حسن عابدين » الرجل الجد الروتيني ويعجب به أحد الموظفين العامل معه في الشركة وينتهج نفس اسلوبه في الحياة والروتين « ويفاجأ عبد الجبار ان سكرتيرته في العمل قد تغيرت وحضرت سكرتيرة جديدة واخذت تنظم له مكتبه وأوراقه بصورة جديدة وتضع له الزهور على مكتبه واخذت تغير في مجرى حياته وتعلق بها وأحس أنه عاد لشبابه مرة أخرى وذهب الى منزله مبسوط والابتسامة تملأ وجهه فتصورت زوجته انه مريض أو أصابه شيء وتحاول معرفة السبب وراء هذا التغيير .



حسن عابدين وابو بكر عزت وكريمة مختار في سهرة الجمعة قناة أولى

هكذا من الاهل

● مشروع مترو الانفاق صرح تكنولوجي ضخم .. والمشروع ضرورة لابد منها . فمن خلالها وبها سيمكن للمرء تعويض الفاقد الزمنى من الوقت المهدر الضائع كل يوم بالنسبة للانتقال عبر وسائل مواصلات تقليدية . المشروع واجهة مضيئة للحد من معاناة المواطن في عاصمة يربو تعدادها على اثنى عشر مليون نسمة .. وهو واجهة حضارية لسلوك سوى وقيم راقية . فالمشروع لن يكون — مثلما يخشى البعض — بالتكنولوجيا المتقدمة التى تعكس السلبيات أو تثير المثالب وانما على العكس سيكون التكنولوجيا التى تخدم المواطن وتعينه على مجابهة مرور أفضل وحركة سير أسرع .

وهنا يتحدث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى عن المشروع الذى تبناه وتحمل عبء مبادرته ويطمئن الجميع بانه لا مخاوف على الاطلاق من المشروع الكبير فلقد أعدت العدة منذ الآن لبداية التشغيل في يوليو سنة ١٩٨٧ ..

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

المهندس سليمان متولى لـ « مايو » :

مترو الانفاق ليس ترفا ولكنه ضرورة لمواجهة اختناق القاهرة

● سيكون هناك قطار مترو كل دقيقتين ونصف ويتم تنظيم الحركة الكترونيا



●● سؤال : ما هى الضرورة التى استوجبت تنفيذ الصرح التكنولوجي الضخم مترو الانفاق — الآن خاصة وان المشروع عرض من قبل ومنذ ١٩٥٢ . فما هى الدواعى التى استوجبت تنفيذه رغم ان المقابل لتنفيذه في الماضى كان أقل بكثير من المقابل الذى ندفعه هذه المرة والذى يقال انه بلغ ثمانمائة مليون جنيه حتى الآن ؟

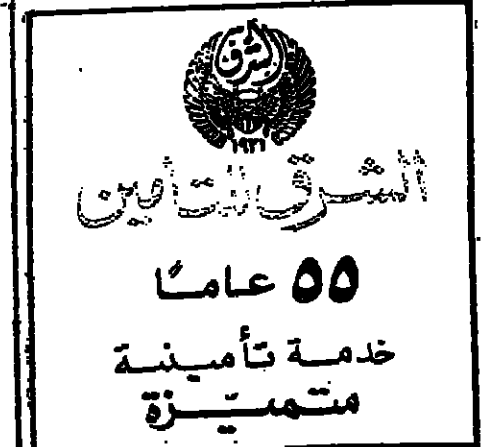
— المهندس سليمان متولى : ما نقوله دائما يعكس الحقيقة الكاملة . لاننا نضطلع بمسئولية كبرى — وايراد أى كلام غير حقيقى من شأنه ان يظهر ان أجلا أو عاجلا . المشروع بالفعل ممتد الى ماقبل الثورة أى قبل ١٩٥٢ حين كان تعداد القاهرة فى حدود الملايين الثلاثة وكانت مشاكل المرور وعدد السيارات محدودة .. ولكن مترو الانفاق كان قد بدأ منذ ما يقرب من مائة عام فى لندن وباريس ثم فى عواصم الدول الكبرى . وهذه المشروعات ليست ترفا وانما ضرورة تدرس دوما ومعها مبرراتها الاقتصادية وعلى ضوئها يقيم النفع الذى سيعود على الدولة نتيجة انفاق هذه المبالغ الكبيرة — حتى اذا كان العائد مناسبا يشرع فيه وأمكن البدء فى تنفيذه . اما اذا كان العائد أقل من حجم الفائدة الناجمة من الانفاق الكبير فحينئذ يرجأ النظر فيه .

لقد أثير موضوع الانفاق منذ سنة ١٩٥٢ وما بعد ذلك . وتمت دراسته بواسطة بيوت استشارية من جنسيات متعددة — واجمعت كلها ولم تختلف عن ان هذا الموضوع أصبح حتميا . واخرها عندما كلف بيت استشارى فرنسى لدراسة الموضوع . فدرس لا لكى نقيم مترو انفاق فى الاساس وانما لنبحث الحل الامثل لمشاكل القاهرة واختناقاتها بحركة المرور التى أصبحت تؤخر زمن الرحلة وتطيلها — فبعد ان كانت الرحلة تستغرق عشرين دقيقة منذ عشر سنوات باتت اليوم تستغرق أربعين دقيقة فى أحسن الظروف وتسعين دقيقة فى اسوأها — وكان ما صاحب هذا من استنزاف الوقود وزيادة نسبة التلوث فى البيئة . هذا بالاضافة الى الوقت الضائع للموظف أو رجل الاعمال أو العامل ..

●● سؤال : إذن هذا يأتى كمبرر وراء التفكير جديا فى تنفيذه فى الفترة الحالية حيث الكثافة السكانية الرهيبة فى العاصمة والاختناق والتلوث .. وهى عوامل حدت كلها الى الاسراع فى تنفيذه ؟

— المهندس سليمان متولى : نعم وهى المبررات التى شكلت الضغط بالنسبة لاتخاذ القرار . فلقد وصلنا الى وضع لا يمكن الاستمرار فيه فلما درس الموضوع لم يدرس لانشاء مترو الانفاق وانما درس لتحسين ظروف المرور داخل القاهرة الكبرى والتى كانت احدى عناصرها الرئيسية انشاء مترو الانفاق . ومن العناصر الأخرى المكملة لها والمتعلقة بالنقل العام بعض المحاور التى يتعين ان تكون فى اتجاه واحد بدلا من اتجاهين لتنظيم المرور وكل الموضوعات المتعلقة برفع كفاءة حركة المرور مثل الجراجات لكى يخلى نهر الطريق للمرور لا لانتظار السيارات

ونظرنا لهذه العملية ككل وكمعبر ضرورى لحل مشاكل المرور . وفى هذا الاطار يأتى عنصر مترو الانفاق وانشاؤه كعنصر اساسى ضمن هذا المخطط — وهو الموضوع الذى درس امام اللجان الخاصة فى الحزب ثم درس فى مجلس الوزراء وأقره مجلس الشعب — وبدأنا فى تنفيذ المشروع بمناقصة عالمية اعطتنا أنسب الاسعار وأحسن الشروط فلقد كانت العروض التى توصلنا اليها تعطينا تسهيلات فى الدفع على آجال طويلة وبسعر فائدة معقول — بحيث لم تتعد تكلفة المشروع الذى تعاقدنا عليه اربعمائة مليون جنيه .



● مترو القاهرة أول مترو انفاق فى قارة أفريقيا

●● سؤال : ما يقال عن تكلفة المشروع حتى الآن أوصل المبلغ الى الضعف — أى الى ثمانمائة مليون جنيه ؟

— المهندس سليمان متولى : ليس صحيحا . ولكن يجدر النظر بأن هناك انجازات جانبية قد تمت — وان لم تكن متعلقة بالمشروع نفسه . فهناك أعمال كثيرة تمت تتعلق بتحويل المرافق العامة . فلقد جددت شبكة المياه فى موقع لأخر حتى لا يكون هناك تعارضا مع مسار المترو .. كما جددت شبكة كهرباء وشبكة صرف صحى وشبكة تليفونات — وهذه كلها نقلت الى مواقع أخرى مع تجديدها ورفع كفاءتها والأمر الذى اقتضى مبالغ اضافية . ومن ثم فعندما ننظر الى هذا المشروع فلا يمكن النظر اليه مع مراحل أخرى — خاصة وانه لن يكون قاصرا على الخط الذى يسير أربع كيلو وات ونصف داخل القاهرة . وانما سيكون هناك امتداده الى المرج — ذلك لن الفائدة ستزداد لو امتد القطار — الذى يأتى من حلوان ويصل الى كوبرى الليمون الى المرج .. ومن ثم اتجه التفكير أثناء العمل فى النفق الذى تعاقدنا عليه الى ان نطور من خط المرج كهربائيا حتى يتسنى لنفس الوحدات ان تكمل السير الى نهاية خط المرج مع اعطائنا خدمة أفضل وأسرع وحجم حركة أكبر .. بمعنى ان يكون هناك خط للمرج كل ربع ساعة .

●● سؤال : وماذا عن معدل السرعة فى مترو الانفاق نفسه ؟

— المهندس سليمان متولى : من المنتظر وبعد عام على بدء تسييره ان يكون هناك قطار بمعدل مرة كل دقيقتين ونصف يستوعب الفين وخمسمائة راكب — وهو ما لم يكن باستطاعة الخط القديم تحمله اطلاقا — لا لشىء الا لان القطار الجديد مزود بنظم اشارات تمكنه من أداء هذا الحجم الكبير من الخدمة .

●● سؤال : هناك من يتساءل بالفعل — لماذا تركزت المرحلة المبدئية على هذا المسار ؟

— المهندس سليمان متولى : لان لدينا خطا حديديا يوصل من المرج الى عين شمس والمطرية وسراى القبة وحمامات القبة وكوبرى القبة والدمرداش وغمرة الى القاهرة . وهناك خط أخر يأتى من حلوان الى المعادى الى مصر القديمة الى السيدة الى باب اللوق . وعليه فإن الجزء الواقع فى المنتصف جزء يمكنه ربط الخطين ببعضهما .. وهنا سيتوفر لدى خط اقليمى طوله اثنين واربعين كيلو مترات يشق القاهرة من الشمال الى الجنوب ويمكن للمواطنين ان يتحركوا خلاله من أى مكان .

●● سؤال : تحديدا ما هو الخط الذى سيفتح فى العام القادم ؟ ومتى سيبدأ تشغيله ؟

— المهندس سليمان متولى : سيبدأ تشغيله فى يوليو سنة ١٩٨٧ . وهو المسار الذى يتحرك من المرج الى السيدة زينب بدلا من باب اللوق التى الغيت ثم يسير تحت الأرض الى ميدان التحرير ثم ٢٦ يوليو ثم محطة عرابى ثم كوبرى الليمون . وبعد هذا بعلم نكون قد انتهينا من كهربة وتطوير الاستكمال الخاص به حتى المرج شمالا . وبذا يمكنه اكمال الرحلة الى المرج وبالتالى يصبح المحور الأول للمشروع قد تم الانتهاء منه بالكامل . واحب ان أقول بأنه عندما نشرع فى تسيير هذا الخط فسيشارك النقل العام فى القاهرة بنسبة خمسة وعشرين فى المائة من اجمالى الركاب . الذى يصل بين ٤ — ٥ ملايين راكب — وهو ما يعتبر نسبة كبيرة جدا لخط واحد الأمر الذى سيقلل حتما من الزحام .

●● سؤال : معنى هذا ان الصورة ستتغير تماما ؟

— المهندس سليمان متولى : سوف تتغير تغييرا واضحا .. ونطمئن للناس الى انه بنهاية العام الحالى سوف تعود شوارع القاهرة الى ما كانت عليه . ولن يشعر أى مواطن بأن هناك أعمالا وحفريات تتم اذ ان الاعمال ستقتصر على تلك التى ستجرى تحت سطح الأرض ليلا ونهارا بعيدا عن حركة المرور . وهذا هو السبب فى اختيار هذا المسار .

●● سؤال : العمل حضارى كبير ، وأنتم محتكون بالعملية أكثر من أى انسان أخر . ولاشك انه يحدوكم امل التغلب على صعوبات تجابه القاهرة ألم يرد فى اذهانكم ان المشروع الحضارى قد لا يتفق بصورة أو بأخرى مع الانماط السلوكية للانسان المصرى ؟

— المهندس سليمان متولى : اطلاقا صحيح ان المشروع يوم ان بدأ سادت مخاوف وشكوك أخرى — ففى البداية وعلى سبيل المثال قيل كيف يمكن ان نحفر داخل قلب مدينة وهى لا تستطيع تمرير حركة المرور فيها مع الكم الهائل من السيارات والاختناق . وكانت الشكوك فى محلها لانى اعتقد بأن مشروعنا ينفرد عن العالم كله من انه يشق وسط ظروف مرورية من أصعب ما يمكن . ومع ذلك أمكن بالتخطيط الهندسى الممتاز المنظم مع معاونة صادقة من وزارة الداخلية ورجال المرور بها ومحافظة القاهرة . ثم التخطيط لعبور الشوارع المصرية على عدة مراحل .. وكل مرحلة يعاد فيها تنظيم المرور الى ان تدخل مرة ثانية وهكذا . فالعملية متحركة مستمرة وبذا سارت العملية وتجاوزنا التخوف .

●● سؤال : خلافا لهذا كانت هناك تخوفات أخرى تتعلق بالمياه الجوفية ؟

— المهندس سليمان متولى : نعم . كان هناك هذا التخوف ومؤداه كيف يشق داخل القاهرة وهى مليئة بالمياه الجوفية لدرجة كانت المياه تتدفق اذا حفرنا مترا واحدا — بل انه نتيجة للمياه الجوفية ظهر النشع فى البيوت . ورغم ذلك تغلبنا على هذه المشكلة . فالمشروعات الهندسية لا يوجد أمامها مستحيل — كما أنه سبق ممارسة هذه الامور فى مشروعات أخرى فى دول أخرى تربتها أضعف ومنسوب المياه فيها أعلى . ولقد تم التغلب عن طريق حقن التربة بمواد عازلة تجعل المياه لا تتحرك خلالها .. وبالتالى لا تؤثر على العمل الذى تؤديه — بالاضافة الى التجهيزات والاحتياطات الهندسية بحيث اننا نسير فى النفق على بعد محطة التحرير أى تحت سطح الأرض بعمق اثنين وعشرين مترا وتعلوه الماء بعشرين مترا . ومع ذلك يسير المرء على أرض جافة تماما مائة فى المائة بدون نقطة مياه واحدة .

اما التخوف الثالث فيتعلق بالحفر فى وسط المدينة وأثره على مواسير المياه والمجارى والكهرباء وكابينات التيلفونات . وقد اعددنا العدة لهذا كله بأن انشأنا مرافق جديدة بدلا منها .

● ● سؤال : على صعيد آخر ومن منظور اثر هذا الصرح التكنولوجي الضخم على القيم فإنى اتساءل هل هو إضافة ودعم للقيم أم مسخ وتشويه لها . فعلى سبيل المثال هناك من يتخوف من أن يعكس سلبيات كثيرة كأن يتحول إلى مباءة للاجرام او مباءة للقاذورات أو مباءة لارتكاب الجرائم الجنسية او الأدمان كما يحدث فى بعض العواصم بالخارج ؟

— المهندس سليمان متولى : أصارحك بأن أى مشروع يمكن ان تلحق به سلبيات كثيرة اذا لم تصاحبه عناية مستمرة به حتى لو نفذ تنفيذا جيدا ممتازا ودرست فيه كل العوامل التى يمكن ان يتعرض لها ولكن كل التخوفات التى سقتيها الآن وردت بذهننا ولا خشية اطلاقا منها طالما اننا أعددنا لها الاعداد الجيد ثم ننفذها ونراقبها ونتابعها .



● أول قطار مترو سيتحرك فى يوليو ٨٧

● تكلفة المشروع لم تتعد ٤٠٠ مليون جنيه

● تعريفة الركوب موضع دراسة حاليا وسوف تختلف حسب المسافات

● ● سؤال : التخوف الاكبر هو هل نحن قادرون على استيعاب التكنولوجيا الخاصة بتشغيل هذه القطارات والافراد المدربين الذين سيديرون دفة المشروع تحت الأرض بحيث يكون هناك نوع من السيطرة وضبط وتأمين حركة سير القطارات ؟

— المهندس سليمان متولى : هذا كله اعددنا له العدة . دربنا موظفين ونستمر فى تدريبهم إلى ان يبدأ تشغيل المترو هناك من سيشغلون الخط . وهناك آخرون سيمكثون فى غرفة المراقبة المركزية ليروا كل قطار يتحرك وينتقل من محطة إلى محطة بل على العكس هناك شاشات تلفزيونية امامهم تظهر كل محطة فى نفس اللحظة بكل ما فيها من حركة ومن ركاب — ويمكن رؤية كل هذا من نقط مراقبة موجودة فى محطة القاهرة . فهى عماله مدربه وهناك رصد لكل حركة المترو ومحطاته وحركة الناس صعودا وهبوطا يتم من موقع واحد . بعد هذا هناك العناية بالنظافة وتوفير الخدمة المطلوبة وتأمين الأماكن وحراستها . المترو سيغلق أبوابه فى الثانية عشرة ليلا — وتصبح الفترة حتى الصباح مخصصة لعملية النظافة والصيانة لاستقبال اليوم الجديد وأحب ان اشير إلى ان هناك خمس محطات فقط تحت الأرض — أما سائر المحطات بعد ذلك فهى فوق الأرض .

● ● سؤال : هناك من آثار مشكلة أخرى ترتبط بمترو الانفاق وكيفية استخدامه من قبل المواطنين . فهل يتوفر الارشاد حول كيفية استخدامه — وبمعنى آخر هل يتوفر المرشدون لتيسير استخدامه فالبعض مازال يتخوف من الأمية الوظيفية التى تفشل فى إرشاد الجماهير ؟

— المهندس سليمان متولى : لن نحتاج إلى من يرشد — فهناك أسهم وأسماء المحطات التى ستوجه أى فرد إلى ما يريد المرحلة الأولى هى التى ننتقل فيها تدريجياً إلى هذه الخدمة لانها خط واحد . ولكن قد تكون عملية الارشاد كبيرة ومطلوبة بصورة أكثر تركيزا عندما تكون هناك تقاطعات كثيرة ومحطات تبادلية إننا نعتمد على علاقات الارشاد الواضحة التى تهيىء للانسان الحركة إلى ان يصل إلى ما يريد . ثم ان المحطات نفسها ستكون مميزة . وفى هذا الاطار سيعبر عن كل محطة بلوحة معينة . فمحطة التحرير ستتصدرها صورة للمتحف المصرى .. ومحطة السيدة لوحة إسلامية ، القاهرة لوحة فرعونية ، ٢٦ يوليو صورة عن القضاء وعادات على اساس ان دار القضاء العالى موجودة فى هذا الموقع . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أنا لا أتخوف من المشروع على السلوكيات — فهو على العكس سيرتقى بسلوكيات الأفراد ويدرجهم فى خدمة نظيفة منظمة يتعودون عليها فى سلوكياتهم عندما يتعاملون مع بقية وسائل النقل ومن الناحية الجمالية زودنا كل محطة بلوحات كبار الفنانين فى مصر .. تلك التى تحكى أشارنا وحضارتنا وهى التى ستكون موضع اضافة فى الناحية الجمالية . وسيكون بالمحطات أماكن لبعض الخدمات والمشروبات السريعة بل إنها ستكون مجالا للاعلانات التى ستصبح موردا للايراد بالنسبة لمترو الانفاق . وعليه سيكون المشروع مصدر فخار لنا أمام الأجانب بوصفه أول مترو انفاق يتم فى القارة الأفريقية بالكامل ويتم تنفيذه على أفضل صورة لاننا أخذنا بالحديث وما توصل إليه من الانشاء والادارة فى هذا الاتجاه .

● ● سؤال : تعريفة الاجور موضع لتساؤلات الجميع — فهل ستسرى التعريفه الموحدة أم انه سيتم تحديدها وفق التكلفة التى تكبدها المشروع أم سيتم تحديدها وفق اعتبارات أخرى ؟

— المهندس سليمان متولى : التعريفة حاليا موضع دراسة . ولكن لن تكون موحدة وإنما ستكون وفق المناطق والمسافات فهناك لمحطة واحدة .. وأخرى لثلاث محطات .. وثالثة لخمس محطات . وستكون هناك التذكرة الحرة للخط ككل . فالتعريفة ستختلف من وحدة إلى أخرى حسب حجم وسعة الحركة التى يمكن للمرء أن يستفيد بها .

● ● سؤال : هل سيتضافر مع المشروع الأخذ بالأجهزة الآلية بالنسبة للحصول على التذاكر . وإذا كان هذا كذلك الم تضعوا فى الاعتبار إمكانية العبث بهذه الأجهزة من قبل بعض الأفراد . ؟

— المهندس سليمان متولى : سيستعان بالأجهزة الآلية لقطع التذكرة باستخدام العملة المعدنية . ليس هناك شك فى أن هناك بعض العبث ببعض هذه الأجهزة . ولكن عندما نحسب مميزاتها بالقياس إلى متاعبها نجد انه لابد من الاستمرار فى الأخذ بها مع المحافظة عليها والمحافظة تأتى من الشعب نفسه المستفيد الأول والاساس فيها ان التعريفة ستكون مرتفعة بالطبع إذا حملناها كل التكلفة المتعلقة بالمشروع . إنما شأن النقل العام داخل جميع المدن فى العالم . فالدولة تتحمل جانبا من التكاليف . فلابد ان الدولة ستخفف من عبء التكلفة على المواطن بحيث تكون التعريفة فى حدود القدرة المعقولة .

● ● سؤال : لما كان المشروع فرنسيا لتساءل فى المراحل الأولى من التشغيل بعد انتهاء المشروع هل ستظل هناك حاجة للحفاظ على عناصر أجنبية من أجل الصيانة والتشغيل ؟

— المهندس سليمان متولى : فى عملية الانشاء التى تجرى اليوم هناك أربعة آلاف عامل مصرى وثلاثمائة أجنبى أى ان عدد الأجانب أقل من عشرة فى المائة فى مرحلة التنفيذ ستكون كل الأعداد المصرية مع تواجد عدد محدود من الخبرات الأجنبية لمجرد فترة الضمان المتعلقة بالمشروع وتنفيذه وكفاءته وفى هذه الفترة تكون الخبرة قد انتقلت الينا كاملة . ولم يعد هناك أية مشكلة أو ضرورة للاستعانة بالخبرة الأجنبية .

● ● سؤال : كرجل تحملت المجازفة والمخاطرة بتبنى هذا المشروع ولم تتخوف اثناء التنفيذ اليوم بعد ان اقترب المشروع من الانتهاء ما هو تخوفكم الرئيسى بالنسبة له ؟

— المهندس سليمان متولى : لا استطيع القول بأنه مخاطرة او مجازفة وإنما هو مبادرة بالنسبة لمشروع حدث فيه تردد لسنوات طويلة وجاءت المبادرة عندما لم تجد للتردد مبررا على الاطلاق . وادركنا انه إن الأوان لتعوض . ما فاتنا من تأخير وأن ننهج منهج الاقدام وننفذ هذا المشروع الذى لا بديل عنه ولا غنى عنه لاسيما وان كافة الشكوك التى اثيرت قبل التنفيذ قد درست من جانبنا بتمعن واستفاضة . وعليه أقبلنا على التنفيذ ونحن على يقين من انه لا وجود لاية صعوبات والحمد لله ان كل ما اقلقنا هو ما قد تسببه عوامل التنفيذ المبدئية من متاعب للناس كان القلق حول حجم ودرجة هذه المتاعب . الحمد لله نجحت العملية الآن — الناس تسير ولا احد يشكو .

● ● سؤال : معنى هذا اننا وصلنا اليوم إلى بر الامان بصورة تحدو بنا الى ترقب نتائج المشروع مستقبلا دون أى خوف ؟

— المهندس سليمان متولى : لا تخوف اطلاقا من المشروع اننا لم نبتكر اسلوبا غير موجود وانما هو خبرة عالمية موجودة فى العالم كله . ونحن على اتصال بها ونتفاعل معها والعملية مدروسة دراسة جيدة .

● ● سؤال : هل يمكن القول اخيرا بان مشروع مترو الانفاق رغم ما عكسه من معاناة مرورية قاصمة بالنسبة للمواطن اثناء التنفيذ سيعود بالفائدة الكبرى على المجتمع المصرى ؟ .

— المهندس سليمان متولى : المشروع تكنولوجيا متقدمة وهو يتفق مع مصر اليوم ويمكن ان يطوع عبر اكثر من مسار فيما بعد — بل ان هذا هو ما تخططه فى المستقبل بالفعل باذن الله .

بوضوح



بقلم : إبراهيم نافع

حوار مع شباب حائر

سالنى بعض الشباب : احقا تملك ليبيا كل هذه الاسلحة والمعدات العسكرية الحديثة التى كتبت عنها يوم الجمعة الماضى ؟

قلت : نعم .. بكل أسف .

قالوا لى : وما وجه الاسف فى ذلك ؟ ..

قلت لهم : وجه الاسف هو ان ليبيا لم تسع لشراء كل هذا السلاح الذى تكدس بها ترسانتها لكى تدافع به عن ارضها .. ولا لكى تدعم به القدرة العربية فى مواجهة الاخطار التى تهدد الامة العربية .. ولا لمحاربة من تدعى محاربتهم لنيل نهار بلا ادنى بادرة فى اتجاه الحرب ضدهم العدو اسرائيل .. وانما سعت ليبيا الى تكديس ترسانتها بالاسلحة الحديثة وانفقت بلايين الدولارات التى كانت كفيلة بان تحقق الخير والرخاء لشعبها لهدف اساسى واحد هو تهديد جيرانها من الدول العربيه والافريقية واولها مصر ومحاولة خلق زعامة وهمية للعقيد الموهوم فى المنطقة .. ومن هنا ياتى الاسف ان تكرس حكومة تدعى العروبة والدفاع عن مقدرات الامة العربية والوقوف بحزم ضد العدو الصهيونى ، جهودها وامكانيات وثروات شعبها لتهديد امن دول عربية مجاورة لا يمكن ان تندرج تحت وصف العدو الصهيونى الرنان الذى تستخدمه ابواق ليبيا كل لحظة .

والا لو كان الامر امر اسرائيل .. وليس امر زعامة موهومة وتهديد لمصر وتونس .. فهاكم الارقام الدقيقة التى تبين ان ليبيا وسوريا لو كانتا جادتين فى أمر محاربة اسرائيل .. فإن لديهما من الامكانيات العسكرية ما يمكنهما من ذلك .. لكنهما لا تريدان الحرب مع عدو صهيونى ولا امبريالى .. وانما تريدان فرض سطوتهما على الاشقاء العرب وتهديدهما وابتزازهما ..

فقال بعض الشباب مندهشين : نكاد لا نصدق ان ليبيا او سوريا تملكان اى قوة عسكرية تقترب من قوة اسرائيل ..

فقلت لهم : فى الارقام خير دليل .. فهذه الارقام الدقيقة سعيت للحصول عليها خلال اليومين الاخيرين بعد ان نشرت ارقاما تقريبية فى مقال الجمعة الماضى ، وهى ارقام مقارنة يمكن ان تجيب على أية تساؤلات ان ليبيا تملك ٢٣٠٠ دبابة مقابل ٣٦٠٠ تملكها اسرائيل وتملك ٥٦٢ طائرة قتال مقابل ٦٢٧ تملكها اسرائيل وتملك ١٣٢ طائرة هليوكبتر مقابل ١٣٢ تملكها اسرائيل وتملك ٤٢ لنش صواريخ مقابل ٥٠ تملكها اسرائيل وتملك ٢٢٥٠ قطعة مدفعية مقابل ٢٠٠٠ قطعة تملكها اسرائيل وتملك من ٣ الى ٨ غواصات مقابل ٣ غواصات تحاول اسرائيل بناءها الان وتملك ١٢ كتيبة صواريخ ارض ارض مقابل ٤ كتائب صواريخ مماثلة .

كل هذه القوة العسكرية وليست بين ليبيا واسرائيل حدود مباشرة لذلك فان اسرائيل مهما تفاقمت القوة العسكرية الليبيا لا تعدها خطرا مباشرا عليها ولا تضعها فى قائمة التهديدات المباشرة عليها .

قالوا : هذا عن ليبيا فماذا عن سوريا .

قلت : ما تملكه سوريا من عتاد اذا اضيف اليه ما تملكه حليفتها ليبيا يفوق قدرة اسرائيل العسكرية بمراحل .. ومع ذلك فلنقرأ ماذا تقول لنا الارقام ثم تحكم بعد ذلك على النتائج .. فسوريا تملك ٣٤٠٠ دبابة و ٥٠٠ طائرة وقطعا مدفعية اكبر مما تملكه اسرائيل ووسائل دفاع جوى متقدمة وصواريخ س . س ٢٠ ارض ارض وصواريخ سكد .. ب يصل مداها الى ٣٠٠ كيلو متر . وصواريخ سام ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ وطائرات ميج ٢٥ و ٢٧ ومتعاقدة على شراء طائرات ميج ٢٩ .

ولو انضمت الى هذه القوة السورية .. قوة الحليفة ليبيا المناضلة ضد الصهيونية والاستعمار لفاقت قدراتها العسكرية قدرة اسرائيل بمراحل .. وحتى بدون ذلك فان قدرة سوريا العسكرية وحدها تكفى لارهاق اسرائيل فى اية مواجهة بينهما .. ومع ذلك فلقد قال شيمون بيريز لبعض العرب غير المصريين فى لقاءات سرية معهم فى اوروبا وامريكا كما قال للامريكان والانجليز فى زيارته الاخيرة . وبالحرف الواحد « ان سوريا لا تقلقنا .. لاننا نعرفها تماما وعلى يقين من أنه لن تقع حرب بين سوريا واسرائيل » .

فقال بعض الشباب مذهولين : ماذا تقصد بكل ذلك .

قلت لهم : القصد اننا نؤيد ونشجع ان تكون كل دولة عربية قوية وقادرة على ان تدافع عن ارضها .. ونؤيد ونشجع ان تضيف كل دولة قدرة عسكرية تضيف الى رصيد القوة العربية ما يمكن الامة العربية من استعادة الحقوق وفرض السلام . لكننا لا نؤيد ولا نرحب بان تحشد بعض الدول العربية ما لديها من العتاد والسلاح لكى تفرض به زعامة موهومة لها على العرب او لكى تبتز به من العرب المكانة والزعامة والدعم المالى .. او لكى تهدد به امن واستقرار دول عربية اخرى .. ليست بحال من الاحوال من اعداء الامة العربية .

فمن اراد محاربة اسرائيل فليتقدم .. اما تهديد الدول العربية فليس من صالح الامة العربية ولا هو من امانيها القومية التى نسعى لتحقيقها ولاننا حين نفعل ذلك فاننا نكون قد اهدرنا رصيد القوة العربية فيما يضعف القدرة العربية فى مواجهة تحدياتها وكان الاحرى بنا ان نفعل العكس .

وانتهى الحوار العابر مع بعض الشباب الحائرين فى فهم تناقضات السياسة العربية .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء